

## طائرات امريكية تمهد للقنابل بالقاء الاغذية.. والاعتداءات تتزايد على عرب امريكا واوربوا رامسفيلد «مرتاح» للتعاون العربي.. وطلابان تحتمي بالجبال

لندن - «القدس العربي»:

اعلنت الولايات المتحدة امس عزيمتها تدشين جسر للمساعدات الانسانية لاغثة اللاجئين الافغان، حيث ستقوم طائراتها بالقاء معونات غذائية قبل ان تسقط القنابل في الحملة العسكرية المتوقع ان تبدأ بنهاية الاسبوع الحالي. وقال الرئيس جورج دبليو بوش في اجتماع تكريمي مع العاملين في وزارة الخارجية ان قراره يهدف الى اظهار التعاطف مع الشعب الافغاني، والتأكيد على ان الحرب المقبلة لا تستهدف المسلمين او المدنيين في افغانستان. وفي غضون ذلك واصل وزير الدفاع الامريكى دونالد رامسفيلد جولته في الشرق الاوسط امس بزيارة مصر بعد السعودية وسلطنة عمان على الترتيب. وأكدت صحيفة «نيويورك تايمز» في تقرير لمراسلها المصاحب لرامسفيلد ان الوزير الامريكى اتفق مع المسؤولين السعوديين على استخدام قاعدة الامير سلطان في الهجمات بشرط عدم الاعلان عن ذلك، تجنباً للحساسيات والشكك التي يمكن ان تنتج عن ذلك.

ومن جهة اخرى رامسفيلد بوجود «مشاكل وحساسيات لدى بعض الدول»، وقال «نحن لا نتحدث عن تحالف واحد.. هناك دول ستقدم مساعداً عظيمة.. واخرى ستقدم دعماً سريعاً بسبب ظروفيها.. الا انه أكد ارتياحه الكامل للتعاون السعودي مع الولايات المتحدة. وردا على سؤال عما اذا كانت الرياض تلقت ضمانات من الولايات المتحدة انها لن تهاجم اي دولة عربية قال وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز «نحن متأكدون من ان الولايات المتحدة لن تقوم بمثل هذا العمل». لكنه أكد ان «السعودية لا تستطيع ان تطلب ضمانات من الولايات المتحدة او غيرها بشأن اعمال (عسكرية) ستقوم بها». وردا على سؤال عن احتمال مهاجمة افغانستان، قال الوزير السعودي «لا نشعر بأنه ستكون هناك ضربات مباشرة ضد افغانستان.. وفي سلطنة عُمان التقي السلطان قابوس بن سعيد بالوزير الامريكى بدون الصحافيين المرافقين له، فيما اعتبرته شبكة CNN دليلاً على رغبة العمانيين في عدم التركيز الاعلامي على الزيارة. وفي غضون ذلك تحدثت تقارير عن احتمال استخدام قواعد عمانية في الهجوم، خاصة ان قوات بريطانية تشارك حالياً في مناورات عسكرية ضخمة مع الجيش العماني. ولاحظ ان رئيس الاركان العماني كان في استقبال رامسفيلد في مطار مسقط. وبقى الوزير الامريكى وجود اي طلبات عسكرية من مسقط، مشيراً الى علاقات الصداقة القديمة بين البلدين. وفي مصر استقبل الرئيس حسني مبارك وصول رامسفيلد باعلان رفضه المشاركة عسكرياً في الهجوم الامريكى، مؤكداً انه لا يتوقع ان تحلب واشنطن ذلك اصلاً. وقال مراقبون ان رامسفيلد سيطلب من مصر مساعدة واشنطن في توضيح حقيقة اهداف الحملة المرتقبة ضد



لاجئون افغانيون في احد «الطاعم» المنتشرة على الارصفة في مدينة كراشي الباكستانية (رويترز)

افغانستان، وخاصة في العالم الاسلامي الذي يشهد حالياً حملة احتجاجات متصاعدة ضد الولايات المتحدة. وقال دبلوماسي غربي ان الولايات المتحدة اكدت لحلفائها ان الضربات ستقتصر - في هذه المرحلة فقط - على افغانستان، الا انها ابقى خيارها مفتوحة بالنسبة للمستقبل، مع احتمال حدوث تطورات تشير لتورط عربي. وبيت قناة الجزيرة الفضائية امس ما قالت انه لقطات حديثة لاسامة بن لادن وهو يحتفل بذكرى دمج تنظيم القاعدة الذي يتزعمه مع تنظيم اسلامي آخر مدمج، واظهر الفيليب التلفزيوني ابن لادن يحاط بحراس مسلحين أثناء حضوره الاحتفال مع المتشدد الاسلامي المصري ايمن

الظاهري زعيم تنظيم الجهاد بمعسكر في مكان لم يكشف النقاب عنه. وفي افغانستان اخذت قوات طالبان موقعها في الجبال تحسباً لبدء الهجوم الامريكى خلال ايام. على صعيد اخر اعلن رئيس مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) روبرت مولر امس ان حجم الاعتداءات ضد العرب والمسلمين والسيخ الامريكين ارتفع منذ اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة. وقال مولر خلال مؤتمر صحافي في واشنطن «الهجمات ضد العرب والمسلمين والسيخ الامريكين لا تزال تترفع». وقال «في الاجمال فتح 120 تحقيقاً حتى اليوم في جرائم عنصرية بينها 15 في يوم امس الاربعة فقط ويمكن ان تكون

امتحان عسير للنظام العربي  
عبد الباري عطوان

تتمارس الحكومة الامريكية ضغوطاً مكثفة على الدول العربية من اجل اجبارها على الانضمام الى التحالف الدولي، الذي تعمل على تشكيله تحت لافتة مكافحة الارهاب، وتجسد الجولة التي يقوم بها حالياً في المنطقة دونالد رامسفيلد وزير الدفاع الامريكى الحلقة الابرز في هذا الاطار. وتتركز هذه الضغوط بالدرجة الاولى على دولتين رئيسيتين، وهما المملكة العربية السعودية ومصر، لسببين مختلفين، وان كانا يكملان بعضهما البعض. فالمشاركة السعودية مطلوبة لاطعاء غطاء شرعي اسلامي للتحالف، وقواعد عسكرية تنطلق منها الضربات، وان بشكل غير معلن، اما المشاركة المصرية فمطلوبة معنوياً، ويهدف توفير الغطاء الشعبي المطلوب. ولكن ما يخشاه هؤلاء، وكل الزعماء العرب من اصدقاء امريكا المقربين، هو التورط في حرب طويلة ضد اكثر من دولة عربية واسلامية تمتد لسنوات. فالادارة الامريكية ترفض ان تطلع اصدقاءها على خطتها، مثلما ترفض ان تقدم اي ضمانات بعدم مهاجمة دول عربية واسلامية اخرى في المرحلتين الثانية والثالثة. مثلما ترفض في الوقت نفسه الالتزام بوضع حد للارهاب الاسرائيلي بعد التخلص من الارهاب الاسلامي.

وضع الحكومة السعودية هو الاصبغ بين الجميع، لانه مطلوب منها ان تعطي شرعية اسلامية لقتل اثنين من ابرز ابناءها على يد قوة غير اسلامية، وهما حركة طالبان، والشيخ اسامة بن لادن. فطالبان نشأت وترعرعت تحت العباءة التيمن السعودية والباكستانية، ويتشجع امريكى، وليس صدفة ان ثلاث دول اعترفت بالحركة وشرعية حكمها لافغانستان، هي السعودية وباكستان ودولة الامارات العربية المتحدة. والشيخ اسامة بن لادن كان الابن المدلل للحكم السعودي عندما كان يحارب الشيوعيين في افغانستان، وكان نموذجاً للشباب الاسلامي المجاهد الذي تصدده وانباء بطولاته الميدانية صدر الصحف وشاشات التلفزيون السعودية. وظلت الحكومة السعودية في حال تفاوض معه حتى قبل اشهر معدودة من تفجير السفارتين الامريكيتين في نيروبي ودار السلام. والنعمة التي يرددها المسؤولون السعوديون بقوة هذه الايام حول عدم سعودية بن لادن، تسيء الى الحكم السعودي اكثر مما تسيء الى الشيخ بن لادن. لان قرار سحب الجنسية من مواطن اكتسبها بالولد والانتماء تضع الحكومة السعودية في مصاف الدول التي لا تحترم القوانين، وتحرم مواطنيها من ابسط حقوقهم الشرعية والانسانية مثل حق المواطنة.

والادارة الامريكية زعيمة التحالف الحالي نفذت حكم الاعداد في مرتكب تفجير اوكلاهوما ولكنها لم تحاسب جنسيته الامريكية، ومات امريكياً.

فاذا كانت الحرب الامريكية التي تشن حالياً ضد الارهاب تدعي الحرص على الحريات والعالم العربي الذي يعتبرها درة تاجه، فان هذه الحريات مقصورة فقط على ابناء الغرب، وممنوع ان يقترب منها العرب والمسلمون. فمن المؤسف ان المسؤولين الامريكين احتجوا بشدة على صحف ومحطات تلفزيون عربية لانها كتبت مقالات تنتقد التحالف الامريكى، وتعارض انضمام اي دولة عربية او اسلامية اليه، حتى ان وزير اعلام دولة «ديمقراطية» مثل الكويت استدعى رؤساء تحرير صحف بلاده لايلائهم بالاحتجاجات الامريكية والطلب منهم تخفيف لهجة مقالات واقتراحات صحفهم، كما ان محطة «الجزيرة» الضخائية تواجه حملة شرسة من دول عربية والادارة الامريكية نفسها لانها تقدم تغطية مبنية للاوضاع في افغانستان. الادارة الامريكية عزجت ان هيئة محطة اذاعة «صوت امريكا» التي يعولها دافع الضرائب الامريكى من اذاعة مقابلة مع الملا عمر امير حركة طالبان، بينما لم تواجه اي مشكلة في فرض رقابة على صحافة عربية، والتدخل في السياسات التحريرية لمحطة فضائية تحاول ان تقلد نظيراتها الغربية في تقديم اعلام مهني حر.

النظام العربي الرسمي يرتجف من اساساته لانه يفقد اطمأنه التحدي الاكبر في تاريخه، فالانضمام الى التحالف ربما يحصنه من الغضب الامريكى، ويبدأ عنه شر مؤامرات وكالة المخابرات المركزية الامريكية، ولكنه لن يحصيه من غضبة شعبية مؤجلة، والوقوف على الحياد ممنوع امريكياً، فمن ليس مع امريكا هو مع الارهاب، والدول العربية لا تريد ابدا ان تكون مع امريكا والحميد منه والخبيث.

انها ليست المرة الاولى التي يحارب فيها العرب الى جانب تحالف غربي ضد دولة اسلامية، فقد حاربوا الى جانب بريطانيا وفرنسا ضد الامبراطورية العثمانية الاسلامية، وبعد عود بريطانيا قدامها كمهاون الى الشريف حسين بمنحهم الاستقلال. بعد ان انتصر الحلفاء، وتكثرت الاحتجاجات العثمانية، تبخرت العود البريطانية، وانتهى الامر بالشريف حسين مشرداً ومحروماً من امارته في الحجاز، وفوق كل ذلك جاء وعد بلغفور المشؤوم لليهود. هل نبلغ اذنا قلنا ان التاريخ يعيد نفسه؟ السؤال الى الزعماء العرب ابطال التحالف الجدد.

## فتح النار على حشد من الاسرائيليين وقتل ثلاثة وجرح 14 عملية في العفولة ينفذها مقاوم بري جندي اسرائيلي

القدس - «القدس العربي»:

فيما قال مسؤولون فلسطينيون انه محاولة اغتيال اسرائيلية، وقال مسؤولون فلسطينيون ومصادر في مستشفى فلسطيني ان رامي كامل (21 عاماً) وهو من نشطاء حركة فتح فقد احدى يديه واصيب بنشطاء في شتى اجزاء جسمه بعد تفجير عبوة ناسفة بواسطة التحكيم من بعد. وقال بيان اصدرته فتح في بيت لحم ان كامل هو الحارس الشخصي للمسلح الفلسطيني عاطف عبيات الذي تريد اسرائيل الفجس عليه لظلمه في قتل مستوطنة اسرائيلية الشهر الماضي، وتهدت حركة فتح بالانتقام. وقال كامل حميد المسؤول بفتح في بيت لحم انه يحمل الحكومة الاسرائيلية المسؤولية عن «محاولة الاغتيال»، التي جاءت بعد قرار مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر المعني بالشؤون الامنية «تنفيذ اغتيالات»، وتذكرت مصادر دبلوماسية اسرائيلية امس الخميس ان مجلس الوزراء المصغر اعطى الجيش موافقته على استئناف سياسة تعقب وقتل النشطاء الفلسطينيين التي تلقى اذانة دولية بعد هجوم شنته حركة حماس على مستوطنة اسرائيلية

منطقة القرم انه «كان يتم (في تلك الاثناء) اطلاق صواريخ مداها 400 كلم في اطار تدريبات مضادة للطيران في منطقة فيودوسيا في منطقة القرم (جنوب اوكرانيا)». لكن وزير الدفاع الاوكراني نفى ذلك، مشيراً الى ان «كل الصواريخ المستخدمة في العمليات (..) مزودة بآلية التدمير الذاتي»، في حال فقدان السيطرة عليها، وفي واشنطن قال مسؤول امريكى ان «للحتم ان تكون الطائرة اصيبت عرضاً بصاروخ ارض جو اثناء تدريب عسكري اوكراني، وكانت طائرة «توبوليف تي يو - 154» تابعة لشركة سيبير الروسية وتقوم برحلة بين تل ابيب ونوفوسيبيرسك (سيبيريا) سقطت وعلى متنها 77 شخصاً غاليبيتهم الساقطة من الاسرائيليين. (تفاصيل ص 6)

## اقبال واسع على الـCD في العراق: برامج ترفيهية وعسكرية بعيدا عن الرقابة

بغداد - «القدس العربي»

من هاني ابراهيم عاشور:

هذه المخلات كما يؤكد اعلاميون، صارت ظاهرة بعد انتشارها بشكل غير طبيعي منذ العام الماضي، ففي بغداد يزيد الموجود منها على 100 مكتب، تتعامل ببيع وشراء الاقراص المدمجة إضافة الى الاستنساخ والتناجز، وقد تزامنت مع وصول مكبات جديدة من اجهزة الكمبيوتر التي استوردت من الامارات العربية خاصة وفقاً لملحظة النقط مقابل الغذاء، ويبدو انها ذات مردود مالي جيد لاصحابها، واقبال الشباب يتزايد عليها. في شارع واحد باحد احياء بغداد تحولت بعض محلات السلع المنزلية والغذائية بين ليلة وضحاها الى مكتب لتأجير وعرض الاقراص المدمجة حيث لا يتوقف دخول وخروج الشباب والتلاميذ منه واليه، باذليل مصروفهم اليومي، واغلب ما يحصل عليه بعضهم من العمل، مقابل المتعة والوقت الذي يجزونه فيه، بين افلام الحركة والعنف، وبعض الافلام الاخرى، وافلام الاغاني وبإذات الترقية والتي لم يكن للعراقي فرصة لشاھدتها في السابق لعدم

توفرها بسبب الحصار وقلة اجهزة الكمبيوتر. وفي قلب بغداد في منطقة الباب الشرقي يفتح صباح كل جمعة سوق كبير لبيع وتداول الاقراص المدمجة ويزدحم هذا السوق بالآلاف الشباب الذين يرغبون بالاطلاع على هذه التكنولوجيا التي دخلت بلادهم حديثاً، ويضع هذا السوق باستبدال الاقراص المدمجة بين واده او شراء الجديد منها باسعار موقر عراقي تحمل العلم العراقي البائعين ان لا يتجاوز سعر القرص الواحد نصف دولار، وتتمارس اجهزة الرقابة سيطرتها على هذا السوق خاصة بعد انتشار فيلم لعبة يحمل اسم (حرب الخليج) وتدور فكرة اللعبة حول جيشين يتقاتلان بالذبابات احدهما الجيش العراقي يقابله الجيش الامريكى، وتبدأ اللعبة بان يهاجم القاتل (اللاعب) بداية امريكية ودمر دبابة ومواقع عراقية تحمل العلم العراقي وتستمر اللعبة حتى ينتصر اللاعب فيظهر العلم الامريكى مرفوعاً على الشاشة. وفي اللعبة اذا ما تعرض المقاتل الامريكى الى الهزيمة تظهر صورة قائد عسكري

رغم وجود تعليمات وانظمة تحدد عمل مكاتب افلام الفيديو الـ CD في العراق ومنها الحصول على اجازة عمل، ومراجعة الضوابط الاجتماعية الا ان عمليات الرقابة لا تتوقف، مثلما لا يتوقف غلق محل هنا وآخر هناك، وفرض غرامات مالية مخالفة التعليمات، مع وجود اعداد متزايدة من المكاتب التي تعمل بدون اجازة، حيث سجلت ظاهرة انتشار هذه المكاتب حتى في المناطق الشعبية، وتداولها لاشرطه متنوعة خارج الرقابة.



## اقنعة الغاز قد تكون اكثر خطرا واقل فائدة

«نحن في المنظمة نتفحص اقتنعنا لا ترمي جزيئة خلالها لكننا نحرص ايضا على ان يكون كل منا حليق الذفن، فالقح تشكل مشكلة حقيقية»، وأوضح ان اقنعة الغاز تعجز عن تأمين الحماية من مجموعة واسعة من الاسلحة الكيميائية التي تهاجم الجلد، ورأى دايفي انه، بشكل عام، حتى الأشخاص المدربون جيداً والذين يستخدمون اقنعة صالحة لن يستفيدوا منها كثيراً في حال هجوم بيولوجي، وأضاف ان «هذا الهجوم لن يبرز بشكل غيمة ضخمة تنطلق من طائرة، بل ستبرز مباشرة عند تهاوي الناس من المرض» حيث رأى الخبير ان «المشكلة كامنة في غياب التحذيرات»، وختم انه في الحقيقة «يجب وضع القناع بشكل دائم».

الاقنعة في اطار نظام تدريبي وتحقق وانذار ومراقبة لا ارى اذن تمكن فائدتها، في حين استطع ان اعدد مخاطرها الكثيرة»، وتخلف الاقنعة بغلاف بلاستيكي محكم للمحافظة على فعالية فلاترات «الكربون المنشط، التي تمتص الانبعاثات الكيميائية، وصرح برايان دايفي مدير منظمة حظر الاسلحة الكيميائية «ان فعالية هذه الفلاترات تدوم عدة ساعات فحسب»، بالتالي يشكل شراء قناع من بين مخلفات عسكرية، وهو ما يفعله اغلب الناس، ينطوي على مجازفة كبرى، وقد تؤمن فلاترات الاقنعة حماية نسبية في حال هجوم بيولوجي (جراثيمي) غير انها لا تساعد اذاً للتلوث لوجيا «اذا لم يتم استخدام

باريس - ا ف ب: افادت مجلة «نيو ساينتست» البريطانية نقلا عن خبير اسرائيلي ان اقنعة الغاز كلما تسهم في انقاذ الحياة لا بل انها قد تشكل خطرا مميتا في بعض الحالات، ونكر الخبير في خضم موجة التهافت على شراء اقنعة الغاز في الولايات المتحدة وبريطانيا وفي اسرائيل خصوصا منذ اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) بان اكثر من 12 جنديا اسرائيليا قضاوا اثناء حرب الخليج بسبب سوء استعمال اقنعتهم على الرغم من حملة واسمة لتوعية الجمهور حول هذا الموضوع، وقضى نصف القتلى لانهم نسوا انتزاع الغطاء البلاستيكي الذي يحمي القناع، وقال صموئيل رايس من معهد حيفا للتلوث لوجيا «اذا لم يتم استخدام

## اجتماعان استثنائيان جديان للوزراء الاوروبيين حول مكافحة الارهاب

ويقرض ان يجتمع وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي في اطار اجتماعاتم العادية يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين في لوكسمبورغ، من جهة اخرى دعت رئاسة الاتحاد الاوروبي الى عقد اجتماع خاص لوزراء العدل مساء 16 تشرين الاول (اكتوبر) في لوكسمبورغ سيخصص حصرا لمسألة اصدار مذكرة توقيف اوروبية، وكان رؤساء دول وحكومات الاتحاد الاوروبي طيلوا خلال قمتهم غير العادية في 21 ايلول (سبتمبر) في بروكسل من وزرائهم اغلاق هذا الملف بحلول مطلع كانون الاول (ديسمبر).

بروكسل - ا ف ب: اعلنت الرئاسة البلجيكية للاتحاد الاوروبي أمس الخميس ان اجتماعين جديين استثنائيين حول مكافحة الارهاب سيعقدان في الايام المقبلة على مستوى وزراء الخارجية والعدل للدول الاعضاء، ومن المقرر عقد لقاء لوزراء الخارجية الاوروبيين قبل قمة غاند الاوروبية مباشرة المقررة بعد ظهر 19 تشرين الاول (اكتوبر)، ولم يعلن موعد هذا الاجتماع رسميا لكنه يمكن ان يعقد صباح 19 تشرين الاول (اكتوبر) في غاند ايضا، وسيكون هدفه استعراض كافة الاجراءات التي اتخذتها دول الاتحاد الاوروبي في مجال مكافحة الارهاب منذ اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة.

## تقرير يوثق للاعتداءات ضد المسلمين في أوروبا ويعترف بحساسية الاوضاع بعد الهجمات

وعدد من الاعتداءات في كل من ايرلندا وبريطانيا، ولا حظ التقرير نوعا من الزواجعية بين الخطاب الرسمي الذي يحاول التفرقة بين الاسلام والهجمات، وبين الخطبة الصحافية التي بدت في عدد من الدول الاوروبية معتدلة، فيما استخدم الاعلام الاوروبي عدداً من المقامات وحافظ كما يقول التقرير على درجة من الاعتدال، ولا حظ التقرير ان اليمين المتطرف في السويد حاول استعمار هذه الهجمات، حيث قام هذا اليمين المتطرف ولول مسرة بدعم اسرائيل من اجل مشهد نوع من التحيز ضد المسلمين في أوروبا، وطالب المركز الاوروبي هذا من قادة أوروبا بنسج كل اشكال التحيز والعنصرية ضد المسلمين في أوروبا، ورجح المركز بتصريحات المتحدث الاوروبي الذي اكد على اهمية التصدي للعنصرية والقومية المتطرفة، ورفض المجلس الاوروبي مساواة الاسلام بالارهاب، وقال رئيس المركز بوب بروكس ان منبرهم هذا سيواصل مطالبة القادة الاوروبيين بتعزيز الوعي الجماهيري العام من ان الارهاب لا يمكن مساواته باي دين، ومع ذلك يعترف المركز ان التقرير هو محاولة اولية ولم يقع باستنتاج نتائج واضحة منه، وسيقوم المركز باصدار تقرير اكثر تفصيلا في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) القادم، واعترف المركز بالوضع بعد الهجمات لا يزال حساسا، وهناك حاجة لتعاون ثقافي لحل الازمة.

عن الاعتداءات الجسدية الخطيرة التي تعرض لها المسلمون في أوروبا، ففي هولندا تم الاعتداء على مسجد ومدرسة اسلامية، وقذفت حجارة على تجمع اسلامي في مدينة ميخ، وفي السويد تعرض مسلم ايراني للضرب من قبل شيان وشتموه قائلين «ارهابي» وتوزعت الاعتداءات على المسلمين في الدول الاوروبية من كتابة الشعارات، للكتابات الهاتقنية الغامضة التي الشعارات الجدارية المؤذية على المساجد وغير ذلك، وتركزت الاعتداءات على المسلمين بشكل لفظي في بلجيكا وبشكل خاص في مدينة بروكسل، حيث تعرضت مسلمات لاعتداءات لفظية في الشوارع، ونزع حجاب بعضهن في الشوارع وغير ذلك، وشملت الاعتداءات منشورات معادية للمسلمين، وفي فلندا تحدثت الاعلام الفنلندي عن حادث اعتداء جسدي ضد صوماليين، فيما حاول شيان كذف فتاتين صوماليتين بالجارحة، وربطت الصحافة الاعتداءات بالاعتداء على واشنطن ونيويورك، وفي فرنسا، لم يتحدث الاعلام الفرنسي عن اية اعتداءات جسدية ضد المسلمين، الا ان التقارير الصحافية تحدثت عن نوع من التوتر والقلق في داخل المجتمعات الاسلامية في فرنسا، وقامت الشرطة الفرنسية باعتقال سبعة اشخاص واتهمتهم بالاعتداء على عمال مخارية، وسجل اعتداء واحد على مركز اسلامي في المانيا.

لندن - «القدس العربي»: اصدر «مركز الرصد الاوروبي بشأن العنصرية والخوف من الاجانب، بياناً صحافياً، معقمة لتقريره الشامل عن صدمة الهجمات على الولايات المتحدة في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي على المسلمين في أوروبا، واعتمد التقرير الذي وصلت منه نسخة لـ «القدس العربي» على عدد من المراكز الاوروبية التي قدمت لها تقارير حول دور الاعلام في الاعتداء على الاسلام والمسلمين في الاعقاب الهجمات والجسدية على المسلمين في العنصرية والاشياء الخاصة في الامم المتحدة، واتر الهجمات على تغير موقف الرأي العام الغربي من الاسلام والمسلمين، ولا حظ التقرير زيادة للاعتداءات العنصرية والجسدية على المسلمين في بلجيكا وهولندا والسويد والتي يعتقد انها متعلقة بالهجمات على امريكا، فيما لم تسجل زيادة في الاعتداءات على المسلمين في دول اخرى مثل المانيا، والنمسا، واليونان والبرتغال وايطاليا ولوكسمبورغ، وفي مجال الاعتداءات اللفظية سجل التقرير حوادث كثيرة ضد المسلمين في معظم الدول الاوروبية خاصة في الايام التي اعقبت الاعتداءات، والتي التعبيرات التي سمعها المسلمون عبارات مثل «لان سنستخلص منك»، وشعارات معادية للاسلام والمسلمين، واكدت التقارير الاوروبية زيادة في الموقف العدائية للاسلام بين الشباب الاوروبي، وتحدث التقرير الاوروبي والحقد العنصري.

## مقتل ثلاثة جنود هنود في انفجار جثة مفخخة في كشمير

التي تعبرها الحدود بين قسيمي كشمير الباكستاني والهندي، من جهة اخرى اصيب احد حراس الحدود الهنود بجروح اثر قيامه بالقاطق قطعة سلاح كانت تبدو متروكة لكنها في الواقع كانت مفخخة في اوري، وقتل جندي واربعة انفصاليين خلال مواجهات متفرقة جرت ليل الاربعاء الخميس في كشمير، ينشأ الى ان حوالي 35 الف شخص قتلوا منذ مطلع 1989 مع بدء التمرد الاسلامي في كشمير الهندية، وتتطلب الهند وباكستان بالسيادة على كشمير وكان هذا النزاع وراء اندلاع ثلاث حروب بين البلدين.

سريناغار (الهند) - ا ف ب: اعلنت الشرطة أمس الخميس ان ثلاثة جنود هنود قتلوا واصيب آخرون في انفجار عبوة اخفيت في جثة في القسم الهندي من كشمير، وقال الناطق باسم الشرطة انه خلال دورية روتينية عشر الجنود على الجثة في قرية بمنطقة اوري الشمالية الغربية من الحدود مع الجانب الباكستاني من كشمير، واتهمت الشرطة الانفصاليين المسلمين بوضع هذه القنبلة التي فجرت عن بعد او بواسطة مبطيء، وتنتشر اعداد كبيرة من القوى الامنية في هذه المنطقة

بريطانيا تغلق موقع «تجربة الجهاد» على الانترنت

لندن - رويترز: اغلقت الشرطة البريطانية موقعا على شبكة الانترنت يقدم للمسلمين الصغار فرصة لتعلم كل شيء عن المتفجرات «وفن تكسير العظام» هذا الاسوع بموجب حملة بريطانية جديدة على المتطرفين الاسلاميين، وقالت مصادر الشرطة لرويترز أمس الخميس ان اغلاق موقع «سكينة سيكيوريتيز» اعقب اعتقال احد مديريه يوم الاثنين في اتهامات تتعلق بالارهاب، والمرب المزعوم لموقع السكنية البالغ من العمر 43 عاما والذي رفضت الشرطة الافصاح عن اسمه هو احد شخصين محتجزين في اتهامات تتعلق بالارهاب في بريطانيا في اطار حملتها لتضييق الخناق على المتشددين، وجاءت الحملة التي تشنها بريطانيا في اعقاب

التهدي، من جهة اخرى، اكد شيراك أمس ان «كل المعطيات تشير الى ان اسامة بن لادن وشبكته ارتكبا» اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) ضد الولايات المتحدة وانه «يجب ان يتحملا مسؤولية جرائمهما»، و اضاف ان «فرنسا ستشارك في العملية الرامية الى تفكيك هذه الشبكات التي كان يمكن كما تعلم اليوم ان تنفذ اعتداءات على ارضنا»، وأشار الى ان «دواثرنا وضعت في تاهب تام لتفكيكها، لقد جمدنا موجودات الحركات او المنظمات المشتبحة في ممارستها الارهاب، كما ستكون حاضرين على الصعيد العسكري»، وشدد شيراك على ان مشاركة فرنسا لا تعتبر «مجرد تعريم لذكرى ضحايا هذه المأساة، بل يقينا منا باننا ان لم يتم القبض على مرتكبي اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر)، فسوف يعادون جراثيمهم»، وفي لندن قال رئيس الوزراء البريطاني توني بليز امام مجلس العموم أمس الخميس ان اسامة بن لادن ابغ مساعديه «قبيل» 11 ايلول (سبتمبر)

فرنسا تفتح مرافئها امام البحرية الامريكية بليز: اسامة بن لادن ابغ مساعديه باعتداءات وشبكة

بان عمليه ضد الامريكين ستقع قريبا، و اضاف بليز «طلب من عدة اشخاص العودة الى افغانستان بسبب عملية في 11 ايلول (سبتمبر) او بحدود هذا التاريخ»، و اشار بليز الى انه ساعد في الاعداد لاعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) واقرب ضلوعه في تنظيم القاعد»، وشدد بليز على ان ثلاثة من خاطفي الطائرات التي استخدمت في الاعتداءات «تبين بصورة قاطعة» انهم كانوا على علاقة بين لادن، وتكشف تصريحات بليز مرة لسان مسؤول غربي تفاصيل حول العناصر التي اتاحت لوانشطن اتهام بن لادن بالقسوف وراء الاعتداءات التي اسفرت عن مقتل حوالي 5500 شخص، وقال بليز قبل ساعات من مغادرته لندن الى موسكو واسلام اباد، انه ليس لديه «اي شك» في ضلوع بن لادن، وقال «التأكد بصورة قاطعة بان ثلاثة على

به في وقت سابق هذا العام احد مساعدي اسامة ابن لادن، ونفى محامي يقال تماما تلقيه تلك الاوامر من بن لادن وقال ان المعلومات التي ادلى بها بشأن تدبير بن لادن للمؤامرة اعترف بها في «ظروف غامضة» بدبي، واخضعت الشرطة كثيرين آخرين من المشتبه بهم الذين يعتقد انهم جزء من المؤامرة ضد الصحاح الامريكية في فرنسا قيد التحقيق الرسمي بعد القاء القبض عليهم في باريس يوم 21 ايلول (سبتمبر).

## مسلمون بالصين يخشون رد فعل هجمات امريكا

يكن - رويترز: في مطعم روسي في بكين اصيبت صينية مسلمة بالذهول والرعب وهي تشاهد في التلفزيون صورا حية لشبكية «سي، ان ان» الاخبارية لمركز التجارة العالمي في نيويورك وهو ينهار في حجب من النيران، قالت ان اول ما فكرت فيه آلاف العاملين الذين حبسوا في الداخل، ثم جال بخاطرهما هاجس انثار القشعريرة في بدن اثة التي تنتمي الى اليوغور الذين يقطنون اقليم شينجيانج بالقاضي شمال غرب الصين، قالت وقد طليت عدم ذكر اسمها «سليومون المسلمون في هذا، سيعتقدون اننا ايراهيين، اشعر بالقلق على عائلتي واصدقائي في شينجيانج»، ونظرا لتخوفا الصين مع دعوة الولايات المتحدة الى حرب عالمية قد تكون الارهاب فان مخاوف المرأة قد تكون مبررة، ايدت بكين حرب واشنطن ضد الارهاب ولكنها تريد تأييد الولايات المتحدة لحملة صينية على ما تصفه بكين بتهديد اكثر خطرا ولا هو سعي اليوغور الى وزن مستحقل في شينجيانج، وجهت بكين الاتهام الى يوغور متشددين بانهم وراء هجمات بين الصين

المناشيرات التي شجبوا فيها وبشكل كامل الاعتداءات، وعبر عضو مجلس العموم البريطاني السلم غياث الدين صديقي تعقبا على ما قالته تاتشر عن «هشته»، وقال انها تصريحات «جارحة»، مضيفا «شعرت بالحزن والذهشة ان تقول ما قالته»، و اضاف «ان ياتي ذلك من شخص مثل البارونة تاتشر فهو امر جارح وعلى الناس ان يعلموا ان بين السنة آلاف الذين قتلوا في هذه المأساة كان هناك اكثر من 1500 مسلم»، وتابع «زيد جميعا ان تكشف هوية من ارتكبوا ذلك وان يمتلوا امام القضاء ليتالوا ما يستحقون من عقاب»، من جهته اعلن رئيس مجلس المساجد في برادفورد شير اعظم انه «لا يعرف مسؤولا اسلاميا واحدا لم يذ هذه الاعتداءات»، وقال «من المؤسف ان تهاجم البارونة تاتشر المسلمين في وقت سعي فيه وزير الداخلية (ديفيد بلاكنيت) الى طمانتنا وذلك باعتماد تشريعات لمكافحة التحريض على ارتكاب جرائم ضد المسلمين ونظمت المؤسسات الاسلامية عددا من

المناشيرات التي شجبوا فيها وبشكل كامل الاعتداءات، وعبر عضو مجلس العموم البريطاني السلم غياث الدين صديقي تعقبا على ما قالته تاتشر عن «هشته»، وقال انها تصريحات «جارحة»، مضيفا «شعرت بالحزن والذهشة ان تقول ما قالته»، و اضاف «ان ياتي ذلك من شخص مثل البارونة تاتشر فهو امر جارح وعلى الناس ان يعلموا ان بين السنة آلاف الذين قتلوا في هذه المأساة كان هناك اكثر من 1500 مسلم»، وتابع «زيد جميعا ان تكشف هوية من ارتكبوا ذلك وان يمتلوا امام القضاء ليتالوا ما يستحقون من عقاب»، من جهته اعلن رئيس مجلس المساجد في برادفورد شير اعظم انه «لا يعرف مسؤولا اسلاميا واحدا لم يذ هذه الاعتداءات»، وقال «من المؤسف ان تهاجم البارونة تاتشر المسلمين في وقت سعي فيه وزير الداخلية (ديفيد بلاكنيت) الى طمانتنا وذلك باعتماد تشريعات لمكافحة التحريض على ارتكاب جرائم ضد المسلمين ونظمت المؤسسات الاسلامية عددا من

المناشيرات التي شجبوا فيها وبشكل كامل الاعتداءات، وعبر عضو مجلس العموم البريطاني السلم غياث الدين صديقي تعقبا على ما قالته تاتشر عن «هشته»، وقال انها تصريحات «جارحة»، مضيفا «شعرت بالحزن والذهشة ان تقول ما قالته»، و اضاف «ان ياتي ذلك من شخص مثل البارونة تاتشر فهو امر جارح وعلى الناس ان يعلموا ان بين السنة آلاف الذين قتلوا في هذه المأساة كان هناك اكثر من 1500 مسلم»، وتابع «زيد جميعا ان تكشف هوية من ارتكبوا ذلك وان يمتلوا امام القضاء ليتالوا ما يستحقون من عقاب»، من جهته اعلن رئيس مجلس المساجد في برادفورد شير اعظم انه «لا يعرف مسؤولا اسلاميا واحدا لم يذ هذه الاعتداءات»، وقال «من المؤسف ان تهاجم البارونة تاتشر المسلمين في وقت سعي فيه وزير الداخلية (ديفيد بلاكنيت) الى طمانتنا وذلك باعتماد تشريعات لمكافحة التحريض على ارتكاب جرائم ضد المسلمين ونظمت المؤسسات الاسلامية عددا من

لم تكثف رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت تاتشر بتصريحات الادانة العديدة التي اصدرها المسلمون البريطانيون في اعقاب الهجمات على امريكا، ولم تكثف بالهجمات العنصرية التي تعرض لها المسلمون من اليمين المتطرف، حيث سجلت المنظمات الاسلامية اكثر من 100 حادث عنصري، فقد اعتبرت كل هذا الجهد والجهود الحكومية لمنع اشتعال المشاعر العنصرية ليس كافيا، وقالت تاتشر أمس في تصريحات صحفية «تايمز» البريطانية نشرتها في صفحتها الاولى ان «المسلمين لم يدنوا بشكل كاف» الهجمات التي نفذها مسلمون على امريكا، مؤكدا ان الغالبين الذين تقوا وراء هذه التفجيرات «هم مسلمون» و على المسلمين ان «يقولوا لي هذا هو الاسلام.. ان ذلك امر مخجل»، واضافت «ان ركاب الطائرات (التي صدمت الخاطفون بها اليرجين والبتاغون) سعوا من قال لهم سيموتون وكان بينهم اطفال .. على

التهدي، من جهة اخرى، اكد شيراك أمس ان «كل المعطيات تشير الى ان اسامة بن لادن وشبكته ارتكبا» اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) ضد الولايات المتحدة وانه «يجب ان يتحملا مسؤولية جرائمهما»، و اضاف ان «فرنسا ستشارك في العملية الرامية الى تفكيك هذه الشبكات التي كان يمكن كما تعلم اليوم ان تنفذ اعتداءات على ارضنا»، وأشار الى ان «دواثرنا وضعت في تاهب تام لتفكيكها، لقد جمدنا موجودات الحركات او المنظمات المشتبحة في ممارستها الارهاب، كما ستكون حاضرين على الصعيد العسكري»، وشدد شيراك على ان مشاركة فرنسا لا تعتبر «مجرد تعريم لذكرى ضحايا هذه المأساة، بل يقينا منا باننا ان لم يتم القبض على مرتكبي اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر)، فسوف يعادون جراثيمهم»، وفي لندن قال رئيس الوزراء البريطاني توني بليز امام مجلس العموم أمس الخميس ان اسامة بن لادن ابغ مساعديه «قبيل» 11 ايلول (سبتمبر)

فرنسا تفتح مرافئها امام البحرية الامريكية بليز: اسامة بن لادن ابغ مساعديه باعتداءات وشبكة

بان عمليه ضد الامريكين ستقع قريبا، و اضاف بليز «طلب من عدة اشخاص العودة الى افغانستان بسبب عملية في 11 ايلول (سبتمبر) او بحدود هذا التاريخ»، و اشار بليز الى انه ساعد في الاعداد لاعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) واقرب ضلوعه في تنظيم القاعد»، وشدد بليز على ان ثلاثة من خاطفي الطائرات التي استخدمت في الاعتداءات «تبين بصورة قاطعة» انهم كانوا على علاقة بين لادن، وتكشف تصريحات بليز مرة لسان مسؤول غربي تفاصيل حول العناصر التي اتحت لوانشطن اتهام بن لادن بالقسوف وراء الاعتداءات التي اسفرت عن مقتل حوالي 5500 شخص، وقال بليز قبل ساعات من مغادرته لندن الى موسكو واسلام اباد، انه ليس لديه «اي شك» في ضلوع بن لادن، وقال «التأكد بصورة قاطعة بان ثلاثة على



مسن افغاني يبتهل الى الله بالدعاء بعد اداءه صلاة الظهر في منطقة خالية قرب مخيم للاجئين الافغان خارج كويتا (رويترز)

# مصر لن تشارك في عمل عسكري ضمن الحملة الأمريكية ضد بن لادن

أشار إلى ان العلاقات بين مصر والولايات المتحدة «طيبة جدا ومصر تساند جهودها من أجل مكافحة الارهاب وتقديم لها التصالح في هذا المجال لكنها لن ترسل قوات الى أي مكان».  
وقال في هذا الصدد لقد «رسلت الجنود الى الخليج في اطار اتفاقية الدفاع العربي المشترك وبعد ان وافق مجلس الشعب على ذلك».  
وتابع «لا يمكننا ارسال اولادنا للقتال من دون سبب»  
يذكر ان تظاهرات اندلعت اثناء حرب الخليج الثانية في مصر احتجاجا على مشاركتها العسكرية.  
وردا على سؤال، قال «أحذر من الإرهاب منذ فترة طويلة جدا (...)» (والعمليات الإرهابية بدأت خصوصا بعد انتهاء الحرب في أفغانستان وانسحاب القوات الروسية مع توزع من يسومن أنفسهم بالجهاديين، وهم ارهابيون لم يجدوا عملا، على بعض الدول ومنهم من جاء الى مصر عن طريق ليبيا او عن طريق الجنوب (السودان)).  
وفي انتقاد ضمني للدول التي تمنح اللجوء لمطلوبين للقضاء، تسأل هل تحق حقوق الانسان تشجيع الارهاب اذ من الممكن بعد اي عملية ارهابية اللجوء والهرب من العقاب (...). لكن اعتقد انه بعد ما حدث لا بد من تتأكد الدول من ان هذا الشخص ليس ارهابيا قاتلا».

القاهرة - أف ب: أعلن الرئيس المصري حسني مبارك أمس الخميس ان بلاده ان تشارك في اي عمل عسكري مع الولايات المتحدة ضمن اطار التحالف الدولي المضاد للارهاب. وقال المتحدث الصري لقاء مع الجيش الثاني في الاسماعيلية ان مصر «تؤيد مجاربة الارهاب لكنها لن تشارك بقوات» في التحالف المزمع تشكيله.  
واكد الرئيس المصري ان وزير الدفاع الامريكى دونالد رامسفلد الذي يصل الى القاهرة في وقت لاحق اسن لن يطلب مشاركة عسكرية من مصر.  
واوضح في هذا الصدد «ان ياتي طلب مشاركة عسكرية وانما لتبادل وجهات النظر حول الاحداث في المنطقة».  
وحذر مبارك من «اطلاق شائعات تقول انه ياتي لطلب مشاركة جنود»، مضيفا «نحن نعرف حدودنا وهم يعرفون تماما موقف مصر».  
وتابع يقول ان «الرئيس يعرف حدوده ويعرف متى يجب ارسال جنود ومتى لا يجب ان يفعل ذلك».  
وقال ان «جيش مصر هو للدفاع عن اراضيها فقط نحن نساند في مقاومة الارهاب وضد الارهاب ولكن لا نشارك في قوات في أي مكان».  
واكد انه «ليس من صلاحيات الرئيس ان يرسل قوات الى أي مكان كينغا بيريد».

# السعودية حائرة بين ارضاء امريكا واطاها وتخشى عواقب داخلية لدعمها الهجوم

متوفرة على الانترنت، بل ان بعض المواقع نشرت «اشعار».  
وحسب احد المعلقين السعوديين فان مقتلته قد جوهه «لبنتي»، وهو ما تخشاه السعودية اليوم، ان انها موزعة بين الحفاظ على استقرارها التي ظنت انها تحققه عبر التخلص من معارضيها للخارج او من خلال الحماية الامريكية. وحسب احد المسؤولين السعوديين الذين تحدثوا لصحيفة امريكية فان ما يسببهم «الطفرين»، قاموا بعدد من حملات التوعية التي يسميها «غسيل دماغ» للشباب من اجل التهجيم على الوضع.  
وبرى المسؤول السعودي ان الظلم، وغيباب الامانة، والانغلاق كلها عوامل تساهم في تحول الشباب للشئد، ويبدو ان سياسة السعودية السابقة التي وجدت في الدين مجا لايعدا للشباب عن السياسة جنتا شمارا مختلفة اذ ان المؤسسة الدينية اليوم تفتقد خيطا لها، وتهميشها اى ابعادها يعني انحسار سياسيا آخر للوطن، وعليه يرى عدد من المعلقين ان اية حملة امريكية ضد طالبان قد تنهك سلبا على العائلة المالكة، وبالضرورة ستحقق ما كان يطمح لتحقيقه اسماعيل بن لادن، الذي اعترف انه لن يستطيع تدمير امريكا ولكنه يرغب بتدمير العائلة الحاكمة في بلاده.  
السعودية خاصة بعد زيارة وزير الدفاع امريكي تخشى على حبل عقيق، فهي موزعة بين ولايتها للتحالف الذي قدمته لتؤسس الحركة السلفية السعودية الامام محمد بن عبد الوهاب وبين ولايتها لامريكا. في المقابل يقل باحثون من شأن الشخص الامريكى ويقولون ان السعودية ستختار في النهاية الامير عبدالله بولا من شباب السعودية في اي عملية ضد عرب او مسلمين».

لندن - «القدس العربي»:  
تتعرض السعودية لمجموعة من الضغوط العربية والدولية لتوضيح موقفها من التحالف الذي يحاول امريكا انشاءه لمواجهة ما تسميه امريكا بالارهاب، في الوقت الذي تنتظر فيه الولايات المتحدة تعاون عسكريا من السعودية، ويشمل استخدام قاعدة «سلطان» الاستراتيجية في الهجمات التي تعهدتها امريكا لطاحلة بنظام طالبان. يعتقد دول عربية ان السعودية مطالبة الان اكثر من اي وقت مضى لتوضح موقفها ما مع امريكا واوضاعها، وينعقد تردد السعودية في التعاون العنصري على اية حملة عسكرية ضد طالبان، من عسدر من الاشكال والتصورات التي تهدد سلامة العائلة المالكة واعضاها الذين يفوق عددهم الالف. كما ان السعودية لا تتعاون في شكلها حاضروها منذ الثمانينات في البعث السعودي، وخاصة بعد انتهاء الطفرة النفطية، ومن هنا فالسعودية التي قدمت حتى الان دعوات من الاشارات المتعددة للتحاق، خاصة في ارضاء الطرفين الامريكى، والاى الاسلامى والمؤثر. ومن هنا فقد قام امير سعودي خاطف في العائلة المالكة بالطواف على القادة الدينيين المعروفين في السعودية للتعاون مع ان السعودية لن تتعاون في اية حملة تستهدف دولة اسلامية اخرى، وهذه التاكيدات لا تأخذ بين الاعتبار التهميش الذي تعاني منه المؤسسة الدينية التي تحظر الى تزايد الفتوى الامريكى في السعودية كونها خطر، ومن هنا يعتقد بعض المحللين ان هذا التهميش هو بمثابة «القبلة الموقوتة» التي قد تنفجر في اي وقت من

# دور محتمل لقواعد عمانية في ضرب افغانستان



رئيس الاركان العماني اثناء استقبال وزير الدفاع الامريكى في محله مسقط (اس ف ب)

# عمانيون لا يريدون انطلاق ضربة امريكية من بلادهم

مسقط من رولاند رحال:  
حيث عمانيون الولايات المتحدة أمس الخميس على عدم استخدام بلدهم الذي يتمتع بموقع استراتيجي مهم في توجيه ضربة الى افغانستان ردا على الهجمات القاتلة التي تعرضت لها نيويورك واشطن في الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) الماضي. كما اعرب العديد من مواطني السلطنة التي تربطها بالولايات المتحدة اتفاقية دفاع قائمة عن قلقهم بشأن الدمار الذي يمكن ان تتسبب فيه مثل هذه الضربة لسلمي افغانستان الذين يعانون بالفعل من نقص شديد في الغذاء ومن الجفاف. وقال رجل عماني في العاصمة مسقط «انني اعراض تماما اي ضربة عسكرية ضد افغانستان واتمنى ان تستخدم الولايات المتحدة عمان مكانا لضرب افغانستان».  
واضاف «اننا شعب مسالم ونريد ان نعيش في سلام».  
وتزايدت التكتهايات بان عمان التي تقع على بعد ثلاث ساعات طيران من افغانستان والتي تستضيف مناورات عسكرية بريطانية واسعة النطاق يمكن ان تقدم مساعدة عسكرية للجهاد لتعقب المتشدد السعودي المولد اسامة بن لادن الذي تقول سلطنة ان العملية المتحدة في الشهر الماضي. وتوفع وزير الدفاع الامريكى دونالد رامسفيلد في سلطنة عمان في وقت سابق أمس الخميس خلال جولة اقليمية تهدف

سنوات».  
لكن التدريب يوفر لبلديها قوات كبريرة في المكان الملائم وفي الوقت الملائم اذا تطلب الامر استدعاءها او حركة طالبان التي تستضيفه في افغانستان على بعد نحو كيلومتر من عمان. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية «على غرار كل القوات البريطانية في انحاء العالم لدينا القدرة على اعادة نشر القوات حسبما يتطلب الامر للقيام بمهام ذات اولوية اعلى».  
وفي ذروة مناورات السيف السريع سيكون لبريطانيا نحو 23 الف جندي في عمان او على متن نحو 20 سفينة حربية في خليج عمان وبحر العرب مما يجعلها اكبر عملية بحرية بريطانية منذ فترة طويلة والتي سبدا في وقت لاحق هذا الشهر.  
وتكرت وزارة الدفاع البريطانية ان المناورات مسالة ثنائية بحثة بين دولتين، وقال المتحدث بليست هناك مشاركة امريكية».  
وسلكت الوزارة عن سبب وجود امريكيين في زمريت ما دام الامر كذلك فامتعت عن تاكيد وجودهم واحالت اي استفسارات الى وزارة الدفاع الامريكية التي رفضت بدورها التعليق. ويؤكد المسؤولون العسكريون البريطانيون عدم وجود صلة بين المناورات البريطانية العمانية التي يطلق عليها (السيف السريع 2) وبين الحشد العسكري الامريكى في منطقة الخليج، وقال المتحدث البريطاني «الوقوف ليست في اهاب تخوض حرب، انها تؤدي تدريبا خطه لم منذ اربع السلطة».

# امريكا تنتقد اللهجة التحريضية في بعض وسائل الاعلام الخليجي

وخلال حديث امير قطر، الذي يزور الولايات المتحدة مع الصحافيين بحضور كولين باول امس الاول، ألمح ضمنا إلى ان واشنطن قد طليت من حكومته التدخل لدى «قناة الجزيرة»، لكي تكون خلتية ب«تحر حيا»، لكنه، أي الأمير قال: «اننا استمعنا لهذه الാരاة، كما استمعنا الى الاراء الأخرى حول هذا الموضوع، وانا بمجرد ان ياتي ذلك من قبل اصداقنا، فأننا اعتبره بمثابة مشورة ودية، ونستمع اليها»، واضاف ان خلال سنتين سنتنهي مثل هذه المشاكل في ظل اول مجلس نيابي منتخب ستشهده قطر، وفي الوقت نفسه، فإن اعتراضات امريكية على الامم بحرين، قد دفعت وزير الاعلام الكويتي الى استدعاء رؤساء تحرير الصحف لقيام باصيغهم في الاجواء العامة، وليلبث منهم أن يلقوا الافعالهم وأن يفرطوا عن عواطفهم في هذا الظرف الحساس، وعلم ايضا ان الامريكى غير ارضين عما وصفها بافتقادات تارية تكتيها الصحف السعودية ضد التوجه الامريكى لاستخدام القوة العسكرية ضد افغانستان، وربما دول اسلامية اخرى واعترضها الشدني على استخدام اراضي المملكة العربية السعودية في اي عملية ضد عرب او مسلمين».

# امريكا تنتقد اللهجة التحريضية في بعض وسائل الاعلام الخليجي

واشنطن - «القدس العربي»:  
علت «القدس العربي» ان الحكومة الامريكية قد طالبت دول الخليج بتخفيف الحملات الاعلامية المناهضة للولايات المتحدة في تلفزيونات وصحف واذاعات تلك الدول.  
وقال مصدر صحافي ان الامريكى متخوفون من تأثير الفضائيات العربية على الراي العام العربي، مما قد يعكس بصورة سلبية على حملة مكافحة الارهاب، التي اطلقتها واشنطن بعد هجوم 11 ايلول (سبتمبر).  
واضاف المصدر ان «الولايات المتحدة بصورة خاصة من ان قناة «الجزيرة» الفضائية تثبت برامج واخبارا يمكن ان تعتبر تحريضية ضد الولايات المتحدة، خصوصا وانها قد حصلت مؤخرا على الحقوق الحصرية للبيت من افغانستان التي ابدت كل المحرر الفضائية الأخرى».  
وحسب المصدر، فان الامريكى في تقييمهم اجمالي للمادة التي تبثها قناة الجزيرة، ويعثرونها معارضة لهم، ويودون لو زاوها «اكثر تولتا».

# العرب واثقون من انهم لن يتعرضوا لضربات عسكرية امريكية

وتبرز في هذا الاطار اهمية الا ستهدف واشنطن اي دول عربية ضمن ردها العسكري خاصة ان العديد من هذه الدول تقدم لها معلومات ضخمة حول الانشطة الارهابية، وان يسعى المسؤولون الامريكىون الى طماننة العرب.  
وعلق مسؤول عربي على ذلك التعاون قائلا «منذ وقت طويل، تتعاون خلال الانتفاضة التي تفجرت منذ عام ضد الاحتلال الاسرائيلي، وقال تاجر عماني في سوق مزدحم بمسقط «امريكا جلبت ذلك على نفسها».  
وقال تاجر آخر «اننا كانت امريكا تتحدث عن الارهاب فلها تكن اننا نحن الفلسطينيين ومعاناتهم».  
واضاف «اسرائيل تمارس الارهاب ضد الفلسطينيين منذ زمن طويل».

عمان - من رندا حبيب:  
في الوقت الذي تضع فيه الولايات المتحدة اللمسات الاخيرة على خطتها العسكرية لرد على هجمات 11 ايلول (سبتمبر)، تواصل القوى العربية تقديم معلومات حيوية لواشنطن في اطار حملتها ضد الارهاب وتبدو الثقة في ان ايا منها لن تكون هدفا لضربة امريكية.  
واكد مسؤولون عربيون وعرب في المنطقة ان العملية المتحدة في الشهر الماضي. وتوفع وزير الدفاع الامريكى دونالد رامسفيلد في سلطنة عمان في وقت قريب قد يكون «خلال الاسبوع المقبل».  
واضاف احد هذه المصادر ان العملية ستكون «ضخمة ومحددة الاهداف وستستغرق فترة زمنية محدودة» وتوقع ان تتسبب في «رد فعل استثنائي في العالم العربي».  
واشار مصدر آخر الى ان «القلق الموجود حاليا في العالم العربي يرجع الى الجحوش، الذي لا يزال يستهدف طبيعة الرد الامريكى».  
وتواصل الولايات المتحدة استعداداتها لشن عملية عسكرية ضد افغانستان، وطلبت في هذا السياق العون من حلفائها بعد ان اطاعتهم على اية نشبة تورط الاصولي اسامة بن لادن، الذي يحظى بدعم نظام طالبان الحاكم في افغانستان، في اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) والتي اوقعت وفقا لآخر حصيلة نحو 5500 قتيل او مفقود، وصرح وزير الدفاع الامريكى دونالد رامسفلد الذي يقوم بمرور مشرف قال ان الشرق الاوسط، ان «العالم الحاسم» في المعركة ضد الارهاب، «لن يكون صاروخا عابرا او طائرات قاذفة بل نوعية التعاون بين اجهزة المخابرات» في دول العالم».

# الانغام تهدد القوات الامريكية في افغانستان

على المخططين التفكير فيها».  
وعبد الجليل واحد من ما بين مئة و30 افغاني تفجر فيهم شهريا العام او قذائف مدعية من مخلفات الحرب. ويقول مسؤولون ان هناك عددا اكبر من الضحايا لكن لا احد يسعهم عنهم لانهم يلقون حتفهم في القوم، وقال عبد الجليل «اعتقدت انه لن يكون لي عمل او حياة... ثم كمت طرفا صناعيا وعندما تزوجت ادركت ان الحياة لم تنته».  
ويوجد في افغانستان اكبر عدد من الانغام في أي دولة بالعالم، وتقول الامم المتحدة ان عشرة افغان يقتلون او يصابون يوميا بسبب الانغام، وسيزد العدد نمونا تدفق الحرب بالآلاف من اللاجئين للهرب عبر اراضي الريف، وتشير مسوح لانتظامات 12 في مجال نزع الانغام الى ان 25 في المئة من السكان في بعض الاقاليم تعرضوا لحوادث انفجار الغام، وكثير من المصابين ان لم يكونوا الاغلبية من الاطفال الذين ولدوا قبل سنوات من زرع الانغام التي انفجرت فيهم، وبالنسبة لهم تعد الانغام جزءا من طفولتهم لانهم يتعلمون في المدارس كيف يتعرفون على الانغام».

# ايران ترسل قوات لاغلاق الحدود مع افغانستان

مس طهران - رويترز: قالت ايران ان مس انها أرسلت لآفا من القوات الاضافية لحدودها الشرقية مع افغانستان لوقف تدفق اللاجئين مع حالة شن هجوم امريكي، وقالت طهران ان القوات تحفر خنادق وتمد اسلحا ضابطة واجهزة رصد الكترونية لمنع تدفق ما يصل الى 400 الف لاجئ تقول الامم المتحدة انها قد تنجوا في ايران بالإضافة الى أكثر من مليوني افغاني يعيشون هناك بالفعل، وتلقت صحيفة (أبواب) اسس الخمسين من الريفيدير جنرال بالتسلل».

# صحيفة تقول ان باكستان ستقطع علاقاتها بطالبان

طوكيو - رويترز: قالت صحيفة يابانية أمس الخميس ان الرئيس الياباكستاني برويز مشرف قال ان الامم القومي الياباكستاني يوم الاربعاء ان بلاده ستغير سياستها تجاه كابل وتقطع الروابط الدبلوماسية.

شيمون) نقلا عن مصدر في الحكومة اليابانية أمس الخميس ان الرئيس الياباكستاني برويز مشرف قال ان الامم القومي الياباكستاني يوم الاربعاء ان بلاده ستغير سياستها تجاه كابل وتقطع الروابط الدبلوماسية.

# امير قطر يطالب امريكا باقناع المتظاهرين في امريكا والعالمين العربي والاسلامي بالحملة ضد «الارهاب»

واشنطن - رويترز: من المتوقع ان يكون الرئيس الامريكى جورج بوش الابن قد التقى امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الليلة الماضية لبحث تطورات الوضع بالمنطقة، والحملة الامريكية ضد «الارهاب».  
وقالت قطر الاربعة ان العالمين العربي والاسلامي بحاجة للاقتناع بالحملة الدولية التي تقوم بها الولايات المتحدة ضد «الارهاب».  
وقال امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني للصحافيين في واشنطن «المطلب الان هو كيف سنحارب الارهاب، ولكن بشكل واضح وصريح ويقنع الجميع». يقنع المتظاهرين في امريكا ويقنع العالم العربي والعالم الاسلامي في الوقت نفسه».  
ويبدأ خلال تصريحات الامير بعد اجتماعه مع وزير الخارجية الامريكى كون باول انه ينتقد السياسة الامريكية في الماضي تجاه العالم العربي، وقال «اعتقد ان عدة زعماء

# روبرتسون: الحلف الاطلسي اقر ثمانية اجراءات لمساعدة الولايات المتحدة

بروكسل - أف ب: اقرت الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي امس الخميس ثمانية اجراءات لمساعدة الحلف في اعقاب اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر)، كما أعلن الامير الحلف الاطلسي جورج روبرتسون. وواضح روبرتسون ان اجراءات المساعدة هذه فردية وجماعية في الوقت نفسه، وتتطابق مع القائمة التي قدمتها واشنطن بالاسس لحلفائها في الحلف الاطلسي.  
واضاف ان هذه المساعدة ستنتج خصوصا تحسين تقاسم المعلومات مع الامريكى وزيادة اجراءات الامن في محيط المنشآت الامريكية والحليفة باستخدام المرافق والطائرات ونشر قوات بحرية في شرق المتوسط واستدعاء 17 طائرة اواكس تقوم بالراقية ويشترك الحلفاء ملكيتها.



## نقل الشيخ ياسين الى المستشفى بغزة للعلاج من وعكة صحية

■ غزة- اف ب: أكد مسؤول في حركة المقاومة الإسلامية حماس امس الخميس ان الشيخ أحمد ياسين مؤسس الحركة ادخل الى المستشفى للعلاج من التهابات رئوية. وقال اسماعيل هنية احد قادة حركة حماس في قطاع غزة لوكالة فرانس برس انه منذ يومين ادخل الشيخ احمد ياسين الى مستشفى الشفاء حيث يعاني من وعكة صحية خاصة صعوبة في التنفس والتهابات رئوية.. ويعاني الشيخ ياسين (63 عاما) الذي ادخل الى المستشفى للعلاج عدة مرات من عدة امراض سيما التهابات الرئوية وصعوبة التنفس. وكان الشيخ ياسين افرج عنه من السجن الاسرائيلية عام 97 وهو يعاني من عدة امراض.

## منظمة العفو الدولية: لامبالاة عامة باستشهاد 14 فلسطينيا بعد 11 ايلول

■ لندن- اف ب: دانت منظمة العفو الدولية في بيان لها امس الخميس الامبالاة العامة لاستشهاد 14 فلسطينيا بينهم فتاة في عامها الـ 14 على يد القوات الاسرائيلية خلال الیومین التاليين لاعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة. وكتبت المنظمة «عندما يدبر العالم وجهه لضرب الاستغلال والقمع في وسط استهتار (الفاعلين) بردات الفعل، كما اشارت الى ان الصحافة الدولية «ابدت تجاهلا شبه تام» لاستشهاد هؤلاء الفلسطينيين الـ 14. وازدادت منظمة العفو الدولية في بيانها ان بعض الحكومات تستغل المشاعر التي ولدتها اعتداءات الولايات المتحدة لقمع معارضيهما واحدا تلو الاخر وبحرية مطلقة. وأشارت الى مواقفها في هذا الاطار بخصوص الصين وأوزبكستان.

## اسرائيل تعتقل ناشطين في حركة الجهاد في الضفة

■ نابلس- اف ب: افادت مصادر في أجهزة الأمن الفلسطينية ان قوات الامن الاسرائيلية اعتقلت ناشطين في حركة الجهاد الاسلامي الفلسطينية امس الخميس في شمال الضفة الغربية. وازدادت المصادر نفسها ان بهاء الشبراوي وعماد ديب اعتقلا في قطاع طولكرم، من دون اعطاء مزيد من الايضاحات. وحركة الجهاد الاسلامي على غرار حركة حماس هما من انصار مواصلة المقاومة ضد اسرائيل وقد رفضتا وقف اطلاق النار مع الدولة اليهودية الذي اعلنته الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في 18 ايلول (سبتمبر).

## «السلام الان»: انشاء عشر مستوطنات جديدة منذ تموز

■ القدس- اف ب: فاجت حركة الاسرائيلية المعارضة للاستيطان في تقرير ورد وكالة فرانس برس امس الخميس ان عشر مستوطنات يهودية جديدة انشئت منذ تموز (يوليو) الماضي في الاراضي المحتلة. وأشار التقرير المسند خصوصا الى صور لمنطقة من الجو، التي ان شئت بين كانون الثاني (يناير) وايار (مايو). وتضاف الى 15 مستوطنة المستوطنات الجديدة تقع على مسافة تتراوح بين مئتي متر وعدة كيلومترات من مستوطنات موجودة. وهي تضاف الى 15 مستوطنة انشئت بين كانون الثاني (يناير) وايار (مايو). وافاد التقرير ان وزراء ونوابا اسرائيليين سيشركون الاحد المقبل في حفل يقام بمناسبة انتقال مستوطنين جدد الى بيت هاغاي قرب الخليل في الضفة الغربية. وتابع التقرير ان عائلات من المستوطنين ستتسلم في الوقت ذاته منازلها في كدوميم وهارمهد في الضفة الغربية وفي رفح بقطاع غزة.

ونفى ياردن فاتيكيا المستشار الاعلامي لوزير الدفاع الاسرائيلي بنيامين بن العليان هذه المعلومات. وقال الصحافيون ان وزارة الدفاع لم تعط على حد علمي موقفتها على مثل هذه المبادرات. بل قمنا في الاشهر الاخيرة بتفكيك 13 نقطة وجود يهودية. ورد الناطق باسم مجلس المستوطنات اليهودية يوشوا مور- يوسف بحدة على تقرير «السلام الان». وقال في بيان باللاسف، لطلما كان هناك علم على القرون اشخاص عاجزون عن التمييز بين الخير والشر، بين اشقايقهم والعدو.

## لقاء فلسطيني - اسرائيلي في كندا في منتصف الشهر الجاري

■ اتواوا- اف ب: أعلن النائب الكندي بيل كاييبي امس الاول ان لقاء بين سيباستيان فلسطينيين واسرائيليين سيقدم في اتواوا في منتصف تشرين الاول (أكتوبر) «اذا محاولة فتح قنوات اتصال بين الطرفين. وأوضح كاييبي عضو المحافظين التقدميين ان اللقاء الذي سيقدم من 14 الى 16 تشرين الاول (أكتوبر) سيشارك فيه ستة من اعضاء الكنيست وستة من اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني وستة نواب كنديين.

واضاف «نأمل في ان نتحتم من اقامة مستوى من الثقة واطلاق عملية» تستطيع كندا من خلالها الاضطلاع بدور محايدي وسيول المناقشات.

ودعت الحكومة الفدرالية عقد اللقاء من دون ان تشرك في رسميا، الامر الذي سيبخ، كما قال النائب الكندي، اجراء مناقشات تتميز بمزيد من الحرية بين المشاركين.

وقال النائب كاييبي «اذا توصلنا الى وفاق حول المشاكل وحول دور لتقوم به كندا، سنقدم ذلك الى وزارة الخارجية مرفقا بتوصيات.» وكان من المقرر عقد اللقاء في هاليفاكس لكنه نقل لاسباب امنية بعد اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر).

واوضح كاييبي انه بعد تلك الاعتداءات «بات من الواضح جدا انه ينبغي علينا ان نكون جزءا لا يتجزأ من حل والقيام بكل ما في وسعنا على الصعيد الدبلوماسي».

## برلين ومدريد تزيانان ندخلا امريكا اكبر في عملية السلام في الشرق الاوسط

■ كيبلينبرغ (المانيا)- اف ب: أعلن وزير الخارجية الاسباني جوزف بيكيه امس الخميس خلال القمة الالمانية- الاسبانية في كيبلينبرغ ان مدريد وبرلين تعتبران انه لا غنى عن تدخل اللولايات المتحدة، في عملية السلام في الشرق الاوسط. وقال بيكيه امام الصحافيين في ختام لقاء مع نظيره الالمانى يوشكا فيشر ان «الوضع الجديد» الذي خلفته اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة «يضرنا جميعا الى التدخل بشكل اكبر في الشرق الاوسط».

واضاف الوزير الاسباني ان المانيا واسبانيا موافقتان على الاعتبار ان مثل هذا التدخل «يجب ان يتم ليس فقط من جانب الاتحاد الاوروبي الذي يجب ان يواصل تكثيف نشاطه الدبلوماسية في المنطقة، لكن ايضا للقول انه يجب حصول تدخل للولايات المتحدة.» وطلعت على اعمال المشاورات الحكومية الالمانية- الاسبانية الـ 16 حملة مكافحة الارهاب بمختلف جوانبها والبنية الاوروبية قبل تولي اسبانيا رئاسة الاتحاد الاوروبي في الفصل الاول من 2002.

ورافق المستشار الالمانى غيرهارد شرودر ورئيس الحكومة الاسبانية خوسيه ماريانا اثنار خلال القمة وزراء الخارجية فيشر وبيكيه والمالية الالمانى هانس ايشيل والاسباني وودريغو واتو بالاضافة الى وزيرى الداخلية اتو شيلي وماريانو راوجي. وكان وجود وزيرى الدفاع مدرجا ايضا على جدول الاعمال لكنهما لم يشاركا في القمة.

# كان يرتدي زيا عسكريا اسرائيليا وفتح النار في كل الاتجاهات.. وتشديد الامن في القدس فلسطيني يقتل ثلاثة اسرائيليين ويجرح 14 قبل اطلاق النار عليه في موقف حافلات رئيسي في العفولة.. واستشهاد اخر بالخليل



قوات من حرس الحدود الاسرائيلية تحاصر الحرم القدسي الشريف في البلدة القديمة (اف ب)

## ضغوط امريكية اسرائيلية على السلطة واسرائيل توقف الاتصالات معها «هارتس»: تل أبيب تعود لسياسة الاغتيالات

■ القدس- ق ب- اف ب: افادت تقارير عبرية ان تل أبيب قررت تجميد الاتصالات السياسية مع الفلسطينيين وانها اعطت الضوء الأخضر لجيش الاحتلال الاسرائيلي عي يشن هجمات ضد اهداف انتقائية داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة والعودة الى سياسة الاغتيالات. وتكررت صحيفة (هارتس) الاسرائيلية الصادرة امس ان المجلس الوزري للشؤون الأمنية والسياسية في الدولة العبرية قرر امس الاول تعليق الاتصالات الاحتلالية بالعودة الى ممارسة جماداته ضد اهداف انتقائية داخل المناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية وذلك ردا على الهجوم الذي تعرضت له مستوطنة ايلي سينا في قطاع غزة يوم الثلاثاء الماضي، وان الامور صدرت لجيش الاحتلال بالموكث في الأراضي التي اعاها احتلالها في شمال قطاع غزة في اطار عملية اسفرت عن استشهاد ستة فلسطينيين. من جانبه أعلن وزير الدفاع الاسرائيلي بنيامين بن العليان امس الاول خلال جولة له في قطاع غزة انه في ظل قيام السلطة الفلسطينية باتخاذ اجراءات ضد منفذي الهجمات ترى تل أبيب انها تملك الحرية

لتنفذي اي عملية تستهدف حماية مواطنيها. وأكد بن العليان ان تل أبيب لن تعود الى طولة المفاوضات حتى يتضح لها ان السلطة الفلسطينية تستطيع على مجريات الأمور. وأوضح وزير الحرب الإسرائيلي ان المقصود بتعليق الاتصالات وقف الحوادث التي كان من المرجح ان تجري في وزير الخارجية الإسرائيلي شمعون بيريس وبين عدد من كبار المسؤولين في السلطة الفلسطينية، ولكن الاجتماع الذي مقررا بين الفلسطينيين وبيريس عقد امس، وبحسب اقوال بن العليان فإن تل أبيب معنية فقط باستمرار الاجتماعات وأشار عريقات الى ان «بيريس قدم هو الاخر ايضا مطالب الجانب الاسرائيلي واتهم الجانب الفلسطيني بالاحترار وقف اطلاق النار». وأوضح عريقات ان «الاجتماع عقد في احد فنادق القدس الغربية واستمر لمدة ساعة فقط من دون احرار اية نتائج.» وقال «ويجب علينا ان نكون واضحين في جيش الاحتلال ان العمليات العسكرية ستستمر طالما ظل المستوي السياسي يسمح بالقيام بها وأن جيش الاحتلال الاسرائيلي ينوي الهجاء في الأراضي الفلسطينية المحتلة لفترة غير محددة.»

## امريكا تناشد الفلسطينيين والاسرائيليين وقف العنف

■ واشنطن- رويترز: وجهت الولايات المتحدة امس الاول نداء الى السلطة الفلسطينية بزعامة الرئيس ياسر عرفات لمنع اعمال عنف مثل الهجوم الذي وقع الثلاثاء على مستوطنة ايلي سايناي اليهودية في غزة. وقال مسؤول بوزارة الخارجية الامريكية ان الاسرائيليين في المقاتل يجب ان يتحتموا عن القيام باعمال استفزازية وان يتوقفوا عن هدم منازل الفلسطينيين وان يكفوا عن التوغل في الاراضي الفلسطينية. وقتلت القوات الاسرائيلية ستة فلسطينيين في قطاع غزة امس الاول ردا على الهجوم الذي تعرضت له المستوطنة اليهودية. واقترب وقف هنس لاطلاق النار في الشرق الاوسط من الانتهاء. وامدت العنف الى الضفة الغربية فيما اطلق

واشنطن- رويترز: وجهت الولايات المتحدة امس الاول نداء الى السلطة الفلسطينية بزعامة الرئيس ياسر عرفات لمنع اعمال عنف مثل الهجوم الذي وقع الثلاثاء على مستوطنة ايلي سايناي اليهودية في غزة. وقال مسؤول بوزارة الخارجية الامريكية ان الاسرائيليين في المقاتل يجب ان يتحتموا عن القيام باعمال استفزازية وان يتوقفوا عن هدم منازل الفلسطينيين وان يكفوا عن التوغل في الاراضي الفلسطينية. وقتلت القوات الاسرائيلية ستة فلسطينيين في قطاع غزة امس الاول ردا على الهجوم الذي تعرضت له المستوطنة اليهودية. واقترب وقف هنس لاطلاق النار في الشرق الاوسط من الانتهاء. وامدت العنف الى الضفة الغربية فيما اطلق

## رابطة العالم الإسلامي تحذر من مساعي تهويد الحرم القدسي

■ جدة ق ب: افصح رابطة العالم الإسلامي مجددا عن قلقها من المساعي الحثيثة الرامية لتهويد الحرم القدسي الشريف، إذ أطلقت الرابطة التي تتخذ من مكة المكرمة مقرا لها تحذيرات من المساعي التي تقوم بها جماعة أمناء جبل الهيكل اليهودية التي تطالب بتهويد الحرم القدسي بما فيه المسجد الأقصى. وحذرت الرابطة على لسان أمينها العام عبد الله بن عبد الحسنة التركي من مغبة وضع حجر الأساس لبناء الهيكل الثالث ونقله من خارج أسوار المدينة إلى القدس الغربية بالقرب من المسجد الأقصى. وأضاف التركي مؤكدا ان «الرابطة باسم

الشعوب الإسلامية في جميع أنحاء العالم تحذر وبشدة منظمة ما يسمى أمناء الهيكل اليهودية المنطرفة من أي تحرك لوضع الحجر في ساحة المسجد الأقصى الشريف.» وأعد المسؤول الإسرائيلي إلى الأذهان التحذيرات المتكررة التي سبق وأن أصدرتها رابطة العالم الإسلامي إزاء المساعي اليهودية لنقل الحجر المشار إليه إلى ساحة المسجد الأقصى. وناشد التركي المجتمع الدولي ومجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية، ضرورة التدخل السريع للحيولة دون وضع حجر الأساس للهيكل المزعوم وأكد مجددا تحذير الرابطة من خطورة

■ القدس- تل بيب- غزة- وكالات: قال مسؤولون أمنيون ووسائل اعلام اسرائيلية ان مسلحا فلسطينيا فيما يبدو فتح النار على حشد من الحافلات في موقف حافلات رئيسي في مدينة الخفولة بشمال اسرائيل وقتل ثلاثة وجرح 14 آخرين.

وتكر شهود عيان ان قوات الامن قتلت المسلح. واستشهد فلسطيني واصيب اخر بجروح امس الخميس برصاص الجنود الاسرائيليين في الخليل في الضفة الغربية.

وقالت نائبة مدير مستشفى العفولة لراديو اسرائيل ان 14 جرحوا ونقلوا الى المستشفى وأن جميعهم اصيبوا بطلقات رصاص.

وقال ناحوم زامير وهو سائق حافلة في الموقع لراديو اسرائيل انه وصل الى موقف الحافلات بعد وقوع الحادث مباشرة. وقال «نحن نتحدث عن اراهابي كان يرتدي زيا عسكريا وفتح النار في كل الاتجاهات، اطلق النار من سلاح الي.» وقال شاهد عيان آخر انه كان على بعد نحو 50 مترا حين فتح مسلح فلسطيني فيما يبدو النار.

وقال «رايت جنديا يفتح النار.. الامر لم يستغرق وقتا، فتح النار في شتى انحاء الموقف وفي اتجاه المتاجر.. يبدو ان احد رجال الامن اصابه بطلق ناري في صدره.. لقد كان يبدو كجندي.. شاهدت شخصا يخرج من جيبه بطاقة الهوية الصفراء» مشيرا الى البطاقة التي يحملها الفلسطينيون الذين يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقالت وسائل اعلام اسرائيلية ان الشرطة عثرت في موقع الحادث على رسالة بالعربية.

وشددت الشرطة الاسرائيلية اجراءات الامن حول القدس امس الخميس في اطار جهود لتجنب هجمات فلسطينية ردا على محاولة جماعة يهودية متشددة وضع حجر اساس رمزي لمعبد يهودي جديد. وتهدد خطة الجماعة اليمينية التي تركز على منطقة الحرم القدسي الشريف بالفعال مشاريع الفلسطينيين في المكان الذي اندلعت منه الانتفاضة الفلسطينية قبل عام.

وزداد التوتر بعد سلسلة هجمات قاتلة واعمال انتقامية تركت اتفاقية وقف اطلاق النار الاسرائيلية الفلسطينية في وضع هش. وينظر الى الهدنة على انها اساسية للجهود الامريكية الرامية لضم دول عربية الى تحالف دولي لمكافحة الارهاب.

واعلنت (حركة أمناء جبل الهيكل) عن خطتها لوضع حجر الأساس لاقامة معبد يهودي ثالث امس الخميس في الحرم القدسي الشديد الحساسية والذي يقده اليهود باعتباره كان موقعا لمعبدين يهوديين في الماضي.

لكن الشرطة قالت انها لن تسمح لأعضاء هذه

## عشراوي تدعو الى تصحيح السياسة الامريكية «العوجاء» في المنطقة

■ القاهرة- اف ب: دعت مفوضة الاعلام في جامعة الدول العربية حنان عشراوي الولايات المتحدة امس الخميس الى تصحيح سياستها

«العوجاء» في المنطقة ومعالجة القضية الفلسطينية بأسلوب غير «مؤقت او شكلي» وقالت عشراوي بعد لقائها الامين العام للجامعة عمرو موسى في مقره في القاهرة بـ«تدخل عربي ودولي لكي تكون هناك حركة تصحيحية للسياسة الخارجية الامريكية يتم من خلالها الادراك ان اي اطار تعاوني في مجال مكافحة الارهاب يجب ان يستند الى حل القضية الفلسطينية بصورة

جديرة.» وقالت ان اعلان الرئيس الامريكي جورج بوش تأييد قيام دولة فلسطينية جاء نتيجة «لهجوم متراكم بذلتها مصر والسعودية والاردن» الى

■ القاهرة- اف ب: دعت مفوضة الاعلام في جامعة الدول العربية حنان عشراوي الولايات المتحدة امس الخميس الى تصحيح سياستها «العوجاء» في المنطقة ومعالجة القضية الفلسطينية بأسلوب غير «مؤقت او شكلي» وقالت عشراوي بعد لقائها الامين العام للجامعة عمرو موسى في مقره في القاهرة بـ«تدخل عربي ودولي لكي تكون هناك حركة تصحيحية للسياسة الخارجية الامريكية يتم من خلالها الادراك ان اي اطار تعاوني في مجال مكافحة الارهاب يجب ان يستند الى حل القضية الفلسطينية بصورة جديرة.» وقالت ان اعلان الرئيس الامريكي جورج بوش تأييد قيام دولة فلسطينية جاء نتيجة «لهجوم متراكم بذلتها مصر والسعودية والاردن» الى

## مستشار شارون: عرفات يستخف بوقف اطلاق النار

■ القدس- اف ب: اتهم مستشار لرئيس الوزراء الاسرائيلي اربيل شارون امس الاول الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالاستخفاف بوقف اطلاق النار الذي اعلنته في 18 ايلول (سبتمبر).

واعلن دوري غولد لوكالة فرانس برس باللاسف، استخف ياسر عرفات تماما بوقف اطلاق النار الذي حاولنا تطبيقه».

واعتبر اثر اعمال العنف التي شهدتها الايام الثلاثة الاخيرة ان هذا ليس وقفا لاطلاق النار بل حرب تحت اسم اخر».

وقال ان «اسرائيل مهمة حقا بوقف اطلاق نار من اجل التوصل الى اتفاق سلام يقوم على خطة تينيت وتقرير لجنة ميتشل.» ويوصي هذا التقرير الذي يحمل اسم السيناتور الامريكي السابق جورج ميتشل الذي بشرق اف اعلمه، بوقف اعمال العنف واحلال وقف اطلاق نار تليه اجراءات ثقة بين الطرفين تمهيدا

## شارون يتهم عرفات بمحاولة إسقاط حكومته وزرع الشقاق بين الاسرائيليين

■ الناصرة- ق ب: اتهم رئيس الوزراء الاسرائيلي اربيل شارون رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات بمحاولة إسقاط الحكومة الاسرائيلية وزرع الشقاق في صفوف الاحزاب الاسرائيلية وذلك من خلال السياسة التي يتبناها حاليا. وقال شارون خلال لقاء عقده لليلة قبل الماضية مع نشطاء من حزب الليكود الذي يتزعمه «ان الهدف من سياسة ياسر عرفات هو دق اسفين بين الاحزاب التي تشكل الحكومة الائتلافية في اسرائيل مما قد يؤدي الى إسقاطها والى انشقاق في صفوف الشعب» على حد تعبيره.

واضاف رئيس الحكومة الاسرائيلية انه شخصيا وحزب الليكود بشكل عام يدفعان ثمنا من اجل الحفاظ على الحكومة الائتلافية بالرغم من التهديدات التي تصدر هنا وهناك لفظ هذا الائتلاف كما قال.



# «القدس العربي» تحاور الأمين عام للييسار الاسباني الموحد

## غاسبار جاماساريس: سياسة واشنطن في الشرق الاوسط هي مصدر الغضب وخيبة الأمل.. يجب اشراك الاتحاد الأوروبي ودول البحر المتوسط في البحث عن حلول للهجرة السرية

**مدريد - «القدس العربي»**  
من حسين مجدوبي:

يعتبر غاسبار جاماساريس من الوجوه السياسية البارزة في اسبانيا بحكم منصبه كأمين عام للييسار الموحد الذي يعتبر القوة السياسية الثالثة في البلاد بعد الحزب الشعبي الحاكم والحزب الاشتراكي المعارض.

لكن جاماساريس اشتهر اكثر بمواقفه الهولية للقضايا العربية. الحوار الذي أجرته «القدس العربي» مع جاماساريس يقربنا اكثر من مواقفه ومواقف حزبه من القضايا العربية والدولية والمغربية، خاصة في الظروف العصيبة التي أعقبت تطهير نيويورك وواشنطن.

**كيف ترون العالم بعد 11 ايلول (سبتمبر)، تاريخ الاعتداءات ضد الولايات المتحدة، وما حجم تأثير هذا الحدث على «النظام الدولي الجديد»؟**

تشكل التفجيرات التي اشترتها اليها منعطفا في الوضع الدولي، في العام الأول لعرب عن تنفيذنا بهذه الاعتداءات ونعبر عن تضامنا مع عائلات الضحايا، ولكن يبدو ان الولايات المتحدة ومنظمة حلف شمال الأطلسي ترغبان في استغلال الوضع لبلادنا لخريطة سياسية دولية جديدة، ويمكن ان نختلج ان الترتيبات الجديدة ان تكون في صالح أغلبية شعوب العالم.

**في غضون ذلك، تؤكد الأحداث ان الوضع ليس سهلا للولايات المتحدة والحلف الأطلسي، فأمريكا بدأت تجني نتائج سياستها المتسمة بالتناقضات في منطقة الشرق الأوسط ومناطق أخرى من العالم، بالنسبة لنا نذكر في رد شعبي تحت راية القانون الدولي وهيئة الأمم المتحدة، فلا يمكننا ان نخرج من هذه الأزمة منهزمين وبدون ان نكون سجناء ومحطات إدارة الرئيس جورج بوش.**

**هل تعتقد ان هذه الاعتداءات ستدفع الدول الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة إلى إعادة النظر في**

سياساتها الدولية وخاصة تجاه العراق والقضية الفلسطينية؟

**■** كان الرد الأولي للإدارة الأمريكية التركيز على العراق، ولا اعتقد ان إدارة بوش ستغير موقفها من هذا البلد العربي، لكن الولايات المتحدة مجبرة على تغيير موقفها من القضية الفلسطينية، وها هي تشير الى أهمية وجود دولة فلسطينية وتحاول اتخاذ إجراءات سريعة للتخفيف من ثقل هذه القضية، فحتى الآن، ظلت سياسة واشنطن في المنطقة مصدرا رئيسيا للغضب والقلق وخيبة الأمل.

**تبعية لواشنطن**

**■** أكدت الحكومة الإسبانية في عدد من المناسبات انها رهن الولايات المتحدة عند الهجوم على أفغانستان، إلى أي حد تعكس هذه الحكومة موقف الراي العام الإسباني في هذه الأزمة؟

**■** تحضف استطلاعات الراي ان 70 في المئة من الإسبان ضد الرد العسكري على هذه الاعتداءات، انا اعتبر ان موقف رئيس الحكومة الإسبانية غير ديمقراطي وبعيد عن المصلحة العامة للشعب، والغريب ان التبعية للإدارة الأمريكية وصلت الى حد الاعتناء عن استعداء جلسة خاصة في البرلمان لمناقشة الوجود الإسباني في هذا النزاع، كما ان (خوسي ماريو) أثنار اراد استخدام هذا النزاع للهجوم على الحركات القومية في اسبانيا مثل الباسكية والكاتالونية، عموما، موقف أثنار يدعو إلى الأسف.

**بعد اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) طلب حكومة مدريد مساعدة المؤسسات الدولية لمواجهة منظمة «إيتا»، هل تعتقد ان الاجراءات الأمنية وحدها كفيلا بايجاد حلول للمشكلة الباسكية ام ترى ان الامر بحاجة إلى إدارة سياسية لوضع حد لهذه المعضلة؟**

**■** ندافع بكل عزم ومصداقية عن دولة الحق والقانون وبدون تردد، فالنسيق بين الأجهزة الأمنية لمواجهة الازمة أمر ضروري، ولكنه في الوقت نفسه نعتقد ان الحل السياسي لمشكلة الباسك عبر الحوار لواجهه العنف ضروري كذلك، وعلينا ان نوفر أجواء اجتماعية وسياسية لضمان حوار

ساتنا رغم إشعارها بكل التفاصيل. وأضافت «العلم» ان المهندس النمالي محمد جمال الدين الرشح الاستقالي باسم احزاب الكتلة تعرض يوم الاقتراع لاعتداء من عصابة مكونة من حوالي 20 شخصا بالحجارة والصصى وان السلطات سجلت مذبحة.

وتكرت الصحيفة ان الانتخابات في دائرة أيت باها التي فاز بها محمد بركاش مرشح الحركة الشعبية (معارضة) تميزت بالزورود وتوزيع الاموال مما جعل يوم الثاني من تشرين الاول (اكتوبر) نموذجا لنهج التلاعب والفاسد الجبال للفاسد والفساد، وقالت ان ذلك يعني ان الاحزاب «الزاع بعيدا عن الفهم الجديد للسلطة والشفافية والنزاهة».

وقالت «الاتحاد» صحيفة الاشتراكي ان تكوين العصابات وتوزيع المال الحرام والاعتداءات والحاق الضرر بممتلكات الغير كلها ارت قدر عاشت عليه انتخابات عقود من الزمن، وان الأوان للتخلص منه وظلت يفرط حتى تظل علينا كل استحقاق بوجه ممدوح وجسد جروح واطراف مكسورة،. ولم تقتصر الشكوى على احزاب الكتلة الديمقراطية بل حزب الاتحاد الدستوري المعارض ابدى نفس الشكوى من مرشح حزب التجمع.

وحض الاتحاد الدستوري الانتخابات بالمرشح زكريا السملالي نعيم زجل الحزب الراحل عبد الطيف السملالي الذي كان يشغل المنابر قبل وفاته.

وقالت صحيفة «رسالة الامة» ان دائرة ازموع عاشت اثناء الحملة الانتخابية على ايقاع مجموعة من الممارسات الذميمة التي لم تعرفها طيلة الانتخابات السابقة بسبب ما قام به بارون الخمور مرشح احد احزاب الائتلاف الحكومي.

### المغرب: احزاب مشاركة في الحكومة تحتج على «تجاوزات خطيرة» في انتخابات جزئية

ساقتا رغم إشعارها بكل التفاصيل. وأضافت «العلم» ان المهندس النمالي محمد جمال الدين الرشح الاستقالي باسم احزاب الكتلة تعرض يوم الاقتراع لاعتداء من عصابة مكونة من حوالي 20 شخصا بالحجارة والصصى وان السلطات سجلت مذبحة.

وتكرت الصحيفة ان الانتخابات في دائرة أيت باها التي فاز بها محمد بركاش مرشح الحركة الشعبية (معارضة) تميزت بالزورود وتوزيع الاموال مما جعل يوم الثاني من تشرين الاول (اكتوبر) نموذجا لنهج التلاعب والفاسد الجبال للفاسد والفساد، وقالت ان ذلك يعني ان الاحزاب «الزاع بعيدا عن الفهم الجديد للسلطة والشفافية والنزاهة».

وقالت «الاتحاد» صحيفة الاشتراكي ان تكوين العصابات وتوزيع المال الحرام والاعتداءات والحاق الضرر بممتلكات الغير كلها ارت قدر عاشت عليه انتخابات عقود من الزمن، وان الأوان للتخلص منه وظلت يفرط حتى تظل علينا كل استحقاق بوجه ممدوح وجسد جروح واطراف مكسورة،. ولم تقتصر الشكوى على احزاب الكتلة الديمقراطية بل حزب الاتحاد الدستوري المعارض ابدى نفس الشكوى من مرشح حزب التجمع.

وحض الاتحاد الدستوري الانتخابات بالمرشح زكريا السملالي نعيم زجل الحزب الراحل عبد الطيف السملالي الذي كان يشغل المنابر قبل وفاته.

وقالت صحيفة «رسالة الامة» ان دائرة ازموع عاشت اثناء الحملة الانتخابية على ايقاع مجموعة من الممارسات الذميمة التي لم تعرفها طيلة الانتخابات السابقة بسبب ما قام به بارون الخمور مرشح احد احزاب الائتلاف الحكومي.

### الجزائر: مقتل 5 اشخاص بينهم موظفان رسيان والحكومة تمنع تظاهرة للامازيغ

**■** الجزائر - اف ب: أعلنت أجهزة الامن الجزائرية أمس الخميس ان مسؤولا حكوميا ومدع نيابة محلي قتلوا مساء الاربعاء على يد مسلحين في منطقة القبائل شرق الجزائر العاصمة، وقتل ناصر قفلاتي مساعد رئيس دائرة سيدي بيش بولاية بجاية (على بعد 260 كيلومترا شرق العاصمة) ووكيل الجمهورية (المدعي) لدى محكمة مدينة بوقاعة في ولاية سطيف (على بعد 300 كيلومتر شرق العاصمة) على الطريق الرئيسية بين تيزي وزو (على بعد 110 كيلومترات شرق العاصمة) وبجاية وذلك على يد مجموعة اراهابية، وهي التسمية الرسمية للمجموعات الاسلامية.

وكان المسؤولان مسافرين معا في سيارة، بحسب التلفزيون الرسمي، وتم على الارجح توقيفهما على حاجز وهمي، بحسب المصدر نفسه.

الى ذلك، ذكرت صحيفة «لو جون اينيديان» ان اس الخمسين اشخاصا مسلحين قتلوا ثلاثة اشخاص الثلاثة في بيزاي في منطقة جيجل (300 كلم شرق الجزائر). واضافت الصحيفة ان المجموعة التي لم يحدد عدد أفرادها تكثرت من الفرار، ولم تغط الصحيفة في توقيحات أخرى، من جهة أخرى اذادت صحيفة «لو مواتان» ان مجموعة مسلحة خطفت الاربعاء رجلا في الخامسة والثلاثين من عمره في الشويشة في منطقة بومرداس (50 كلم شرق الجزائر).

في صعيد آخر أعلنت وزارة الداخلية امس حظر التظاهرة التي كان من المقرر ان تنظمها تنسيقية القري والعروش (كبرى عائلات منطقة القبائل) التي جمعت في العاصمة الجزائرية، وجاء في بيان رسمي ان الوزارة تدعو إلى «الحكمة والحسن والحرف في التظاهرة» والنظارات في العاصمة مطهرة منذ مسيرة 14 حزيران (يونيو) الماضي التي ضمت مئات الاف من منطقة القبائل وشهدت اضطرابات اوقعت ستة قتلى على الاقل وأكثر من ألف جرح، وكانت الحكومة ساءت على الاربعة ان لقاء جرى مع ممثلي منطقة القبائل اطعمهم خلاله رئيس الحكومة علي بن فليس على القرارات التي اتخذها الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة لصلحة منطقة القبائل، وقرر بوتفليقة في اللغة الامازيغية سترجح في الدستور بصفحتها «لغة وطنية»، فيما يريد سكان منطقة القبائل الاعتراف بها على انها لغة رسمية.

في حين سبوا في تنسيقية القري والعروش نفوا اصاح اس في تصريح لوكالة فرانس برس لقاء بن فليس واعربوا عن خشيتهم من استخدام القرارات التي أعلن عنها مساء الاربعة ذريعة لمنع مسيرة الجمعة.

سائقا رغم إشعارها بكل التفاصيل. وأضافت «العلم» ان المهندس النمالي محمد جمال الدين الرشح الاستقالي باسم احزاب الكتلة تعرض يوم الاقتراع لاعتداء من عصابة مكونة من حوالي 20 شخصا بالحجارة والصصى وان السلطات سجلت مذبحة.

وتكرت الصحيفة ان الانتخابات في دائرة أيت باها التي فاز بها محمد بركاش مرشح الحركة الشعبية (معارضة) تميزت بالزورود وتوزيع الاموال مما جعل يوم الثاني من تشرين الاول (اكتوبر) نموذجا لنهج التلاعب والفاسد الجبال للفاسد والفساد، وقالت ان ذلك يعني ان الاحزاب «الزاع بعيدا عن الفهم الجديد للسلطة والشفافية والنزاهة».

وقالت «الاتحاد» صحيفة الاشتراكي ان تكوين العصابات وتوزيع المال الحرام والاعتداءات والحاق الضرر بممتلكات الغير كلها ارت قدر عاشت عليه انتخابات عقود من الزمن، وان الأوان للتخلص منه وظلت يفرط حتى تظل علينا كل استحقاق بوجه ممدوح وجسد جروح واطراف مكسورة،. ولم تقتصر الشكوى على احزاب الكتلة الديمقراطية بل حزب الاتحاد الدستوري المعارض ابدى نفس الشكوى من مرشح حزب التجمع.

### تناقض بين براءة الجزائريين وعجزهم عن مواجهة أصغر المنتخبات عشية مباراة الجزائر - فرنسا: أزمة الكرة الجزائرية لخصت أزمات البلد كلها

**الجزائر - «القدس العربي»**  
من عادل قسطل:

يستعد الجزائريون لمباراة في كرة القدم في غاية الأهمية بالنسبة لغنوياتهم رغم كونها ودية. وسيجري هذا اللقاء الرياضي غدا السبت ملعب «ستاد دو فرانس» العريق الذي نالت فيه فرنسا كأس العالم في 1998.

وأعلن المدرب الجزائري رابح ماجر، صانع افراح المنتخب في الثمانينات، انه لا يشكو من اي عقدة تقص ازاء «أحسن منتخب في العالم» معترفا في الوقت ذاته بان تشكيلته «ليست جاهزة» لمواجهة المنتخب الفرنسي الذي سيضم المم عناصره في اللقاء المرتقب وعلى رأسهم زين الدين زيدان.

من يشاهد أداء اللاعبين الجزائريين في نواحيهم المختلفة يتساءل كيف لا يكون المنتخب الجزائري واحدا من أقوى المنتخبات العربية والافريقية. ومن المتناقض الصراحة الرياضية في هذا البلد يصدمه التناقض الصارخ بين مستواها الرفيع وانتظارها الطويل لتنتاج كروية ايجابية لا تأتي.

لقد اثبتت الصحافة الرياضية الجزائرية انها قادرة على استيعاب الحياة الرياضية بوجه عام وبلغت من الاتقان ما جعلها ترسي تقاليد شبيهة بتلك التي تعرفها فرنسا. حدث ذلك مؤخرا عندما أعلنت اسبوعية «الهداف» عن تنظيم حفل بالجزائر العاصمة منحت خلاله «الكرة الذهبية» للاعب نادي موسيليا الفرنسي - الجزائري جمال بلماضي.

المباردة هذه تشبه ما سنته شهرية «اونز الهداف» الفرنسية. وقد فهم مسؤولو اسبوعية «الهداف» طعنة أخرى لنقادها السياسية الذين طالما اوهموا الجزائريين بان خلاصهم يكمن في اجتناب «العدو التاريخي» بينما هم يفرودون ابناءهم واحفادهم لالاقامة في فرنسا بوثائق جوازات فرنسية واحتفظوا لانفسهم بحقيقة ما زال جزائريون كثيرون لم يفهموها: النموذج الفرنسي يبقي الرجوع الالهم والمباشر لكل

الجزائريين الراغبين في الانفتاح على العالم المتحضر. لقد فهم ذلك الكاتب الراحل كاتب ياسين عندما قال ذات يوم من اللغة الفرنسية انها «غنيمة حرب».

كرة القدم هي افضل مؤشر يمكن للمراقب التزبه ان ينظر للجزائر من خلاله، والتناقض بين كفاءة اللاعبين الجزائريين في النوادي الأوروبية، والفرنسية على وجه الخصوص، وعجزهم عن رفع مستوى المنتخب الوطني الى مستواهم يدخل في سياق التناقض الجزائري العام. هذه بعض الاسماء الالامعة المتداوله اليوم: جمال بلماضي، جمال صايغي، علي بن عربية، عبد الحفيظ تاسفاوت، الخ. قديما، برز رشيد مخلوفي كواحد من اعمدة نادي سانت ايتيان الفرنسي، وكان زميله ائذاك ايميه جاكى مدرب المنتخب الفرنسي الحاصل على كأس العالم في 1998.

لقد فهم زعماء «جبهة التحرير الوطني» في الخمسينات دور كرة القدم في ابراز القضايا السياسية. وأمروا مخلوفي بالانسحاب من المنافسات الرياضية في هذا البلد بزيدي حفيقي وادرك الراي العام الفرنسي فجأة وجود شعب اسمه الشعب الجزائري يريد انتزاع نصيبه من الكرامة.

واعترف جاكى غداة فوز فرنسا بكأس العالم 1998 انه رأى في زين الدين زيدان شيخ رشيد مخلوفي وانه كان يتوقع ان يكون لانتماء زيدان الجزائري انعكاسا على الكرة الفرنسية.

المشكلة في مبابارة الغند تكمن في اقتصاد الجزائريين تلك الثقة المطلقة التي كانت تملئ بها صدورهم كلما أقدموا على مجابهة منتخب قوي او منتخب تربطهم به علاقة «عدوانية» كالمنتخب المصري الذي حرمه المنتخب الجزائري من التعامل الى الكسائر المقبلة. فرنسا نفسها اخذت امام هذه الكبرياء في العاب البحر الابيض المتوسط في 1975 وانهزمت امام الجزائر. وهزم الجزائريون اللتان كذلك في كأس العالم في 1982.

والشيء الذي يزيد الطين بله اليوم - كما يقول - هو انتماء اغلى لاعب في العالم زين الدين زيدان للمنتخب الفرنسي للمنتخب الجزائري. ذلك ان القوانين البرازيلية للفق عليها بين البلدين تفرض على اللاعب ذي الجنسية المزدوجة الاختيار بين هذا المنتخب او ذاك، لكنه حسم الأمر وأعلن انه لن يشارك في هذه المباراة.

في السباق لأوانه التكهّن بانتصار المنتخب الجزائري او الفرنسي رغم المؤشرات التي ترجح كفة فرنسا بشكل واضح. ولكن المباراة في حد ذاتها تتوفر على كل العوامل التي يمكن ان تجعل منها صدمة لا يد منها من حملة الصدمات والضربات التي تلقاها الشعب الجزائري.

### محادثات ليبية مع واشنطن ونيويورك بحث العقوبات الدولية بعد نهاية لوكربي

ريتشارد بوتشر «نحن نعتقد انه في اجابات عام 11 من ايلول (سبتمبر) اصبح من المهم أكثر من ذي قبل ان نعلن نيتنا ليبيا لقرارات مجلس الامن التابع للأمم المتحدة».

واضاف بالقول «سواصل تلك العملية التي نعتقد انها قد تستمر بعض الوقت وربما بسبل مختلفة».

وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا اتهمتا ليبياين اثنين بتفجير طائرة ركاب امريكية تابعة لشركة «بانام»، في الرحلة رقم 103 فوق اسكتلندا قتل 270 شخصا في الحادث.

وسلمت ليبيا بالفعل الاثني عشر شخصا بعد اتهامها، وادانت محكمة اسكتلندية تابعة لشركة «بانام»، في عبدالباسط القرقي وبرأت ساحة الايمن خليفة فحيمة في كانون الثاني (يناير)، لكن لندن وواشنطن قولان ان عقوبات الامم المتحدة على ليبيا والتي علقت في 1999 لا يمكن رفعها نهائيًا إلا عندما تتخذ طرابلس تلك الخطوات الإضافية.

وقال مسؤولون ان وليام جيرنز مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون

### الجزائر: مقتل 5 اشخاص بينهم موظفان رسيان والحكومة تمنع تظاهرة للامازيغ

**■** الجزائر - اف ب: أعلنت أجهزة الامن الجزائرية أمس الخميس ان مسؤولا حكوميا ومدع نيابة محلي قتلوا مساء الاربعاء على يد مسلحين في منطقة القبائل شرق الجزائر العاصمة، وقتل ناصر قفلاتي مساعد رئيس دائرة سيدي بيش بولاية بجاية (على بعد 260 كيلومترا شرق العاصمة) ووكيل الجمهورية (المدعي) لدى محكمة مدينة بوقاعة في ولاية سطيف (على بعد 300 كيلومتر شرق العاصمة) على الطريق الرئيسية بين تيزي وزو (على بعد 110 كيلومترات شرق العاصمة) وبجاية وذلك على يد مجموعة اراهابية، وهي التسمية الرسمية للمجموعات الاسلامية.

وكان المسؤولان مسافرين معا في سيارة، بحسب التلفزيون الرسمي، وتم على الارجح توقيفهما على حاجز وهمي، بحسب المصدر نفسه.

الى ذلك، ذكرت صحيفة «لو جون اينيديان» ان اس الخمسين اشخاصا مسلحين قتلوا ثلاثة اشخاص الثلاثة في بيزاي في منطقة جيجل (300 كلم شرق الجزائر). واضافت الصحيفة ان المجموعة التي لم يحدد عدد أفرادها تكثرت من الفرار، ولم تغط الصحيفة في توقيحات أخرى، من جهة أخرى اذادت صحيفة «لو مواتان» ان مجموعة مسلحة خطفت الاربعاء رجلا في الخامسة والثلاثين من عمره في الشويشة في منطقة بومرداس (50 كلم شرق الجزائر).

في صعيد آخر أعلنت وزارة الداخلية امس حظر التظاهرة التي كان من المقرر ان تنظمها تنسيقية القري والعروش (كبرى عائلات منطقة القبائل) التي جمعت في العاصمة الجزائرية، وجاء في بيان رسمي ان الوزارة تدعو إلى «الحكمة والحسن والحرف في التظاهرة» والنظارات في العاصمة مطهرة منذ مسيرة 14 حزيران (يونيو) الماضي التي ضمت مئات الاف من منطقة القبائل وشهدت اضطرابات اوقعت ستة قتلى على الاقل وأكثر من ألف جرح، وكانت الحكومة ساءت على الاربعة ان لقاء جرى مع ممثلي منطقة القبائل اطعمهم خلاله رئيس الحكومة علي بن فليس على القرارات التي اتخذها الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة لصلحة منطقة القبائل، وقرر بوتفليقة في اللغة الامازيغية سترجح في الدستور بصفحتها «لغة وطنية»، فيما يريد سكان منطقة القبائل الاعتراف بها على انها لغة رسمية.

في حين سبوا في تنسيقية القري والعروش نفوا اصاح اس في تصريح لوكالة فرانس برس لقاء بن فليس واعربوا عن خشيتهم من استخدام القرارات التي أعلن عنها مساء الاربعة ذريعة لمنع مسيرة الجمعة.

### المغرب العربي يؤكد على أهمية الموارد البشرية

**■** تونس - اف ب: صاقت اللجنة الوزارية لاتحاد المغرب العربي المكلفة بالوارد البشرية على جملة من التوصيات مساء الاربعاء في ختام أعمال دورتها العاشرة التي دعت إلى «تفعيل مؤسسات الاتحاد والعناية أكثر بالعنصر البشري»، وفقا ما افاد مصدر رسمي اسم الخميس في تونس.

وشكلت هذه «الثورة الهادئة» نوعاً من الشغل في أجهزة الدولة الشبوعية، وأعلن عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الاتاني الموحد (SED) شايوسكي عن قانون جديد يسمح بحرية السفر والتقليل من غرب لثاني وزير التعليم العالي والبحث العلمي والتكوين والصحة والثقافة والاعلام ونشطة الشباب والطفولة والشؤون القضائية والقانونية».

وتوه رئيس الدورة الجزائري بوبكر بوزيد وزير التربية الوطنية عند اللقاء كلمة الاحتتام «بالإنجازات التي تحققت وبالمشاريع المتفق عليها من أجل دفع التكامل المغربي في مجال النهوض بالموارد البشرية».

واضاف بان «للمواطن المغربي هو غاية المجهود التثموي والوسيلة الرئيسية لتحقيق هذه التنمية».

### الجزائر: مقتل 5 اشخاص بينهم موظفان رسيان والحكومة تمنع تظاهرة للامازيغ

سائقا رغم إشعارها بكل التفاصيل. وأضافت «العلم» ان المهندس النمالي محمد جمال الدين الرشح الاستقالي باسم احزاب الكتلة تعرض يوم الاقتراع لاعتداء من عصابة مكونة من حوالي 20 شخصا بالحجارة والصصى وان السلطات سجلت مذبحة.

وتكرت الصحيفة ان الانتخابات في دائرة أيت باها التي فاز بها محمد بركاش مرشح الحركة الشعبية (معارضة) تميزت بالزورود وتوزيع الاموال مما جعل يوم الثاني من تشرين الاول (اكتوبر) نموذجا لنهج التلاعب والفاسد الجبال للفاسد والفساد، وقالت ان ذلك يعني ان الاحزاب «الزاع بعيدا عن الفهم الجديد للسلطة والشفافية والنزاهة».

وقالت «الاتحاد» صحيفة الاشتراكي ان تكوين العصابات وتوزيع المال الحرام والاعتداءات والحاق الضرر بممتلكات الغير كلها ارت قدر عاشت عليه انتخابات عقود من الزمن، وان الأوان للتخلص منه وظلت يفرط حتى تظل علينا كل استحقاق بوجه ممدوح وجسد جروح واطراف مكسورة،. ولم تقتصر الشكوى على احزاب الكتلة الديمقراطية بل حزب الاتحاد الدستوري المعارض ابدى نفس الشكوى من مرشح حزب التجمع.

**إحتفالات تنصيب بطريك المدينة المقدسة في عمان إتخذت طابعا سياسيا****الاردن يضع استراتيجية بالاتفاق مع السلطة تعتبر قضية القدس اساس الصراع في المنطقة.. وصفح تماثل بين وعد بوش ووعد بلفور**عمان - **«القدس العربي»**

— من بسام البدارين:

في آخر خمس مناسبات تلفزيونية وخطابية «قدم» المعالج الأردني الملك عبد الله الثاني «القدس» كقضية سياسية على «الوضع المتوتر في الضفة والقطاع»، وعرضها -أي القدس- مسألة ميدانية في عودة السلام لمنطقة وجوهرة بلغم الأرياهيين في العالم من التنكس «بذراع» من بينها إحتلال المدينة المقدسة.

وفي الخطابات نفسها كانت القدس تقدم على أي شيء آخر، وهو أمر جديد لاحظته المراقبون في خطابات المعالج الأردني خصوصا تلك التي وجهت للغرب على هامش حملة الإرهاب الأمريكية المزمعة، والتي أصبحت الآن عينا على أعمقها العربية العربية في المنطقة.

وتسييس «القدس» كقضية بالنسبة للخطاب السياسي الأردني خطوة لا تخرج بطبيعة الحال عن سياق الخطاب الملكي الذي يحاول الآن إستغلال حملة الإرهاب لتخليص القدس على أساس دعم قيام الفلسطينية، ولإتقاء جميع الأطراف بالعودة لطاولة المفاوضات كهدف سياسي مقصود لذاته وكيدل عن الإتفانضة.

ومن حيث التوقيت يظهر المعالج الأردني رغبته ليلعب دور خاص على هامش قضية القدس بعد ان أوضح قسبل ثلاث سنوات بان بلاده لا تطمح «بأي أنوار سياسية» خارج الجغرافيا الأردنية، فيما كانت حكومتها تعلن وفي عدة مناسبات بانها تواصل «إشرافها» على الأماكن الدينية بالقدس حتى قيام القدس الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على الدول الشرقية وفق لأسيانها ذات السيادة السياسي.

ويبدو جليا أن الأضواء الأردنية التي تنشط حاليا على مدينة القدس والتعزيز على أنها محورية في قضية السلام تعزز وتشيخ الخطوات الإيجابية التي أسقطها ويفق لأسيانها الخطاب السياسي.

ويبدو جليا أن الأضواء الأردنية التي تنشط حاليا على مدينة القدس والتعزيز على أنها محورية في قضية السلام تعزز وتشيخ الخطوات الإيجابية التي أسقطها ويفق لأسيانها الخطاب السياسي.

ويبدو جليا أن الأضواء الأردنية التي تنشط حاليا على مدينة القدس والتعزيز على أنها محورية في قضية السلام تعزز وتشيخ الخطوات الإيجابية التي أسقطها ويفق لأسيانها الخطاب السياسي.

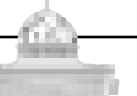
وعمان تتوسع الآن في الدعوة إلى اعتبار «وعد بوش» ماثلا لوعد بلفور الذي منحه قوى عظمى «اليهود» وعلى هذا الأساس بذات الصحف الرسمية الأردنية تسابق في تكريس الموقف الجديد الذي يمثل بين الودعين -بوش وبلفور- في سياق تنكيس سياسي مرحلي يعكس في الواقع الموضوعي حصما متناميا من التسقيق الأردني -الفلسطيني- الذي تدفعه جملة من الإتصالات المتتالية، خصوصا بعدما أصبحت الإنتفاضة الفلسطينية «عبئا» حقيقيا على إستراتيجية السلام في المنطقة.

وعمان تتبنى من البداية خطابا سياسيا يدعم دولة فلسطينية وعاصمتها في القدس الشرقية، وذلك بنطوي التركيز من جانبها مجددا على القدس «كقضية» تسبق في الأولوية التورات في الضفة والقطاع على إصرار بان الفتح السحري لكيفية الفلسطينية برمتها يمكن في مدينة القدس وليس في أي موقع آخر.

وعليه يراهن المسؤولون الأردنيون بان ينتهبه ساسة واشطن مثل هذه الحقائق وهم يحاولون الاهتمام ببناء إستراتيجية جديدة تجاه القضية الفلسطينية تقوم على أساس دعم قيام دولة فلسطينية وحل تاريخي للصراع.. حتى وان كان الفلسطينيون يرمونها يمكن في مدينة القدس وليس في أي موقع آخر.

الإحتفالات المشار إليها حيث ركز التطوير الجديد على حيظة الولاء للمعالج الأردني كأساس في تنمية الاستقرار الديني في القدس، معتبرا أن دور الأردن في حماية القدس ومقدساتها أساس ويعرفه الجميع. ومثل هذا الفكر يفيد لان الكثير من المراقبين السياسيين يقررون بان «حل المستقبل» لعينة القدس إذا قرر المجتمع الدولي يجب ان يمر في المحصلة عبر البوابة الأردنية، سواء أذا تقرر حلول وسطية يقبلها الإسرائيليون والفلسطينيون، و«أنا نغيب الأطرف المتنازعة ببقائه معتدلة ووسيلة ذات فائدة في أي شراكة مستقبلية يستفاد منها في أي مرحلة إنتقالية لابد من إجتيازها.





# تدمير الآبار في الخليل جريمة حرب واسرائيل حولتها لوسيلة قانونية لقمع الفلسطينيين



دبابة تتمركز بين حطام البيوت الفلسطينية التي تدمرتها الجرافات الاسرائيلية بحجة انها تقع في مواجهة المستوطنة اليهودية ايلي سيناي.

تتطوّر في هذه الايام في الضفة الغربية، وبخاصة في الخليل، عملية تدمير الآبار التي كانت تستخدم لسقي المزارع والحدائق. وتعتبر هذه العملية من الجرائم التي ارتكبتها اسرائيل في الضفة الغربية، وتعدّ جريمة حرب وفقاً للقانون الدولي. وتعتبر هذه العملية من الجرائم التي ارتكبتها اسرائيل في الضفة الغربية، وتعدّ جريمة حرب وفقاً للقانون الدولي.

من الجدل ام من الكرتون، تمزقت وتناثرت محتوياتها في الحقل المفتوح. مسازال بالكامن رؤية آثار اطارات السيارة العسكرية التي داستت الحقيبة المتجعدة، جاكيت ملون ومحفف مزق قدفا من الحقيبة بعيدا، وماعز تنبش بيها كما لو وجدت غنمية كبيرة. جيش اسرائيل الجمد عريدها هنا عشية يوم الغفران. الجيش الحديث، المسلح من اخصص قديمه وحتى رأسه، الحوسبة والدقيقة، حمل الى هنا الحضارة وابتعد من هنا «الهجمة».

حاييم هنغي (معاريف) 2001/10/4

# أوجه التشابه بين ايرلندا وفلسطين لا تتوقف عند تعبيرات النزاع بل جذوره ايضا

في شمالي ايرلندا وفي ارض اسرائيل على حد سواء، اعتبر التنازل عن استخدام القوة في تحقيق اهدافهما. هذا النزاع الذي جرى فيها الحفاظ على الهدوء وتجسدا للسلام، ولكن سرعان ما تبين ان هذا كان مجرد أمية، كما كتب يقول احد باحثي النزاع في شمالي ايرلندا: «غياب العنف لا يخلق، بل مجرد إمكانية خلق الشروط للسلام، فالتناقض ليس سوى عامل واحد في عملية سلام واسعة، عامل كفييل يخلق فرص جديدة، ولكنه لا يغير كل جوانب النزاع». وعندما استأنف العنف استغلّه رافضو السلام، في الموقعين، للتخريب على السبيل.

ضربت جذورها وبين جماعة مسلمين زارت في استيطان المهاجرين تسلا عنيقا في نطاقها. هذا النزاع الاولي خلق حالة نفسية مخيرة جدا، الى ان غدت العنصر المسيطر في وعي الجماعتين وحددت رؤية جامدة تقضي بانقسام العالم الى اثنين: «نحن وهم». فالتنازل الخصب بالدماء استمر، الى ان تعيب الطرفان من سفك الدماء المتواصل، والذي لم يود ان يتنازل أي من الطرفين، وعندها قررا، او جررا عم فيهما، الى تغيير قواعد الصراع: أي عدم انهاء النزاع.

ميرون بنغشيتي (هآرتس) 2001/10/4

# طالما ظل عرفات في السلطة فلن يحل السلام

لورا فاعلا في العمليات الفتاكة. بل جذور ذلك قوات ال17، تلعب دورا فاعلا في العمليات الفتاكة. بل جذور ذلك قوات ال17، تلعب دورا فاعلا في العمليات الفتاكة. بل جذور ذلك قوات ال17، تلعب دورا فاعلا في العمليات الفتاكة. بل جذور ذلك قوات ال17، تلعب دورا فاعلا في العمليات الفتاكة.

لورا فاعلا في العمليات الفتاكة. بل جذور ذلك قوات ال17، تلعب دورا فاعلا في العمليات الفتاكة. بل جذور ذلك قوات ال17، تلعب دورا فاعلا في العمليات الفتاكة. بل جذور ذلك قوات ال17، تلعب دورا فاعلا في العمليات الفتاكة.

موشي اييشون (هستوفه) 2001/10/4

# دولة اليهود ستواصل الفرق مع الوطنية الفلسطينية في دوامة سياسية

وسط الاجماع العام، ان بلورة الائتلاف ضد الازهاب المضاد لأمريكا ربما يقنن بالون المسيرة السلمية بهواء ساخن، ومن الممكن ان يتفجر العنف الفلسطيني وورد الفعل الاسرائيلية من هذا السحر العائيب، وفي كل الاحوال ورغم الاحداث الاخيرة، وعلى المدى القصير، من المتوقع ان تجد المنظمات الاسلامية صعوبة بالغة بصورة حرة، وسنجد هيئة الاكبر، ايضا صعوبة في تنفيذ نوى البرنامج، على مراحل. عملياً اختارت اسرائيل ان تطبش من التاريخ خيار النحل السياسي المتفق عليه بين النهر والبحر وتتساقط بكل قوتها من اجل الفصل المفروض من الخارج. ولم نقل شيئا بعد عن الجبل الفلسطيني في الانتحار الوطني، وهكذا، على المدى البعيد، ستواصل دولة اليهود الفرق، مع الوطنية الفلسطينية، في دوامة سياسية امنية اقتصادية وأخلاقية، بدون مخرج.

خطوة عشية سرورية لابطال مفعول مبادرة باول، شارون مستعد «لتنازلات العمل حتى يواضع من هذه الانماط. وقد يبدل ذلك يفضل اليسار لعل ما يتحقق فعله أكثر من أي شيء: «أدارة العدل الاعلامي بين انصار الفصل احادي الجانب، ومؤيدي الاتفاقات الرحيلة، والساكنين الى التدخل الدولي ومقدسي التسوية الدائمة».

مثير غلغلتسلي (يديعوت احرونوت) 2001/10/4

# الجيش عزز حراساته للمستوطنات وعملية ايلي سيناي اثبتت عدم نجاعة الجدار

فلسطين وقتلوا ثلاثة من جنود جفعاتي في موقع مرغيت، احد الاسئلة التي يجب دراستها الان هو ما اذا كانت عبر التسلل الى مرغيت قد استخلصت، لقد استكمل التحقيق في حادثة مرغيت الذي اجراه قائد اللواء في القتال، العميد يسرائيل زيف، والتحقيق الثاني الذي اجراه العميد غادي شموني والذي يتحور حول ترتيبات الحراسة في المواقع العسكرية في القطاع على وشك الاستكمال في هذه الايام. وكان الفهم بعد مرغيت - بان دور المستوطنات آت - قد يبدو وتبلور في قيادة اللواء، ولكن ليس واضحا من استعادة مسار تغلغل المخربين امس الاول ما اذا كان هذا الفهم قد ترجم الى معالجة نقاط الضعف في المنطقة. ان قتال الجيش الاسرائيلي في القطاع هو بشكل عام قصة نجاح. خلال اكثر من ستة لم يتنجح رجال حماس من غزة «بتصدير» ولو عملية انتحارية واحدة او عبور نافسة واحدة الى منطقة اسرائيل، كذلك فعل الصابئين الاسرائيليين داخل القطاع قليل نسبيا، ان الانتشار الصحيح للقوات على طول الجدار الامني وحول المستوطنات مكن بصورة عامة من حماية جيدة، وتحديد على هذه الخلفية يوزن الفضل في مرغيت وايلي سيناي. لقد وجهت نتائج التحقيق في مرغيت اصعب الاتهام الى المستوى الصغير في القيادة الذين لم يفهموا ولم يسيطروا على الموقع، ولكن في يوم امس كان الوضع مختلف: حيث قد جنود من الجيش النظامي والاحتياط بصورة سريعة وصارمة.

■ ولوقت عملية التسلل امس في احدى مستوطنات رام الله او جنوب جبل الخليل يدل ايلي سيناي لكان من الصعب طرح اي ادعاء ضد الجيش، في كل مكان من الضفة الغربية توجد عشرات المستوطنات الاسرائيلية و«الحلاف» العسكري الذي جاء ليوفر الامن للمواطنين الاسرائيليين في الضفة منتشرة تقريبا حتى اقصى حدود القدرة، ورغم التدريب على سناريو التسلل الى مستوطنة مدنية واحتجاز رهائن، ورغم خطوات الحماية الواسعة التي قام بها الجيش في المستوطنات في السنوات التي سبقت لولها، الا انه من الواضح ان الحماية من مثل هذا التسلل غير متمثلة. حيث ان حجم قوات الحراسة محدود، وتقريبا كل مستوطنة مدنية تشكل نقطة ضعف، «توفر» الفرصة للضرب، وفرص قوة مهاجمة، صمم على الهجوم، وتتعمق بعضر المفاجأة هي دائما في حيز جدا.

عاموس هرتيل (هآرتس) 2001/10/4

# ايباك اعترضت على الدولة الفلسطينية والبيت الابيض اعتبر بيانها اهانته فريق بوش يبحثه على ارضاء الدول العربية وترك شارون لحاله

بإعتراف - وهكذا تشكلون الائتلاف مع العرب الاخيار؟ ان هذا المراهان اضافي على ان امريكا لم تقم بعد من اعلانها على اسرائيل. ويعد كل هذا لم يكن ناشر بيان اشكر للفلسطينيين ليقدم على اهدار اموال داخلي الضرائب الامريكيتين لولا انه أخذ بالحسبان خلال ذلك ان رؤسائه لن يرفعوا حواجبهم استغرابا.

بإعتراف - وهكذا تشكلون الائتلاف مع العرب الاخيار؟ ان هذا المراهان اضافي على ان امريكا لم تقم بعد من اعلانها على اسرائيل. ويعد كل هذا لم يكن ناشر بيان اشكر للفلسطينيين ليقدم على اهدار اموال داخلي الضرائب الامريكيتين لولا انه أخذ بالحسبان خلال ذلك ان رؤسائه لن يرفعوا حواجبهم استغرابا.



بإعتراف - وهكذا تشكلون الائتلاف مع العرب الاخيار؟ ان هذا المراهان اضافي على ان امريكا لم تقم بعد من اعلانها على اسرائيل. ويعد كل هذا لم يكن ناشر بيان اشكر للفلسطينيين ليقدم على اهدار اموال داخلي الضرائب الامريكيتين لولا انه أخذ بالحسبان خلال ذلك ان رؤسائه لن يرفعوا حواجبهم استغرابا.

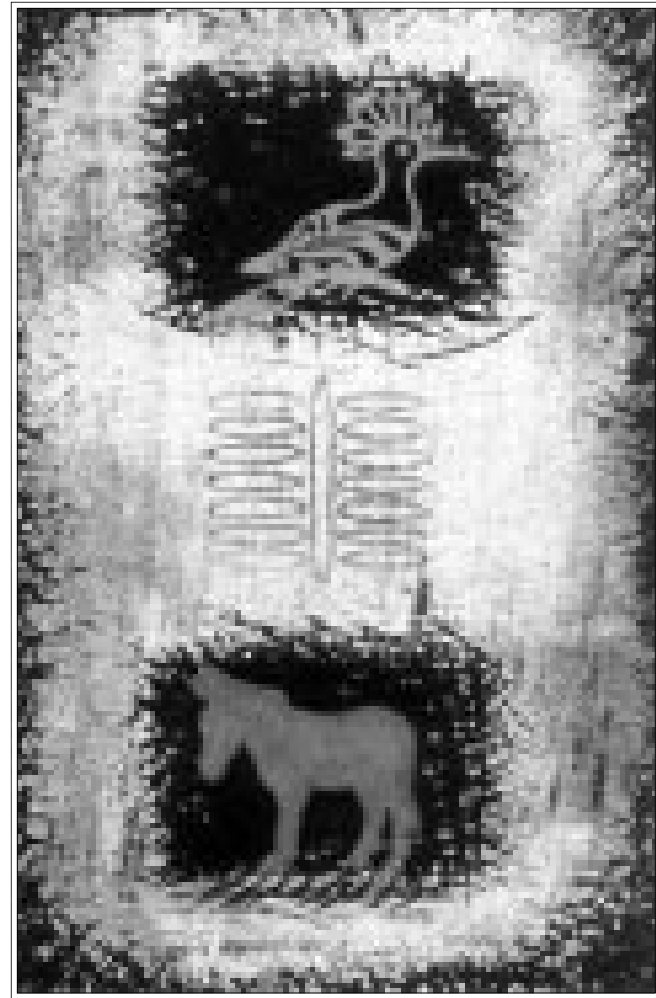
عكبادا (هآرتس) 2001/10/4



## معرض للفنان روس جورجيو في غزة ورام الله

# «لما ينور الملح»: أعمال أسكتلندية عن الحالة الفلسطينية الراهنة

عاطف أبو سيف\*



■ عرض في «قرية الفنون والحرف» بغزة خلال الشهر الماضي ويعرض خلال الشهر الحالي في مراكز وصلات رام الله والقدس معرض الفنان الأسكتلندي روس جورجيو «لما ينور الملح»، وهو عبارة عن مجموعة من رسومات الاكبريك والطياعة باستخدام الحفر على الخشب والزئذ. ويعد فن الطياعة البارزة من أقدم أنماط الطياعة حيث عرف الإنسان هذا الفن حين بدأ يوضع يده الملونة باللون على جدران الكهوف قبل أن يتأرض في بيوت يبنونها. وبالتالي يكتب هذا الفن تاريخاً واضحاً في تطور الإنسان الاجتماعي والفكري. يوصف الطياعة البارزة فنّاً مراقفاً لتطور الحضارة ومعياراً يرقيه عن إرثها.

في حديث مع روس جورجيو قال لي «إنه رغم كون فن الطياعة بواسطة القوالب الخشبية وسيلة فنية في المجتمع بعيداً عن الأصواء إلا أنني أراه ملائماً لعصر الأفكار التي تعتمل في مكان غني بالأيقونات والشعارات والصورة». ويستطرد روس حول علاقة معرضه بالواقع الفلسطيني المحيط فيقول بأن معرضه يعتمد على الرموز والاستعارات التي استنبطها من الأماكن والأحداث التي أثرت فيه كإنسان يعيش في غزة ولونته انطباعاته عن الأرض والناس عليها.. ويعد روس أكثر من نسخة أصلية من لوحاته للبيع بحيث عند طباعة أكثر من نسخة يمكن بيع النسخة الأصلية بسعر أرخص فبذلك تكون بمثابة الجمهور من هنا ديمقراطية في الطياعة فلا يقتصر اقتناء اللوحة على من يملك مالاً أكثر.

روس جاء إلى فلسطين قبل عامين ونصف للعمل في مؤسسة الثقافة والفكر الحر بمدينة خان يونس. غير أنه ومع اندلاع الانتفاضة وتزويق الحواجز العسكرية للطرق وتعدن التنقل بين غزة وخانيونس اضطر روس للعمل في مدينة غزة حيث عمل على تعليم المعاقين جسدياً الرسم والطياعة بواسطة الحفر على الخشب والزئذ. خلال الأسابيع الماضية قام روس بعمل ورشة عمل لجموعه من الفنانين وطلاب الفنون في نفس الموضوع في قرية الحرف والفنون.

حول تجربته في تعليم الرسم بغزة وخانيونس يقول روس «إنه حين بدأ رحلته مع طلابه كانت رسوماتهم في مجملها عن أحداث الانتفاضة الأولى التي كانت علاقة في أذهانهم من ديابات وحوز الجنود والأسلحة. هذه كانت تجربتهم. لم أزد أن أوقعهم في فعل ذلك بل أزدت أن أوسع مقدراتهم وقدراتهم ومهاراتهم. وهذا ما حدث حيث بدأ طلاب روس يرسم أشياء أخرى غير بشاعة الموت، تحتل أكثر بالحياة وبالأحلام الجميلة لا بالكوابيس المرعبة. لكن ما حدث مع دخول الانتفاضة الثانية كان نكسة لم يكن هناك مفر من ردها. إذ عاد الطلاب لرسم هذه الأشياء.»

روس يفهم هذا جيداً فهو لن يكون أكثر من ردة فعل على ما يرون. وهو يعرف خصوصية تجارب الشعوب. فالأطفال الذين عمل معهم في أسكتلندا أيضاً وأوضاعهم النفسية خاصة بهم كانوا مختلفين حيث تعزم برسم أشياء أخرى غير بشاعة الموت، تحتل أكثر بالحياة وبالأحلام الجميلة لا بالكوابيس المرعبة. لكن ما حدث مع دخول الانتفاضة الثانية كان نكسة لم يكن هناك مفر من ردها. إذ عاد الطلاب لرسم هذه الأشياء.»

Out of Fish حيث مجموعات هلامية من الأسماك تملأ اللوحة منها ما اكتمل شكله ومنها ما زال صغيراً من الصعب تحديده ملامحه. فراغ من الأسماك. روس أصغر على وجود لوح الصياد الذي يرمز إلى الصبر (باعتبار الإشارة الدلالية لاسمه) ويوصفه علامة على بقاء الفلسطيني. وهنا يشير لي روس إلى عمل رثا بشاره الذي عرض العام الماضي في قرية الحرف والذي اعتمدت فيه على ثيمات مستوحاة من ألواح الصياد.

الأحداث المروعة التي مر بها الناس جعلت الحياة حولهم صرخاً وحورااً وتواصلنا دائماً. كما قال لي روس فإن الانتفاضة أظهرت كل المشاكل التي كانت كامنة في داخل المجتمع الفلسطيني. في لوحه الموسومة «ظهر الظهر» Back to Back تجسد ظلام الغربة الأسود لا يبين منه سوى كرسيتين فارغين مستندين إلى بعضهما بعضاً بحيث يتجه كل منها إلى جهة مختلفة. المثلث على الإكزيبة يعرف أن مصطلح Back to Back يعني أن يقوم كل طرف بحماية ظهر الطرف الآخر. نوع من التحالف والتواصل. غير أن ما يحدث هنا في اللوحة هو التقيض. في اللوحة التي عرضها في غزة يقول روس «يرمز روس «يرمز عنوان المعرض إلى فترة معينة من الاحتجاب خلال الشهور التسعة الأخيرة، وهي واحدة من العبارات الكثيرة التي تعبر عن شدة ما يمكن وقوعه أبداً. وتعتبر عبارة «لما ينور الملح أكثر هذه العبارات قوة وسحراً بالنسبة لي. فرغم أنها تعني عدم احتمال وقوعها إلا أن ما يحدث هنا هو الشيء غير المتوقع دائماً».

مثل هذه الاعراض التي تحدثنا عنها نجدها بجلاء في رسومات روس. حين قلت له ذلك أشار إلى لوحته «خارج الماء، خارج السمك» Out of Water.



من أعمال الفنان روس جورجيو

والتخاطب بين الطرفين. الأصوات تتأدى ولا من مجيب. أو كما يقول المثل الفلسطيني «زي اللي بيسرق في العتمة»، كما قال أحد الحضور لروس. في لوحته المعنونة «انتظار» Wait- ing لوجدت الشباب قوي البنية ببلوزة منجوصمة الأكماع يحدق في شيء. ينتظر شيئاً ما لا نراه ولا نعرفه لكن نحس بأنه الجهول. اللوحة أسوداً قائمة تعطى انطباعاً بالتوتر والقلق والخوف شيئاً ما.

روس كان قد عاش مثل هذه المشاهد خلال إقامته في مدينة غزة بالقرب من شاطئ البحر. يقول إن مشهد الصيادين الغريزيين وهم يقفون على الشاطئ كل صباح حين تمنعهم الطرادات الإسرائيلية من عبور البحر كان يثيره ويبعث في نفسه هذا الإحساس بالمرارة. مشهد تراجمي يحمل هذا الكم من القلق والتوتر والانتظار. بحر غزة حاضر في رسومات روس بشكل طاع. لننظر لوحته الموسومة «رما صغير وسط عاصفة كبيرة Small Port in a Big Storm» هناك مثل في اللغة الإنكليزية يقول «Storm any boat in a storm» لو وقعت في مشكلة ستندب طريق النجاة. والنشي الذي في ورطة هنا هي غزة حيث يجسد الفنان ميناءها الصغير في مواجهة الريح والبحر الأزرق.

روس أخبرني أن مشهد ميناء غزة برصيفه المعوق داخل البحر شكلاً عاملاً هاماً في تجسيد هذه اللوحة. هناك نوع من الحزن كان روس يراه في هذا الميناء. والورطة لابد أن تكون تلك القذائف التي ترسلها بينه وبين الضفة الأخرى الطرادات البحرية الإسرائيلية. القذيفة القذيفة شاهداً واضحة تسقط على الميناء وسط هالة من اللون الأخضر فيما يبدو الرصيف البحري أسوداً قاتمنا حزينا ينتظر مثل كل الأشياء في غزة أن ينور الملح كما يقول

## تداعيات

### السوبرمان الأمريكي وبائع الذرة المشوية

د. عبد العزيز المقالح

■ في قرية صغيرة تقع ما بين مدينة إرب و مدينة جبلة التاريخية وقعت بنا السيارة لنشتري عددا من اكواز الذرة المشوية. كان الحوار يدور ساخنا بين بائع الذرة وعدد من الاشخاص الذين تحلقوا حول الموقد الملتهب للفرجة او للشراء او للمشاركة في الحوار الدائر في ذلك المكان المفتوح على الحقول والجبال الخضراء. موضوع الحوار كان الشائعات التي تملأ المدن والقرى عن اقتراب ساعة الصفر التي ستبدا معها الإدارة الأمريكية بضرب مواقع محددة في بعض الاقطار العربية وفي عدد من الدول الاسلامية في آسيا.

ما أثار اعجابي في حوارات الشارع المفتوح على الحقول والجبال وعلى القرى المتناثرة والمعمورة بالخضرة الداكنة هو سؤال ظل بائع الذرة يكرره ويضيف به مزيداً من الاشتغال في نيران الحوار الطريف والسؤال هو: اذا كانت أمريكا تحارب الارهاب وتدين الارهابيين فكيف تسمح لنفسها بأن ترهب العالم بأكمله؟ ربما لم تكن هذه هي كلمات بائع الذرة بنصها ولكن هذا هو معناها الحقيقي. وما أثار اعجابي في هذا السؤال هو أن يصدر عن مواطن عادي وان يهتدي هذا المواطن العادي الى حقيقة تكاد تكون غائبة عن أذهان الكثيرين ومنهم سياسيون ومتقفون عجزوا عن ان يكتشفوا بعفوية ما اكتشفه المنطق الشعبي البسيط الذي يختزل الموقف الأمريكي في هذه الكلمات القليلة.

ومن الحفاقة بل من الغباء أن يحاول الاعلام العربي والاسلامي ابقاء حالة الذعر التي يعاني منها المواطنون في الاقطار العربية والاسلامية، الذين يعيشون منذ كارثة الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) تحت وطأة الخوف من ارهاب الدولة العظمى وبعضهم يعني من ارهاب نفسي افطع بما لا يقاس من الارهاب الذي تعرض له ضحايا البنتاغون والمركز التجاري، انه ارهاب مركز طويل المدى، ارهاب مفتوح، وليس من صالح الولايات المتحدة ولا من صالح ادارتها المتخيلة أن تبث عن كبش فداء على مستوى الوطن العربي والاسلامي، وليس من الحكمة أو العدل أن تحاول استرداد هيبته المفقودة بضرب الابرياء وان تقفد آخر مقومات الدولة الكبرى المسؤولة عن امن العالم واستقراره وعن الديمقراطية وحقوق الانسان، واذا ما تسرعت بالضررب في أي مكان من العالم العربي والاسلامي فانها ستفقد آخر متعاطف حقيقي في القارات الخمس.

ستكون الضربة، بلا شك أسوأ دعاية مباشرة للنظام العالمي الجديد. واذا ما رجعت الى بائع الذرة المشوية فسأجد عنده تحليلاً اعلم لما حدث في ميناء عدن للمدمرة المعطوبة «كول» فهو يقول ان الإدارة الأمريكية تدعي دائماً وابدان ان وجود هذه المدمرة وأمثالها في البحار المحيطة بالجزيرة العربية إنما هو لحماية هذه الجزيرة وأهلها وانظمتها، فكيف تطلب من اليمنيين حمايتها؟ ثم يضيف: اذا كانت أمريكا لم تستطع حماية مينى البنتاغون بكل ما لديها من امكانيات واستخبارات مذهلة فكيف لها ان تنتهم الأجهزة اليمنية الناشئة بالقتل؟

قلت لرفيقي بعد ان ابتعدنا عن موقع الحوار الذي كان ما يزال ساخناً سخونة الموقد المليء باكواز الذرة: لماذا لا يكون بائع الذرة هذا مستشاراً في وزارة الخارجية اليمنية؟ ضحك ثم قال: لماذا لا يكون مستشاراً لوزارة الخارجية الأمريكية ليقت بحكمته وعفويته الى جوار الجنرال كولن باول هذا الرجل الطيب المحاصر بالصقور والغايبين الذين يحاولون اقتفاسه قبل ان يقدموا على اقتفاس افغانستان او امكان أخرى لا نشيء الا لانه يسعى الى أن يكون خطابه السياسي اقل حدة، لأنه لم يذهب بعيداً في هجاء العرب والمسلمين وتحميلهم فشل الإدارة الأمريكية وعجزها عن القيام بواجبها تجاه المشكلات التي تتزايد في العالم وتأخذ ابعاداً خطيرة وضرورة بالسلم العالمي وبكل قيم التعايش على وجه الارض؟

## تأملات شعرية

الى أين يمضي بك الحقد  
تمضي بك الكبرياء؟  
تمهل فما أفسد الناس الا الغرور  
وما أوجع الأرض الا الغياء.  
تمهل قليلاً.  
تمهل كثيراً  
فإن المكان - الزمان  
يكاد أن يختفيان؟  
يفغيان في ملكوت السماء.

## كلود لولوش سيصور جزءاً هاماً من فيلمه المقبل بالمغرب

أفلاماً جميلة في العالم العربي. وعبر كلود سيمونين عن يقينه الأكيد أن السينما العربية ستعرف تطوراً بفضل المهرجان الاول للفيلم بمراتش داعياً عشاق السينما الى ارتيادها قاعات التقيا لمحاضرة خاصة بمدينة قاس حيث تؤدي دور البطولة فيه الغنية الفرنسية باترسيا كاس.

واستغل المنسق كلود سيمونين الحلقة الثانية من البرنامج الخاص «الضيف» الذي يبيت من مدينة المراتش التي تحتضن المهرجان الدولي الاول للفيلم بالتذكير بأهم الافلام التي صورت بالمغرب كعطيل ولورانس العرب.

وأشار كلود لولوش الذي كان صيفاً على هذا البرنامج أن فيلمه المقبل «يحكي قصة لقاء بين رجل وامرأة التقيا بمحض الصدفة في مكان كانا يظنان معا أنه من المستبعد أن يوصلا إليه، وهذا المكان بالنسبة لي هو فاس المدينة الباهرة».

وقال لولوش «لقد اخترت مدينة قاس ومن خلالها المغرب، لقد كنت بحاجة إلى الميناء والبحر والمدارس الكبيرة والصحراء» مضيفاً أن «المغرب فتح لي واسعاً أبوابه ووضع كل شيء تحت تصرفي» مبرزاً انه عمل بمعبة «أشخاص آباءنا عن ثقافة مهنية عالية».

واعتمدت كلود هذه المناسبة ليبحث أصداقاه الخرجين لتصوير افلامهم بالمغرب «لكونه استوديو بديع ومفتوح».

واستضاف برنامج «الضيف» المغنية التونسية لطيفة التي تقوم بطولة فيلم «سكوت: ح تصور» التي عبرت عن ارتياحها لمستقبل السينما بوضوح البحر الأبيض المتوسط خاصة مع مخرجين كيويسف شاهين وفريد بوغدير وآخرين خرجوا

## المقالح يفوز بجائزة الثقافة العربية

أبو ظبي - «القدس العربي»  
- من جمال المجايذة:  
فاز الشاعر اليمني عبد العزيز المقالح بجائزة الشارقة للثقافة العربية، كما فاز بالجائزة المخصصة للشخصية غير العربية، البروفيسور الصيني عبد الرحمن ناجون، وهو عضو الجمع اللغوي في مدينة دمشق. وكانت اللجنة الدولية المشرفة على الجائزة قد أعلنت اسم الاول من نتائج اجتماعاتها برئاسة مارت برنوس تابلور المحافظة ورئيسة قسم التراث الاسلامي في متحف اللوفر وواحد الاكاديميين الذين خرجوا من جامعة الازهر عام 1940.

وكان ناجون قد قام بترجمة مجموعة من الكتب العربية المهمة الى اللغة الصينية ومنها: «الاسلام والحضارة العربية»، «محمد كرد علي، وكتب أخرى للاستاذ احمد امين ومنها: «فجر الاسلام»، «وضعي الاسلام»، و«ظهر الاسلام»، كما ان له مجموعة من المؤلفات منها: «التاريخ الحضاري للبلاد الاسلامية» عام 1948)، «سلسلة الحضارة الاسلامية» (عام 1941)، «تاريخ مصر الحديث» (1963)، «الحضارة العربية بين التوارث والتمازج» (1991)، و«تاريخ العرب» عام (1997). وقد اعتمدت اللجنة المشرفة على هذه الجائزة، في اختيارها، على المعايير الآتية: الاداعية الواجب توفرها في العمل الثقافي، مكانة الآخر في عمل المريح، والمساهمة الجوهرية في البحث عن القيم وترويحها، وعن التطلعات التي يصبو اليها المجتمع ولا سيما بالنسبة للمرأة والشباب، المساهمة في تطوير التراث الثقافي، اظهار وحدة وتنوع الابداع البشري، الحوار بين الثقافات واحترام الآخر مع اختلافه، وستقدم هاتان الجائزتان في حفل رسمي في الخامس والعشرين من الشهر الجاري اثناء اعمال المؤتمر العام لليونسكو بحضور جواشيريو ماتسورا المدير العام لليونسكو.

## اليونيسكو تمنح ميدالية فيليني للمخرج الإيراني مخملباف

باريس - اف ب: سلم كوشيرو ماتسورا مدير عام منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونيسكو) الاربعة الايام في مقر المنظمة في باريس، المخرج الإيراني محسن مخملباف ميدالية فيليني التي تمنحها المنظمة بشكل غير دوري.

ومنحت الميدالية للمخرج عن مجموع اعماله السينمائية وعلى التزامه جانبا المرأة الأفغانية في فيلمه «سفر الى قندهار» الذي خرج مساء الاربعة الماضي في الصالات الفرنسية.

ويحكي الفيلم المساءة الانسانية التي تلم بافغانستان من خلال قصة صحفية افغانية مهاجرة الى كندا تعود الى بلدها لرؤية اختها بعد طول غياب. يتحول السفر الى نوع من تحقيق مصور ينقل أوضاع البلاد ومعاناة البشر وخاصة النساء المحرومات من كافة حقوقهن.

وقال مدير عام المنظمة خلال الكلمة التي القاها في الاحتفال التي اقيم بالمناسبة «من بين كل أنواع الفنون والابداع، فان السينما هي الأكثر قدرة على تشجيع وشرح اهمية التسامح والفهم المتبادل والحوار بين الثقافات، لذلك علينا ان نهتم بها ونحميها».

وتابع ماتسورا «للك فيلم الذي احدى مهمات اليونيسكو الذي يبحث عن تطوير مناخ اجتماعي ملائم للابداع وللروح الناقدة بكافة اشكالها».

واعتبر ان فيلم «سفر الى قندهار» «يدخل في قلب المهمات التي ترسمها المنظمة الدولية لنفسها خاصة لجهة المرأة المحرومة من حقوقها».

اما المخرج الإيراني فقال في كلمته ان «افغانستان هو هذا البلد الذي ترسل اليه القاتل منذ سنوات وحيث وضعت الافلام المضادة للأفراد تحت اقدام ساكنيه، انه هذا البلد حيث يجلد السكان كل يوم من حكومتهم، وحيث جيرانه يرجعون دون رحمة الافغان المهاجرين».

واستحضر «لو انه خلال السنوات الخمس

## يرى ان قلة خبرته الفنية اقحمته في مشاكل:

# محمد رياض: اخطأ لنفسي جيداً ولا اقارن نفسي بأحد



محمد رياض وزنيم الغني في مسلسل «رد قلبي»

القاهرة - «القدس العربي» - من وليد احمد:

هو من الوجه الفني التي باتت معروفة جيداً، معروفة الامكانيات ومعروفة الملاكات ولأنه ظهر مع مجموعة كبيرة أصبحوا نجوماً بالمعنى المطلق في الوقت الحالي لذلك فهو محسوب عليهم وعندما نقرأ أوقافه، فلا بد ان يثار التساؤل المهم لماذا تأخر محمد رياض عن شباب جيله، احمد السقا، حنان ترك، علاء ولي الدين، علاء مرسي، حلا شبيحة وآخرين؟

لماذا حصر نفسه في بطولات المسلسلات الدينية، وبعد عن السينما بالتلفزيون؟ هل هي خطوات مخطئة ام انه سوء حظ لشباب من افضل شباب جيله، او على الاقل مثل معظم شباب جيله من حيث الموهبة والآداء؟! (١)

اما هو فقال: «انا مخطئ جيداً لحياتي الفنية، ولا نلت لأخريين ولا اقارن نفسي بهم، ولما سألته عن موقعه الآن قال: «خطواتي بيئة لكنها الكيدة».

وكان هذا الحوار.

■ في البداية قلت يستغرب بعض المراقبين للجهد الفني الشاب خطواته، لأنك لا تملك لك مقومات النجاح، وللانصاف انت لم تستغلها! (٢)

■ اولا الاعتراف بانتي املك مقومات النجاح، هذا شيء يسعدني والفخر به لا بأسه ولا أعتد به، انما متأكد من ان الناحية الفنية العلية.

■ الفنان لو توقف عند حد ففقد انتميتي، لذلك انا في طريقي للتفكير دائماً بما اقوم به من محاولات، بعضها ناجح، وبعضها لا يحالفني فيه التوفيق. هذا شيء، الشيء الآخر هو انني احسب خطواتي جيداً، ومشجع جداً ما اقدمه، لا تنسى انني قدمت مسلسلاً «ابن حزم» وقد لاقى نجاحاً مديواً وهو لم تكن على هذا المسلسل بالذات وساملاً على صديري كنت اسعى اليه، وكنت اعتبره في قرارة نفسي احد المحطات المهمة التي يجب ان اودعها بكل ما اوتيته من موهبة سواء في الاداء او التصرف، واحسب اني التكتون الفني، ثم ان معظم اعماله مقتنعة بها لغالبية وارى دور الفعل بعدما شاهدت اعماله في كلام الناس في الشوارع واقارته بوجهه نظري الشخصية، وغالباً ما يركز على نقاط ضعفي، ونقاط قوتي، فان عمل على القوي والنقي نقاط الضعف او احوال شخصيتها، وبذلك كله احاول ان استغل موهبتي جيداً من البداية للنهائية، او كما قلت انت املك مقومات النجاح، واحاول استغلالها قدر الامكان وهو ما ينفي تماماً انني لم استغل ما اوتيته من موهبة».

### وضعت الأساس لنفسي اولا

■ لكنني اقصد انك لم تصل لما وصل اليه كثير من امثالك منذ موهبة راد؟

■ لا اعتقد ان الاداء الاولي السينمائي، اذ كنت تقصد هذا، هي مقياس الخشوع لان هذه الاوار - الى جانب الموهبة والاجتهاد - تدخل فيها عناصر مختلفة، لذلك ارى ان السلسلة ليست لها قواعد معينة... ولا لها طريق محدد يمكن ان تسلكه وبذلك تصبح نجمة مشاهير.

يوسف وهبي ومحمود ياسين

■ هل معنى كلامك انك خاصمت

السينما وان كل تركيزك وجهك وجهه للتلفزيون دون رجة للشاشة الكبيرة، حتى دون تفكير في الرجوع؟

■ طبعاً لم اقص هذا، ولكن اول اول ان اقول شيئاً، ان لا اؤمن ابداً بشيء اسمه فنان سينما وفنان تلفزيون او العكس، ولا يوجد شيء اسمه ممثل مسرحي وممثل كوميدوي وممثل تراجيدي، يعني لا اؤمن بأي تصنيف، الفن مطلق والفنان حر، وما يحفز الفنان كي يقوم بدور معين هو اقتناعه به كما لا يستطيع ان اجزم ان كل ما ظهر في صحيفي، لكن على الاقل الوضع السينمائي بالطريقة التي شرحتها الآن، والتي تعبر عن وجهة نظري ففضلت التجارة على الفن الذي هو ادوار جميلة جداً سواء كوميدياً وتراجيدياً، سينما او اي نوع اخر من الفنون، عندما في مصر كثير من هذا النوع، ابتداء من يوسف وهبي وكريما وهنسيما بالفنان محمود ياسين، هذا هو الفن من وجهة نظري، اما عن اجابة سؤالك، فاني لم احصر نفسي في شيء، وانما لا يمكن ان ارفض دوراً تلفزيونياً اري نفسي فيه، حتى اقدم فيلماً سينمائياً لجرد انه فيلم سينمائي اذ ليس منطقياً من اوجه، ولا يمكن ان يقول به احد، وهذا يعود بنا لسلسلة وطريقة اختيارنا لدوراي وكل ما اود ان اقول له ان اختياري لدوراي لا يقع او لا يتم تحت اي ضغط، ولا لفرقة عندي بين مسرح وسينما وتلفزيون صحيح كنته السينمائي غير كنته التلفزيوني، والوقوف على خشية مسرح مختلف عن الاثني، الا ان هذا لا يدخل في طبيعة الدور وشكل اقتناعي به، يعني اقتناعي بادوار كلها تلفزيونية انني خاصمت السينمائي هذا مطلق لا ينطبق على الفن».

■ اعتقد البعض ان زواجك من ابنة الفنان محمود ياسين سيغير طريقك؟

■ قال ضاحكاً: ان زواجي من رانيا والتي بدأت تظهر الي حد ما سواء

ياسين كان عن حب وغيرة في العيش وتكوين أسرة لطيفة جميلة، وهذا ما حدث فعلاً، رانيا ست مفازة، وانا احاول قدر الامكان ان اجعل هذه الأسرة لا تحتاج لشيء، الأسرة تعطي اماناً واستقراراً للفنان، لانها ايضا احدي المعوقات الاكيدة في طريقه، فانت وانت وحيد لا أسرة لك ولا زوجة تستطيع ان تغلق اي شيء اي وقت مضى، انك وانت مطلق والفنان حر، وما يحفز الفنان كي يقوم بدور معين هو اقتناعه به كما لا يستطيع ان اجزم ان كل ما ظهر في صحيفي، لكن على الاقل الوضع السينمائي بالطريقة التي شرحتها الآن، والتي تعبر عن وجهة نظري ففضلت التجارة على الفن الذي هو ادوار جميلة جداً سواء كوميدياً وتراجيدياً، سينما او اي نوع اخر من الفنون، عندما في مصر كثير من هذا النوع، ابتداء من يوسف وهبي وكريما وهنسيما بالفنان محمود ياسين، هذا هو الفن من وجهة نظري، اما عن اجابة سؤالك، فاني لم احصر نفسي في شيء، وانما لا يمكن ان ارفض دوراً تلفزيونياً اري نفسي فيه، حتى اقدم فيلماً سينمائياً لجرد انه فيلم سينمائي اذ ليس منطقياً من اوجه، ولا يمكن ان يقول به احد، وهذا يعود بنا لسلسلة وطريقة اختيارنا لدوراي وكل ما اود ان اقول له ان اختياري لدوراي لا يقع او لا يتم تحت اي ضغط، ولا لفرقة عندي بين مسرح وسينما وتلفزيون صحيح كنته السينمائي غير كنته التلفزيوني، والوقوف على خشية مسرح مختلف عن الاثني، الا ان هذا لا يدخل في طبيعة الدور وشكل اقتناعي به، يعني اقتناعي بادوار كلها تلفزيونية انني خاصمت السينمائي هذا مطلق لا ينطبق على الفن».

■ اعتقد البعض ان زواجك من ابنة الفنان محمود ياسين سيغير طريقك؟

■ قال ضاحكاً: ان زواجي من رانيا والتي بدأت تظهر الي حد ما سواء

يوسف وهبي ومحمود ياسين

■ هل معنى كلامك انك خاصمت

### لوس انجيلوس - من كريستي ليمايير:

في المرة السابقة كانت الأنسة موفيت منصرفة الى شؤونها الخاصة وتحرص على اكل اللين ومصّل اللين، ثم جاء «المنكبوت» وجلس الى جانبها واخافها.

كانت الانسة موفيت مخطوفة في المرة السابقة، في فيلم Spider (المنكبوت) اذ كان لها دور قوي ودوافع وشخصية، ولا يمكن قول نفس الشيء عن Along Came a Spider الذي اقتبسها كاتب النص مارك من رواية جيمس بارثون، والذي يتخذ عنوانه من الحان اغاني روضة الاطفال.

في المرة السابقة طارد كروس قاتل تسلسلي لقلب نفسه كازانوفا ويهاجم النساء الحسنات، وهذه المرة يبحث عن رجل يعلم في مدرسة خاصة لأطفال السياسيين والديبلوماسيين في واشنطن.

الاستاذ غاري سونيبي (يلعب الدور مايكل ويتكوت) خطف احدي تلميذاته الصغيرات ميغان روز (ميكا بوريم) ابنة احد اعضاء مجلس الشيوخ.

ولماذا خطفها؟ سؤال وجيه، قد يكون للاسرة علاقة بتشارلز ليندبرغ، وقد يكون ذلك عادياً لطفولة الخاطف العنصرية.

كما يستخدم ميغان للوصول الى زميلها في الصف ديميتري، ابن الرئيس الروسي الذي يريد حقاً ان يخطفه. لماذا يذهب ابن الرئيس الروسي الى المدرسة في الولايات المتحدة؟ سؤال وجيه آخر.

ويحصل كروس على مساعدة في مطاردته لسونيبي من عميلة في البوليس السري مكلف بحماية ميغان وتدعى جيزي فلاناغان (مونيكا بوتز)، مونيكا تحمل مسدساً وتحب

شاشة السينما او على افشبات العادة وقالت: انها لم تجسد من يعلمها، وان جيلها من الفنانات جيل بلا اساتذة، هذه المخلعة عمرها قصير جداً، واستطعت ان اقول لك ان عمرها الفني يمكن ان تعدد على اصابع اليد الواحدة، اقول لك هذا لأؤكد ان معظم ابناء الجيل الجديد من الفنانين تلافوا مسألة الغرور والجحد وذلك فهم يستمرن الا القليل منهم.

■ قيل انك تستعد للانتاج السينمائي وقيل انك سوف تتدخل لتصوير الفيلم الذي سنتجه خلال الفترة القادمة، وانك تحب موضوع فيلمك وقصته بالسرية التامة هل هذا صحيح؟

■ ليس صحيحاً على الاطلاق اولا لانني لا افهم في مسائل الانتاج من قلوب وغفود وشيكات وبنوك ومشاكل من هذا القبيل، ليس هذا اتجاهي، افضله على الفن، الانتاج حرفي اكثر مما هو فني صحيح المنتج هو الذي يقدم العمل بما فيه من قضايا، الا ان هذه المهنة تحتاج لشخص معين ذو مواصفات معينة ليست في ولست انك الشخص القائم على صناعة السينما هذا شيء، الشيء الآخر اود ان اؤكد ان معظم ابناء جيلنا جاداً من شباب السينما الذين هم الموهبة الحقيقية - لا يريد ان يعرف فيه كل شيء».

### مفاجأة شهر رمضان

■ هل صنع انك سوف تقدم برنامج مسابقات على غرار بعض البرامج الموجودة، وهل ستقدم هذا البرنامج رمضان القادم على احدى القنوات الفضائية العربية؟

■ الحقيقة هذا عرض قدمه لي او اقترحه على بعض المسؤولين من قناة عربية فضائية ولم نبت له في التفاصيل ولا في الاتفاق واذا كانت ارى ان الموضوع جيد، فلا شك انني سوف اقبله انا اقبل اي شيء يسعد الجمهور.

مورغان فريمان في لقطة من الفيلم

## مورغان فريمان يطارده مجرماً آخر في «العنكبوت»:

# شريد لا يتميز بجنون كاف والضحايا الحقيقيون للفيلم هم المثلون!

ان تقول اشياء مثل «تدربت لاطلاق النار اولا» وافكر لاحقاً. ويجتذب سونيجي كروس الى لعبة القطة والفرا، في شوارع العاصمة واشنطن في مشهد تبدو مأخوذة من فيلم Die Hard وفي هذه الاثناء يقف رجال شرطة يرتدون معاطف طويلة على جوانب الطرق ينظرون الى بعضهم البعض بريبة.

وتحدث حالات غدر وخيانة ثنائية وثلاثية في انطلاقة الفيلم نحو نهايته، وهي تعرجات ومفاجآت كانت ستاتي مشوقة لو عرفنا شيئاً ولو قليلاً، عن الشخصيات، سونيبي، الذي يقدمه لنا ويتكوت ليس شريراً ماهراً، انه لا يتميز بجنون كاف ليثير مخاوف حقيقية بين المشاهدين، اصف الى ذلك ان المفاجآت غير منطقيّة وغير متماسكة، وسيصاب دماغك بالوجع اذا حاولت ان تفكك الغزاه.

واضافة الى المشاهدين، الضحايا الحقيقيون للفيلم هم افراد الطاقم الصحفي، ان فريمان، الذي عمل كمنهج تنفيذي للفيلم يستحق ان يلعب في فيلم يبرز فيه حضوره ووزنه كتمتل.

ويهدر المثلون المساعون جهودهم ايضا، ومنهم مايكل موربارتي، الذي رشح عدد مرات لجائزة ايمي التلفزيوني، وكذلك ديالان بيكر الذي لعب دور روبرت ماكنامرا في فيلم «13 يوماً»، في السنة الماضية، وينيلوب ان ميللر التي رشحت لجائزة الكرة الذهبية سنة 1993، ولكنها تبدو متناقضة جداً هنا في دور والد ميغان.

ولكن وللاسف على بوريم التي تبدو قوية وذكية جدا في دور ميغان، وكانت مؤثرة جدا في دور ابنة ميل غيبسون في السنة الماضية في فيلم The Patriot استنقح دوراً افضل من الأنسة موفيت في هذا الفيلم الطفولي الضخيف.

الفيلم من توزيع شركة بارامونت وقد اخرجته النيوزيلاندي تاها هوري. (١، ٢)



مورغان فريمان في لقطة من الفيلم

مورغان فريمان في لقطة من الفيلم

## ظهرت قبل 400 مليون سنة والانسان يقتل مئة مليون منها سنويا:

# «الأبيض العظيم» أخطر أنواع كلاب البحر

بالتحديد في خانة «العرضة»، ويقتل الانسان اكثر من مئة مليون كلب بحر سنويا طعماً في لحمه وخاصة الغشائية موجودة ايضا عند كلاب البحر التي تعيش في نفس الجحرم مع الأبيض العظيم ولا تختلط مع كلاب البحر التي تعيش في المياه البعيدة جداً، ومن ناحية اشد وأعمال لوماني.

وكلب البحر الأبيض العظيم مشمول بالحماية في استراليا وجنوب افريقيا - حيث توجد منه اعداد كبيرة، وكذلك في الولايات المتحدة، لانها تتعرض للهلاك على الهامش في شباك الصياد التي تصبب للاسماك الاخرى.

وقد قللت الدراسة التي نشرت في عدد 12 تموز (يوليوس) لجلية «Nature» (البيئية) عناصر الحمض النووي او خلية المورثات DNA لاصفر العظيم شذت من اسنجة 95 مسنجة وقعت في اشدت صيادي الاسماك التجاريين، وكذلك من زخعات حية اخذها الجحورين بمرح خاصة في البحر، واستغرق جمع نماذج الاسنجة سبع سنوات.

وقد درس الباحثون فقط حمض الDNA الغشائي (mitochondrial) الموجود خارج نواة الخلية والذي تورثه انثى الأبيض العظيم فقط. كما حللوا ايضا المادة الوراثية الموجودة في نواة اشهر انواع كلاب البحر واكثرها رهايا.

ان طول معظم كلاب البحر يبلغ عن 90سم وهي لا تشكل خطراً على الانسان، غير ان «الأبيض العظيم» هو حيوان مفترس رهيب، وقد اصبح مصدر وحى لفصمة فيلم «Jaws»، وقد يصل طوله الى ستة امتار ووزنه الى اربعة اطنان.

ويعتبر كلب البحر «الأبيض العظيم» واحداً من ثلاثة انواع مسؤولة عن غالبية حوادث الهجوم على الانسان، والنوعان الاخران هما «النمر» الذي يختلف كثيراً عن النمر الرملي الذي اشرنا اليه اعاد، اما الثالث فهو كلب البحر «الثور» الذي هاجم احد السباحين في بيسكولا بيتش في الساسد من شهر تموز (يوليوس) الماضي، وضحيت صبي في السادسة من العمر بتر له كلب البحر احد راعييه، ولحسن الحظ ان الاطباء تمكنوا من اعادة لصق الذراع في مكانه، وفي الرابع من شهر اب (اغسطس) هاجم كلب بحر يعرف نوعه رجلاً وبتر له ساقه اليسرى عند الركبة.

ويتواجد «الأبيض العظيم» في كافة البحار والمحيطات تقريبا الا ان اعداده قليلة ولذلك مراقبته صعبة جداً، ورغم عدم وجود تقديرات دقيقة لاعداده، فقد ادرك الاتحاد العالمي للمحافظة «الايبيز العظيم» في اللاههدة بالانقراض، والتعرض لنجوم من كلب البحر».

مورغان فريمان في لقطة من الفيلم

مورغان فريمان في لقطة من الفيلم

مورغان فريمان في لقطة من الفيلم







لقطة من إحدى مباريات فريق الاهلي المصري (صورة من الارشيف)

## دوري ابطال افريقيا لكرة القدم فرصة مواتية امام التونسي والاهلي المصري لحجز بطاقتهم الى نصف النهائي

على 200 الف دولار. وفي المباراة الاولى، يستضيف استاد المنزه قمة ساخنة بين الترجي المنصر ومنافسه صنادونز. ويامل الترجي في حسم امر تأهله على ارضه وتفادي الدخول في الحسابات في الجولة الاخيرة خصوصا وأنه سابع خارج ارضه امام مازيمبي الذي لا تزال قائمة ليلوغ نصف النهائي. ويمك الترجي بقيادة مديره الجزائري على فرجاني كل الامكانيات لتحقيق الفوز وانتزاع بطاقته الى دور الاربعة.

وكان الفريقان تعادلا سلبيا في برينوري ذهابا في الجولة الاولى. وكانت القرعة اوقعت الفريقين في مجموعة واحدة العام الماضي، ففاز الترجي 2-3 في تونس في الجولة الثالثة، ورد صنادونز الاعتبار لنفسه في الرابعة عندما تغلب على الترجي 2-صفر في برينوريا. وضمن المجموعة ذاتها، يطمح جولويس بيرغر الى استغلال علمي الارض والجمهور لتخطي عقبة ضيفه مازيمبي وانعاش اماله في التأهل. بيد ان الاخير صعب المراس خارج ارضه وغالبا ما يحقق مفاجآت ابرزها القاصوه الرجاء البيضاوي المغربي حامل اللقب عام 1999 من الدور الثاني. وعلى استاد القاهرة الدولي، يسعى الاهلي الى ضرب عصفورين بحجر واحد عندما يستضيف بترو اتلتيكو الاول تجديد فوزه على ضيفه بعدما تغلب عليه 3-1 ذهابا في المرحلة الاولى، والثاني حوض بطاقته الى الدور نصف النهائي وتعويض عروضة الخيبية في الدوري المحلي حيث مني بخسارتها في المرحلة الاولى امام غزل السويس الصاعد حديثا في دوري الاضواء، وحقق فوزا صعبا على الاتحاد السكندري 1-صفر في الجولة الثانية.

### برنامج الجولة الخامسة

وفي ما يلي برنامج الجولة الخامسة من الدور ربع النهائي من مسابقة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم المقررة في الايام الثلاثة المقبلة: المجموعة الاولى: - السبت: الترجي (تونس) - صنادونز (جنوب افريقيا) - الاحد: جولويس بيرغر (نيجيريا) - مازيمبي (جمهورية الكونغو الديمقراطية) المجموعة الثانية: 0 الجمعة: الاهلي (مصر) - بترو اتلتيكو (انغولا) - الاحد: اسيد (ساحل العاج) - شباب بلوزداد (الجزائر)

## العراق والسعودية يرفعان اليوم شعار «ممنوع الخطأ» في تصفيات مونديال 2002

تايلاوند على ملعب ازادي في طهران لان هدفهم الفوز في مبارياتهم الثلاث المتبقية وعدم انتظار اي نتيجة سلبية تحققها السعودية لاقتناص بطاقة المجموعة مباشرة وعدم انتظار ما سيسفر عنه الملحق. وكانت ايران انتزعت تعادلا سلبيا صعبا من تايلاوند في باتوكو في 1 ايلول/سبتمبر الماضي بعد ان قدم اصحاب الارض عرضا راقيا اهدروا خلاله العديد من الفرص. ويعد الكرواتي ميروسلاف بلازيفيتش مدرب ايران الذي تحولت التعليقات ضدّه من النقد قبل انطلاق التصفيات الى المدح الان خصوصا بعد التعادل «الرائع» مع السعودية، ان اللاعبين التايلانديين سيخوضون المباراة باعصاب هادئة لانهم لن يخسروا شيئا اذا تحلّون المركز الخامس والاخير برصيد 3 نقاط ولم يحققوا اي فوز حتى الان.

ولن يعانى بلازيفيتش كثيرا لاجراء الخطة المناسبة التي تتكفل بتحقّق الفوز بوجود عدد كبير من اللاعبين الموهوبين ابرزهم القناص على دائي والمايسترو علي كرمي، كما انه يتسود عن الزمى الحارس العملاق ابراهيم ميرزا بور.

ويضاف «اهدرا نقطتين غاليتين امام ايران كانتا كفيلتين بإعادةنا أكثر في الترتيب ولكننا تعلمنا من هذا الدرس واعتقد ان اللاعبين السعوديين يركون حجم المسؤولية للمقابلة على عاتقهم». واعتبر الجابر ان منتخب العراق «جيد لكن نتائجه متذبذبة وفوزه الاخير على البحرين احيا اماله في المنافسة على المركز الثاني لانه يصعب على الوصول الى الاول». من جهته، قال الدبيب «اشعر بسعادة للعودة من جديد الى التشكيلة، المباراة مع العراق مهمة وتشكل مفتاح طرق لان اي عماد محمد، هدف التصفيات حتى الان برصيد خمسة اهداف، فضلا عن هوار الملا محمد وعبد الوهاب ابو الهيل واحمد عبد الجبار وزراق فرحان وقحطان جثير. ويقود المباراة طاقم تحكيم كولومبي بقيادة اوسكار اكوسنا رويز.

وكان الكرواتي رودولف بيلين مدرب العراق، الذي تسلم مهمة خلفا لعبدان حمد بعد مباراة السعودية والعراق في مرحلة الذهاب بالذات، ابعاد لاعبين واستدعى 14 اخرين من منتخب

عمان، وركز المدرب ناصر الجوهري في التدريبات على علاج بعض الثغرات الدفاعية التي ظهرت واضحة امام ايران. وسيواصل الجوهري اعتماده على سامي الجابر وابراهيم ماطر وعبدالله الواكد وسعد الدوسري في خط الوسط، وعلى عبدالله الشيجان وعبيد الدوسري والحسين الياسي في الهجوم، وسيعود للرمز الاول منذ انطلاق التصفيات التوفيق محمد الدبيب بعد شفائه من الإصابة وسيخلف محمد الخوجلي الموقوف لتبليه اندرايين. وكان الدبيب تعرض الى اصابة خطيرة ابعده عن مباريات التصفيات لكن الحارس البديل الخوجلي اثبت انه لا يقل كفاءة عنه. وفي الدفاع يوجد حسين عبد الغني وعبدالله سليمان واحمد خليل واحمد الدوخي. والتحق المدافع محمد نور بصوفو المنتخب بعد ان تخلف عنه في بداية معسكره في تبوك «لأسباب نفسية» بعد ان حملته الصحافة المحلية مسؤولية هدف التعادل لايران. ومن المتوقع ان يمنح الجوهري الفرصة للياسي للمشاركة منذ البداية لحاجة السعودية الى الهجوم لتسجيل الهدف مبكر، خصوصا ان الياباني اثبت انه مهاجم خطير عندما سجل هدف التقدم 2-1 على ايران عقب نزوله ببدائين معدودة وحصل بعده على فرص عدة للتسجيل ايضا. ويرى الجوهري «ان الاخير لم يقدر فرصة الوصول الى كأس العالم وانه يتق يقدرات لاعبيه وامكانياتهم، ويعتبر الفوز على العراق وتايلاوند الحل الوحيد للخروج من المازق بعد اهدار نقطتين امام ايران». وقل الجوهري من حظورة المنتخب العراقي «انه منتخب عادي جدا ونتائجه تعكس تواضع قدرات لاعبيه، ان من السهل على السعودية الفوز واقتناص النقاط الثلاث شرط عدم السقوط على الاخطاء الدفاعية والاستفادة من اي فرصة طرحة». وزاد من معنويات المدافع محمد نون قائل ان «الظلم حمليه المسؤولية وحده بسبب خطأ غير مقصود فانه لاعب موهوب وينتظره مستقبلا باهر». واكد قائد المنتخب سامي الجابر ان منتخب بلاده سيخوض لقاء صعبا لا يقل انصاف الحلوه، مشيرا الى ان «اي نتيجة غير الفوز تعني تفریطنا ببطاقة المجموعة واهدائها الى المنافس العنيد ايران».

## بيتر ويد يواجه خطر عدم تجديد عقده مع المنتخب التايلاندي

وعلق ويد، مهاجم استون فيلا السابق وصاحب هدف الفوز في مرمى بايرن ميونخ الألماني في نهائي كأس أبطال الاندية الأوروبية عام 1982، على الامر قائلا «لست معنيا بالعقد، وانا اركز حاليا على تصفيات كأس العالم. يحاول الاتحاد قائلواي سنبحث قريبا في العقد الجديد ساكز بالامر». وأضاف «حتى الان لا يوجد اي اتفاق، فلقد اعلنا اننا سيجدون عقدي وست ادري ما هي المواصفات الجديدة للعقد».

ويذكر الإيرانيون جهدا لحصد النقاط الثلاث اليوم من

دي. أ. ف. بحالوال الاتحاد التايلاندي لكرة القدم ايجاد راع لتغطية تكاليف استثمار مدرب المنتخب، الانكليزي بيتر ويد، في الفترة المقبلة. وكان ويد تسلم مهمة الاشراف على المنتخب التايلاندي في تشرين الثاني/نوفمبر عام 1998، وكانت الصفقة جزاء من اتفاق بين الاتحادين التايلاندي والانكليزي للعبة تكفل الاخير على اثره بدفع ما ترتب من اعباء مالية لويدي في السنوات الثلاث الماضية. ونجح ويد (50 عاما) في مهمته مع

## كأس الاتحاد الاماراتي فوز الجزيرة على الوحدة

بواسطة مهاجم الاهلي يوسف عتيق في الدقيقة الاولى. وأضاف عيسى مراد الهدف الثاني بعد 11 دقيقة من ركلة شهاب عبدالله الهدف الثالث (59) من كرة راسية. وجاءت اهداف الشباب الذي رفع رصيده الى 5 نقاط عن طريق عيسى محمد (4) من تسديدة قوية من خارج المنطقة واستقرت في اعلى الزاوية اليسرى للمرمى. وسجل البرازيلي نيلسون الهدفين الاخيرين في الدقيقة 69 من ركلة جزاء و 87 من كرة مرتلة له امام المرمرى ولم يتوان في ابداعها الشباب. وعلى ملعبه خسر الاتحاد العام الـ 2-1 لبيقي في المركز الاخير برصيد نقطة واحدة، في حين ارتفع رصيده العين الى 8 نقاط في المركز الثالث. وسجل لعين العاجي جويل تيجيهي (45 من ركلة جزاء) ويفصل على (64)، في حين جاء هدف الاتحاد الوحيد من ركلة جزاء ايضا سجلها البرازيلي مارسيليو. وتختتم الجولة اليوم الجمعة حيث يلعب الوصل مع الشارقة ضمن المجموعة الاولى والنصر مع الخليج ضمن المجموعة الثانية.

دي. أ. ف. فاز الجزيرة على الوحدة 2-1 على استاد اله نيان في ابو ظبي ضمن مباريات الجولة الخامسة الاخيرة من ذهاب الدور الاول لسابقة كأس الاتحاد الاماراتي لكرة القدم. وسجل النيجيري ايمانويل عبيدي (59 من ركلة جزاء) ومحمد عبد الله (66) هدفي الجزيرة، والسيراليوني محمد كوتي (51) هدف الوحدة. ورفع الجزيرة رصيده في صدارة المجموعة الاولى الى 13 نقطة تاركا المركز الثاني للوحدة برصيد 10 نقاط. وضمن المجموعة ذاتها تعادل الشعب مع بني ياس 1-1. وسجل لاؤل السنغالي الشيخ ديوب (87) وللتائي عبدالله بشير (10)، وشهدت المباراة اضاءة ركلة جزاء اخفق في ارتقاها لاعب بني ياس محمد حسن في المركز الخامس والشعب الى رصيده في المركز السادس الاخير. وفي المجموعة الثانية واصل الاهلي صدارته برصيد 11 نقطة رغم تعادله المثير مع جاره الشباب 3-3 في المباراة التي اقيمت على استاد ال مكتوم في دبي، وشهد اللقاء تسجيل اسرع هدف في السابفة وجاء

## بطولة العرب الثانية عشرة لالعاب القوى قطر في صدارة الرجال وتونس في السيدات

بوكرة في 5 الاف، وعبير النخلي في 800 متر. وفرضت الاردنية الاء عبد الهادي نفسها نجمة لليوم الثاني بنيلها ذهبية الوثب العالي و 100 متر حواجز، فيما نالت المصرية نجوى ابراهيم على ذهبية 10 كلم مشيا. ورفعت تونس رصيدها من الميداليات الى 7 (5 ذهب و 1 فضة و 1 برونز)، لتلتها مصر (3 ذهب و 6 فضة و 4 برونز)، والاردن (2 ذهب و 1 برونز)، وسورية (2 فضة و 1 برونز)، وليبنان (1 فضة و 2 برونز)، فالسودان ببرونزية واحدة.

وشهد اللقاء تسجيل اسرع هدف في السابفة وجاء

## التشكي كارنو يحرز لقب البطولة الافرو - اوروبية الاولى لكرة الطاولة

القاهرة - أ. ف. ب: احرز التشيكي يانيل كارنو لقب البطولة الافرو - اوروبية الاولى في كرة الطاولة البالغة قيمة جوائزها 14 الف دولار التي استضافتها القاهرة بتبطله على النمساوي فيرنر شيلغر المصنف اول في الدورة والثامن عالميا 4-1 في المباراة النهائية. وكان كارنو حيز بطاقته الى نهائي يتبطله على المصري سيد لاشين حامل لقب اللعب الفرانكوفونية في اوتاولا 4-1، فيما تأهل شيلغر على حساب البيولندي لوسيان بلازينك الجائزة و 19 عالميا 4-1. وحصل كارنو على 5 الاف دولار، وشيلغر على 3 الاف، والف دولار لكل الاتحاد الدولي واتحاد بالتتظيم.

دي. أ. ف. بحالوال الاتحاد التايلاندي لكرة القدم ايجاد راع لتغطية تكاليف استثمار مدرب المنتخب، الانكليزي بيتر ويد، في الفترة المقبلة. وكان ويد تسلم مهمة الاشراف على المنتخب التايلاندي في تشرين الثاني/نوفمبر عام 1998، وكانت الصفقة جزاء من اتفاق بين الاتحادين التايلاندي والانكليزي للعبة تكفل الاخير على اثره بدفع ما ترتب من اعباء مالية لويدي في السنوات الثلاث الماضية. ونجح ويد (50 عاما) في مهمته مع

## دورة الحريري لكرة السلة الرياضي اللبناني بطلا على حساب الجزيرة المصري

بيروت - أ. ف. ب: احرز الرياضي بيروت اللبناني بطولة دورة حسم الدين الحريري العربية الحادية عشرة لكرة السلة بفوزه على الجزيرة المصري 76-78 (الربع الاول 24-14، الثاني 8-22، الثالث 29-20، الرابع 17-20) في 22، الثالث في مدينة صيدا (جنوب بيروت). وفي المرحلة الرابعة التي يحرز فيها الرياضي اللقب بعد الاعوام 1993 و 1995 و 1999، فيما احرزه الجزيرة عام 1994، قبل ان يخسر امام سوسته الاتحاد السكندري في نهائي عام 1996، وامام الشانغيل اللبناني، بطل الموسم الماضي، في نهائي عام 2000. وكان الرياضي فاز على الجزيرة، وبطل العربي، على 72-80 في الدور

## دورة الحريري لكرة السلة الرياضي اللبناني بطلا على حساب الجزيرة المصري

بيروت - أ. ف. ب: احرز الرياضي بيروت اللبناني بطولة دورة حسم الدين الحريري العربية الحادية عشرة لكرة السلة بفوزه على الجزيرة المصري 76-78 (الربع الاول 24-14، الثاني 8-22، الثالث 29-20، الرابع 17-20) في 22، الثالث في مدينة صيدا (جنوب بيروت). وفي المرحلة الرابعة التي يحرز فيها الرياضي اللقب بعد الاعوام 1993 و 1995 و 1999، فيما احرزه الجزيرة عام 1994، قبل ان يخسر امام سوسته الاتحاد السكندري في نهائي عام 1996، وامام الشانغيل اللبناني، بطل الموسم الماضي، في نهائي عام 2000. وكان الرياضي فاز على الجزيرة، وبطل العربي، على 72-80 في الدور

## الجزائر: 4 اكتشافات للنفط والغاز بنصف عام

■ الجزائر- رويترز: أعلنت الجزائر الأربعاء عن أربعة اكتشافات للنفط والغاز في النصف الأول من العام الحالي بينها اكتشافان بالاشتراك مع شركات اجنبية. وقال تقرير لوزارة الطاقة والنفط المكتشفة في الاكتشافات الأربعة الجديدة تبلغ 13.5 مليون متر مكعب من النفط و3.7 مليار متر مكعب من الغاز و1.2 مليون متر مكعب من المكثفات. والاكتشافان اللذان تحققا في مشروعين مشتركين مع شركات اجنبية أحدهما بين شركة سوناطراك المملوكة للحكومة وشركة ايجيب الإيطالية والاخر بين سوناطراك وشركة بريونغتون ريسورسز الأمريكية.

وقال مسؤولون بسوناطراك ان عدد اكتشافات النفط والغاز في الجزائر العام الماضي بلغ 11 اكتشافا منها سبعة اكتشافات حققتها سوناطراك.

## ارتفاع عائدات السياحة الغربية

■ الرباط- رويترز: قالت ادارة الاحصاءات الحكومية المغربية أمس الخميس ان عائدات السياحة الغربية ارتفعت بنسبة 39.3 في المئة إلى 16.54 مليار درهم (1.46 مليار دولار) في الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي من 11.87 مليار درهم في الفترة نفسها من العام الماضي.

وقالت الإدارة في تقرير نشر على موقعها على الانترنت انه بالمقارنة بمتوسط عائدات السياحة في الفترة نفسها في الاعوام الاربعة الماضية ارتفعت عائدات السياحة بنسبة 80.3 في المئة. واستقبل المغرب 2.5 مليون سائح اجنبي العام الماضي ويأمل في اربعة امثال هذا العدد بحلول عام 2010. ويستثمر المغرب 5.2 مليار دولار لاقامة ستة منتجعات شاطئية.

## الوكالة البريطانية لضمان الصادرات تستأنف نشاطها بسورية

■ دمشق- اف ب: أعلنت السفارة البريطانية في دمشق في بيان أمس الخميس ان الوكالة البريطانية لضمان التسليحات عند التصدير استأنفت نشاطها في سورية.

وأعلنت السفارة ان «الوكالة البريطانية لضمان التسليحات عند التصدير أعلنت اخيرا استئناف تشغيلها التامينة على المدى المتوسط في سورية»، مضيفة ان التغطية ستتم «حالة حالة» للمشاريع المقدمة.

وقال السكرتير التجاري في السفارة جون تشاويويتش «نأمل في ان يؤدي هذا الاجراء الى تحفيز التجارة الثنائية ويفتح افقاً امام المستثمرين البيطانيين في سورية».

وأوضح ان قرار الوكالة يأتي في اعقاب التوصيات التي رفعتها لجنة تقييم ارسلت الى سورية في ايار (مايو) الماضي.

وكانت الوكالة البريطانية لضمان التسليحات عند التصدير علقت العمل بتغطية الصادرات الموجهة الى سورية في السبعينات.

وحسب ارقام السفارة البريطانية للعام 2000، فان قيمة الصادرات البريطانية الى سورية بلغت 71.4 مليون جنيه استرليني (114 مليون يورو) والمستوردات البريطانية من المنتجات السورية بلغت 56.8 مليون جنيه استرليني (90 مليون يورو).

ويشكل النفط والتمساح ابرز الصادرات السورية الى بريطانيا وتستورد منها المنتجات الكيماوية والالات الصناعية.

## باكستان تجمد برنامج الخصخصة بسبب الأزمة

■ اسلام اباد- رويترز: قالت باكستان أمس الخميس ان 70 في المئة من برنامج الخصخصة الذي كان من المقرر ان تبلغ عائداته مليار دولار بحلول نهاية هذا العام تم تعليقها بسبب الأزمة الافغانية.

وقال الطيف سليم وزير الخصخصة ان احتمالات شن هجوم امريكي على افغانستان المجاورة تعني عدم قدرة مقدمي عروض الشراء الاجانب على متابعة عروضهم لشراء اصول حكومية ضخمة كان من المقرر بيعها بحلول نهاية كانون الاول (ديسمبر) المقبل.

وأوضح سليم في حديث لرويتز «برنامجنا بأسره يشمل اصول قيمتها ثلاثة مليارات دولار وكان من المقرر بيع ثلثها في الفترة من اكتوبر الى ديسمبر 2001. قد تحقق نسبة 30 في المئة لكن نسبة 70 في المئة سيستعين ان تنتظم حتى تتضح الامور».

ويشكل التاجيل بين تسعة حقول للنفط والغاز وحصة 26 في المئة من اسهم شركة الاتصالات الوطنية.

وتأجيل برنامج الخصخصة الذي كان من شأنه خفض الدين الخارجي المستحق على باكستان البالغ نحو 40 مليار دولار فضلاً عن جذب استثمارات جديدة للصناعات الرئيسية يعد ضربة اخرى لاقتصاد باكستان من تأثير الأزمة.

وقال مسؤول بارز في مكتب ترويج الصادرات امس الاول في باكستان قد تخسر ما يصل الى 1.5 مليار دولار من الغاء او تأجيل طلبات استيراد بسبب الأزمة. وكان داتكو باكستان ينتقدون تباطؤ خطى برنامج الخصخصة لكن من المستبعد ان يشكروا الان من التغيرات الجديدة.

## إيطاليا: الجناح الضريبية ستحول لبيت من زجاج

■ روما- اف ب: أعلن وزير الاقتصاد والمالية الإيطالي جوليو تريومتي الأربعاء ان «كل شيء يتبدل» بعد الاعتداءات الارهابية على الولايات المتحدة في 11 ايلول (سبتمبر) وأن «كل شيء سيحول الى بيت من زجاج، حتى سويسرا».

وأضاف تريومتي خلال مقابلة اجرتها معه شبكة زاي التلفزيونية ان «العالم في طور التغيير»، معتبراً انه «من بين الامور الايجابية التي سطرنا بها 11 ايلول (سبتمبر) سقوط الجناح الضريبية والدول التي تبني السرية المصرفية».

وقال تريومتي ان «هذا التغيير سيضمن كامل أوروبا لان الولايات المتحدة ستقتصر علينا ذلك ولان أوروبا ستوافق على الاقتراح». وادلى الوزير الإيطالي بتصريحاته هذه قبل قمة وزراء مالية مجموعة السبع المقررة في 6 تشرين الاول (اكتوبر) في واشنطن ليحث سيل مكافحة تمويل الارهاب.

## هيئة البريد البريطانية تستغني عن آلاف العاملين

■ لندن- رويترز: قالت هيئة البريد الحكومية في بريطانيا الأربعاء انها ستستغني عن الاف العاملين لخفض النفقات بمقدار مليار جنيه استرليني (1.47 مليار دولار) لمواجهة المنافسة مع خسانتها احتكارها لهذا القطاع.

ويبلغ عدد العاملين في الهيئة حالياً نحو 200 الف شخص. وقالت انها قد تخفض عدد الوظائف بنسبة عشرة في المئة في بعض المجالات على مدى الثمانية عشر شهراً المقبلة. الا ان الهيئة قالت انها لم تتخذ بعد قراراً نهائياً بشأن عدد العاملين مع تنفيذها خطة لخفض النفقات بنسبة 15 في المئة تقريبا بحلول آذار (مارس) 2003. ومنحت بريطانيا الشهر الماضي رخصة لشركة هابيل لتسليم رسائل البريد التي يتكلف ارسالها اقل من جنيه واحد مما يجعلها اول شركة خاصة تتنافس في نظام البريد في بريطانيا الذي تم تحريره حديثاً.

## وزير النفط السعودي يستبعد خفصاً قريبا للانتاج

# أوبك: استمرار متابعة وضع السوق ولا اجتماع طارئاً الاسبوع المقبل



شكيب خليل الرئيس الدوري الحالي لأوبك

يشير الى ان «السوق بصرف النظر عما تفعله أوبك ستجلب لانخفاض»، وأكد التعميمي مجدداً ان أوبك ما زالت تستهدف مستوى سعري يبلغ 25 دولارا للبرميل لسلة نفوطها التي يبلغ سعرها الان 33.2 دولار للبرميل.

## المصارف الاسلامية تنفي مجددا تمويل الارهاب

■ النمامة- اف ب: أعرب المجلس العام للبنوك والمؤسسات الاسلامية، الذي يتخذ من البحرين مقراً له، عن بالغ قلقه ما لتعرضه للمصارف الاسلامية في الفترة الاخيرة من «مخاطر تشويه مخروسة واتهامات باطلة بدعم الجماعات الارهابية»، بعد الاعتداءات التي استهدفت نيويورك وواشنطن في الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) الماضي.

وقال الامم العام للمجلس عز الدين خوجة في بيان صدر في النمامة «توجيه للمراب العالم الغربي لاعادة الاسلام، ومؤسساته ونشر الكراهية بين بني البشر وتحويل الازمة الى صراع حضارات وهجوم على الديانات والمعتقدات».

ويضم المجلس 34 صرفاً ومؤسسة مالية اسلامية من السعودية الكويت والبحرين والسودان وماليزيا وبنغلادش.

## انخفاض مبيعات السيارات بالمغرب

■ الرباط- رويترز: قال اتحاد صناعة السيارات المغربي في تقرير امس الخميس ان مبيعات السيارات في المغرب انخفضت في آب (أغسطس) بنسبة 28 في المئة الى 6372 وحدة بالمقارنة بالفترة نفسها من عام 2000.

وأضاف الاتحاد ان الانخفاض الاكبر كان من نصيب السيارات المستوردة التي هيبت مبيعاتها بنسبة 47 في المئة الى 3057 وحدة في أغسطس بالمقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي.

وتفيد بيانات رسمية انه رغم صناعة تجميع السيارات المحلية منازل الغرب يستورد السيارات خاصة من فرنسا والمانيا وإيطاليا وكندا والسويد واليابان والولايات المتحدة.

وهيبت كذلك مبيعات الشاحنات الثقيلة بنسبة 12 في المئة الى 192 وحدة في أغسطس بالمقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، ولم يورد التقرير تفسيراً لهذا الانخفاض المفاجئ في المبيعات.

## الليرة التركية تهوي مستوى قياسي جديد

■ اسطنبول- رويترز: هوت الليرة التركية لمستوى قياسي جديد امام الدولار امس الخميس مع تفاقم قلق المستثمرين بشأن تأثير التضخم الذي جاء اعلى من المتوقع على مساعي تركيا لاعراض اقتصادها.

وقال احد المصرفيين «ارتفاع التضخم يشير اللق وحن الوقت لكي تتدخل الخزانة للحيولة دون تعرض الليرة لزيد من الهبوط بالسيطرة عليها وتأمين تمويل خارجي».

وارتفعت الاسهم في مؤشر بورصة التضخم والتعافي من اسوا انكماش تشهده منذ عام 1945 ولكن بيانات التضخم في ايلول (سبتمبر) التي صدرت الاربعة جاءت اعلى بكثير من توقعات السوق مما اثار المخاوف من ركود اقتصادي مصحوب بتضخم.

وفي الازد اليومي لبيع عشريين

## هبوط ارباح سلسلة فنادق ماريوت

■ واشنطن- رويترز: أعلنت شركة ماريوت انترناشونال ادارة الفنادق امس الخميس هبوط عائداتها في الربع الثالث من العام بنسبة ثمانية بالمئة بسبب التباطؤ الاقتصادي وقلصت توقعاتها لارباح الربع الاخير عقب هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة.

وقالت الشركة انها حققت عائدات صافية قدرها 101 مليون دولار او ما يوازي 39 سنتا للسهم في ثلاثة اشهر حتى الاسبوع السابع من سبتمبر وذلك مقارنة مع عائدات قدرها 110 ملايين دولار توازي 43 سنتا للسهم قبل عام. وارتفعت مبيعات ماريوت اثنين بالمئة الى 2.3 مليار دولار، وخفضت ماريوت تقديراتها لعائدات في الربع الاخير الى ما بين 20 و30 سنتا للسهم في حين كان المحللون يتوقعون 33 سنتا.

وقالت الشركة ان عائدات عام 2002 ستسفر تقريبا عند مستويات 2001.

المليون برميل يوميا. كما خفضت تقديراتها للطلب في الربع الاول من العام المقبل بمقدار 900 ألف برميل يوميا الى 77.7 مليون برميل يوميا. وقدرت ان الطلب على النفط في الولايات المتحدة خلال الربع الاخير من هذا العام قد ينخفض بمقدار 280 الف برميل يوميا عن تقديرها السابق الى 19.7 مليون برميل يوميا وان ينخفض الى 270 الف برميل يوميا في الربع الاول من العام المقبل الى 19.87 مليون برميل يوميا.

وقدرت استهلاك منتجات التقطير من الوقود التي تشمل زيت التدفئة ووقود الديزل بنحو 3.83 مليون برميل يوميا في الربع الاخير بانخفاض 30 الف برميل يوميا عن تقديرها السابق.

وقالت الوكالة ان تقديرات الطلب الامريكي على وقود الطائرات في الربع الاخير من هذا العام خفضت بشدة الى 1.66 مليون برميل يوميا بسبب الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة واضرت بشدة بحركة الطيران.

وكانت ادارة معلومات الطاقة قد قدرت في وقت سابق الطلب على وقود الطائرات بنحو 1.78 مليون برميل يوميا في الربع الاخير من العام. وكان الطلب على وقود الطائرات ضعيفا بالفعل قبل الهجمات لكن الإدارة قالت انه سينخفض الان بنسبة 2.2 في المئة في عام 2001 بكامله بالمقارنة بالعام الماضي، وتابعت انه اذا تحسن الاقتصاد الاسري في عام 2002 فقد يرتفع الطلب على وقود الطائرات بنسبة متواضعة تبلغ اثنين في المئة. واقتراضي في ضوء قلق ذو حدين من

وستل سيلفا عن الموعد الذي تعتزم المنظمة عقد اجتماع طارئ فيه فقال للصحافيين في كراكاس «من المحتمل ان يعقد يوم الأحد المقبل... في فيينا». وسجل سعر برميل النفط المرجعي (برنت) في لندن ارتفاعا بعد تصريحات الوزير الجزائري. وحوالي الساعة 11:50 ت غ بلغ سعر البرميل، تسليم اقرب موعد في تشرين الثاني (توفمبر)، 22.20 دولار مقابل 21.87 دولار قبل دقائق على الاعلان عن الاجتماع.

وقال ريتشارد بند، المتعامل في شركة الوساطة ايه بي ام امرو، ان «السعر يرتفع بسبب الاعلان عن اجتماع اوبك». واعتبر المحللون ان المنظمة قد تقرر تخفيض انتاجها النفطي لدعم الاسعار.

وفي واشنطن قالت ادارة معلومات الطاقة الامريكية ان من المتوقع ان ينخفض الطلب العالمي على النفط بشدة خلال الاشهر الستة المقبلة بسبب الازمة الاقتصادية الحادة التي اعقبت هجمات الحادي عشر من ايلول.

وأضافت الإدارة وهي الذراع الاحصائي لوزارة الطاقة الأمريكية «رغم ان الاقتصاد العالمي كان يتباطأ منذ عدة اشهر الا ان من المتوقع ان تزيد الهجمات الراهبية من ضعف الاقتصاد والتعطيل الانتعاش الاقتصادي حتى وقت متاخر من عام 2002 مما يؤثر على الطلب على النفط».

وخفضت الإدارة في تقريرها الشهري للاتجاهات في الاجل القصير تقديراتها للطلب العالمي على النفط بمقدار 700 الف برميل يوميا الى 76.6

## الحكومة المصرية تدعم شركة الطيران الوطنية وتدعو البنوك لاعادة جدولة ديون شركات السياحة

القاهرة- رويترز: قررت الحكومة المصرية اتخاذ عدة من الاجراءات لدعم مصر للطيران وسط الازمة الدولية التي تواجه قطاع الطيران والسياحة في اعقاب الهجمات الجوية التي تعرضت لها الولايات المتحدة.

وقال وزير الاعلام صفوت الشريف للصحافيين بعد اجتماع مجلس الوزراء الليلية قبل الماضية «تقرير وزير النقل اشار الى ان الغاء الحجزوات يتراوح بين 30 و75 في المئة في المتوسط».

ويوجد في مصر نحو ثمانين شركات طيران خاصة بالإضافة الى مصر للطيران وهي شركة حكومية. ولكن هذه الشركات صغيرة مقارنة بمصر للطيران وتعمل اساسا في الطيران العارض.

وقال الشريف ان مصر للطيران بدأت تعيد ترتيب برامجها من اجل مواجهة التطورات الاخيرة وتجنب اكل قدر من الخسائر. وأضاف انه من بين هذه الاجراءات تخفيض الرحلات ودمج الخطوط وتفسير طرز الطائرات بما يتناسب مع حجم الحركة.

كما قررت الحكومة سداد بعض الديون المستحقة على مصر للطيران. ولم يتسن معرفة اجمالي الديون على مصر للطيران او الجزء الذي ستلتزم الحكومة بسداه.

ومن الخطوات الاخرى التي تأمل الحكومة ان تعزز وضع الشركة الوطنية اعفاء مصر للطيران من رسوم جمركية تقدر بنحو 80 مليون دولار.

وكانت الحكومة قد قررت توفير تغطية تأمينية بمبلغ 250 مليون دولار لمصر للطيران. ويمثل هذا المبلغ الفارق بين الحد الاقصى

وتتطلب برامجها من اجل مواجهة التطورات الاخيرة وتجنب اكل قدر من الخسائر. وأضاف انه من بين هذه الاجراءات تخفيض الرحلات ودمج الخطوط وتفسير طرز الطائرات بما يتناسب مع حجم الحركة.

كما قررت الحكومة سداد بعض الديون المستحقة على مصر للطيران. ولم يتسن معرفة اجمالي الديون على مصر للطيران او الجزء الذي ستلتزم الحكومة بسداه.

ومن الخطوات الاخرى التي تأمل الحكومة ان تعزز وضع الشركة الوطنية اعفاء مصر للطيران من رسوم جمركية تقدر بنحو 80 مليون دولار.

وكانت الحكومة قد قررت توفير تغطية تأمينية بمبلغ 250 مليون دولار لمصر للطيران. ويمثل هذا المبلغ الفارق بين الحد الاقصى

## بريطانيا تخفض سعر الفائدة ربع نقطة مئوية

في البورصة تجاوز مؤشر فاينانشيال تايمز للاس البريطانية مستوى 5000 نقطة لأول مرة منذ الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة مدعوما بخفض سعر الفائدة وارتفاع مؤشر التعاملات الاجلة الامريكي.

ودعم خفض الفائدة التوقع أسعار اسهم البنوك والاتصالات وزاد المضرب 135.9 نقطة اي بنسبة 2.78 في المئة ليسجل 5017.7 نقطة في الساعة 12:20 بتوقيت غريتش. وكان المؤشر سجل 5100 نقطة قبل الهجمات الانحزابية على مركز التجارة العالمي في نيويورك ووزارة الدفاع في واشنطن ثم تراجع الى نحو 4220 نقطة في الاسبوع التالي. على صعيد آخر قال رئيس الوزراء البريطاني توني بلير امس ان العليقات العالمية بما فيها اقتصادنا لا تزال قوية».

واستقرت أسعار صرف الجنيه الاسترليني مقابل الدولار امريكي واليورو بعد الاعلان عن خفض أسعار الفائدة.

وقال محللون ان خفض الفائدة سيدعم الجنيه الاسترليني من خلال تعزيز الثقة ودعم الاقتصاد المحلي. وقال اخرون ان أسعار الفائدة البريطانية مازالت اعلى من غيرها في مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى مما يساعده على الاحتفاظ بجاذبية الاستثمارات بالعملية البريطانية.

واستقر الاسترليني حول 1.4720 دولار دون تغيير يذكر عن متواه قبل اعلان قرار بنك انكلترا بشأن الفائدة. واستقر الاسترليني ايضا على 62.05 بنس مقابل اليورو الالروبي.

## الفاو تحذر من اضمحلال الغابات بوتيرة مقلقة في المناطق المدارية

جنيف- من جان لوي دو لا فيسار: نيهت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) في تقريرها لعام 2001 الى ان الغابات تتراجع بوتيرة تندرج بعواقب وخيمة في الدول المدارية في حين تسمح سياسة زرع الغابات وتراجع الأراضي المزروعة في دول الشمال بزيادة المساحات الحرجية.

وقدر التقرير وعنوانه «وضع الغابات في العالم 2001» مساحات الغابات في العالم بحوالي 30 بالمئة من مساحة الكوكب ما يوازي 3 الاف و870 مليون هكتار، يشكل قرابة 95 بالمئة منها غابات طبيعية و5 بالمئة مناطق مزروعة.

وقد بلغت الخسارة الصافية في الغابات في السنوات العشر المتصرة (الفقر بين الغابات التي اضمحلت والغابات الجديدة المزروعة) 10 ملايين هكتار كمعدل سنوي.

ويبلغ اضمحلال الغابات الطبيعية معدل 16.1 مليون هكتار سنويا بينما 1.2 مليون في المناطق المدارية. اما في الدول الفقيرة في هذه المنطقة المنخفضة فتخصص الاكثورية الساحقة من هكتارات الغابات التي تضمحل لاستعمالات اخرى بما فيها استغلال الاراضي على يد مجتمعات زراعية فقيرة. ويتم تحويل مساحة ضئيلة (مليون هكتار فقط) من هذه الهكتارات الى غابات مزروعة جديدة.

وتشكل دول كـالبرازيل والارجنتين واندونيسيا وبورما والمكسيك وجمهورية الكونغو الديموقراطية ونيجيريا والسودان وزامبيا وزيمبابوي اكثر الدول تعرضا لهذه الظاهرة.

كما لوحظ في العقد المنصرم ازدهار الغابات الطبيعية الناشئة بمعدل بلغ 3.6 مليون هكتار سنويا وخاصة في الدول الصناعية حيث تعد الزراعة قطاعا اقتصاديا ناميا.

بالتالي تشهد الغابات الأوروبية اليوم توسعا بمعدل 880 الف هكتار سنويا على الرغم من الفكرة السائدة التي تندرج بتراجعها.

ويترافق هذا النمو الطبيعي في بعض الدول كالصين وروسيا وبيلاروس (روسيا البيضاء) وكازخستان والولايات المتحدة اضافة الى بعض دول الجنوب مع سياسات إعادة التشجير. وقد تم تشجير 3.1 مليون هكتار سنويا بينما 1.9 مليون في المناطق الاستوائية. وتوتو الصين مثلا زيادة 7 بالمئة من مساحة غاباتها قبل العام 2010.

ولست منظمة الأغذية والزراعة تطورا في مفهوم تنظيم الغابات المستدام حيث شاركت 149 دولة في العالم 2000 في مبادرات دولية بهذا الاتجاه. وتمتعت نسبة 12 بالمئة من الغابات في العالم بصفة محميةا.

ويشير التقرير الى ان الخسائر في الغابات الطبيعية عائدة الى اسباب مختلفة بينها تلوث الهواء وعمليات قطع الاشجار غير المنظمة والاستغلال المفرط للمنتجات الخشبية (الخشب للصناعة والوقود) اضافة الى العواصف وحرائق الغابات التي سببتها ظاهرة ال نينيو في 1997/ 1998.

ودانت منظمة الأغذية عالما يعيق بالاجرام والفساد ويحاول الاستفادة من ثروات الذهب الاخضر، عبر عقود غير مشروعة توقع بين الشركات وموظفين عامين اضافة الى عصابات التهريب والسلطة الخفية التي يمتنع بها العاملون في الغابات الذين تسهل رشوتهم والقوانين الضعيفة وغياب العقوبات القاسية بحق المخالفين.

واضافت منظمة الأغذية العالمية ان الحد من استغلال الغابات «الذي غالبا ما يترافق ودوافع سياسية ويعتمد تحت الضغط، بعد الكوارث على سبيل المثال» له ايضا تأثيرات سلبية غير مباشرة تنقل الاستغلال المفرط الى دول اخرى.

وذكرت بالتالي الصين مثلا على ذلك حيث ادى الحد من الاستغلال الى تقليص العرض بينما استمر ارتفاع الطلب. بالتالي اضطرت دول محاذية ككمبوديا وروسيا وبورما وفيتنام ان تخضع لاستغلال اخشابها لتصديرها الى الصين.

جنيف- من جان لوي دو لا فيسار: نيهت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) في تقريرها لعام 2001 الى ان الغابات تتراجع بوتيرة تندرج بعواقب وخيمة في الدول المدارية في حين تسمح سياسة زرع الغابات وتراجع الأراضي المزروعة في دول الشمال بزيادة المساحات الحرجية.

وقدر التقرير وعنوانه «وضع الغابات في العالم 2001» مساحات الغابات في العالم بحوالي 30 بالمئة من مساحة الكوكب ما يوازي 3 الاف و870 مليون هكتار، يشكل قرابة 95 بالمئة منها غابات طبيعية و5 بالمئة مناطق مزروعة.

وقد بلغت الخسارة الصافية في الغابات في السنوات العشر المتصرة (الفقر بين الغابات التي اضمحلت والغابات الجديدة المزروعة) 10 ملايين هكتار كمعدل سنوي.

ويبلغ اضمحلال الغابات الطبيعية معدل 16.1 مليون هكتار سنويا بينما 1.2 مليون في المناطق المدارية. اما في الدول الفقيرة في هذه المنطقة المنخفضة فتخصص الاكثورية الساحقة من هكتارات الغابات التي تضمحل لاستعمالات اخرى بما فيها استغلال الاراضي على يد مجتمعات زراعية فقيرة. ويتم تحويل مساحة ضئيلة (مليون هكتار فقط) من هذه الهكتارات الى غابات مزروعة جديدة.

وتشكل دول كـالبرازيل والارجنتين واندونيسيا وبورما والمكسيك وجمهورية الكونغو الديموقراطية ونيجيريا والسودان وزامبيا وزيمبابوي اكثر الدول تعرضا لهذه الظاهرة.

كما لوحظ في العقد المنصرم ازدهار الغابات الطبيعية الناشئة بمعدل بلغ 3.6 مليون هكتار سنويا وخاصة في الدول الصناعية حيث تعد الزراعة قطاعا اقتصاديا ناميا.

بالتالي تشهد الغابات الأوروبية اليوم توسعا بمعدل 880 الف هكتار سنويا على الرغم من الفكرة السائدة التي تندرج بتراجعها.

ويترافق هذا النمو الطبيعي في بعض الدول كالصين وروسيا وبيلاروس (روسيا البيضاء) وكازخستان والولايات المتحدة اضافة الى بعض دول الجنوب مع سياسات إعادة التشجير. وقد تم تشجير 3.1 مليون هكتار سنويا بينما 1.9 مليون في المناطق الاستوائية. وتوتو الصين مثلا زيادة 7 بالمئة من مساحة غاباتها قبل العام 2010.

ولست منظمة الأغذية والزراعة تطورا في مفهوم تنظيم الغابات المستدام حيث شاركت 149 دولة في العالم 2000 في مبادرات دولية بهذا الاتجاه. وتمتعت نسبة 12 بالمئة من الغابات في العالم بصفة محميةا.

ويشير التقرير الى ان الخسائر في الغابات الطبيعية عائدة الى اسباب مختلفة بينها تلوث الهواء وعمليات قطع الاشجار غير المنظمة والاستغلال المفرط للمنتجات الخشبية (الخشب للصناعة والوقود) اضافة الى العواصف وحرائق الغابات التي سببتها ظاهرة ال نينيو في 1997/ 1998.

ودانت منظمة الأغذية عالما يعيق بالاجرام والفساد ويحاول الاستفادة من ثروات الذهب الاخضر، عبر عقود غير مشروعة توقع بين الشركات وموظفين عامين اضافة الى عصابات التهريب والسلطة الخفية التي يمتنع بها العاملون في الغابات الذين تسهل رشوتهم والقوانين الضعيفة وغياب العقوبات القاسية بحق المخالفين.

واضافت منظمة الأغذية العالمية ان الحد من استغلال الغابات «الذي غالبا ما يترافق ودوافع سياسية ويعتمد تحت الضغط، بعد الكوارث على سبيل المثال» له ايضا تأثيرات سلبية غير مباشرة تنقل الاستغلال المفرط الى دول اخرى.

وذكرت بالتالي الصين مثلا على ذلك حيث ادى الحد من الاستغلال الى تقليص العرض بينما استمر ارتفاع الطلب. بالتالي اضطرت دول محاذية ككمبوديا وروسيا وبورما وفيتنام ان تخضع لاستغلال اخشابها لتصديرها الى الصين.





التضامن لا يجب ان يكون مرادفاً للإذعان؛

## ما هو سبب الحماس الاوروبي المجاني للجنون الامريكى؟

### اغناطيوس غوتيريث دي تيران \*

من نافذة القول ان وظيفة الاوروبيين في الحملة المسلحة القادمة ستقتصر على تقديم العطاء الدبلوماسي والمساعدات المالية والمصادقة على جميع الاقتراحات الأمريكية، ولو كان الاتحاد الاوروبي مشرفاً على الاستراتيجية الأمريكية الخاصة بمكافحة الإرهاب والتي تتكون أولاً وأخيراً على الأسطول السادس والطائرات إف15 وإف16، والخ لكأن من الطبيعي أن تتولى دبلوماسية بروكسل إقناع الداني والقاضي بالالتحاق بالحملة باعتبارها إحدى المسؤولات عن الحملة، لكن الحقيقة مختلفة تماماً، فوزير الخارجية الإسباني جوزيب بيكي العضو في العتلة المؤلفة إلى الشرق الأوسط أكد قبيل سفره أن أي إجراء فتذه الولايات المتحدة سيكون له ما يبرره وبالتالي فإنه لم ير من المناسب الدعوة إلى رسم ملامح هذه الإجراءات والتحقق من أن الهجوم أو العمليات لن تتجاوز حداً معيناً من العنف، وما هو الأهم لعام لحلف الشمال الأطلسي الناتو جورج روبرتسون يقول إن منظمته لا تحتاج لأي دليل يثبت تورط هذا الشبهم أو ذاك في أحداث 11 أيلول (سبتمبر) إعطاء الضوء الأخضر لساهمة قوات الحلف وعلى رأسها الأوروبية في العملية.

لكن ماذا نرى الآن بعد هذا العمل الجبان والمدان من كل الشرائع السماوية هو عمل إجرامي الأوهج؟ وك كل معادل في السابق؟ ليس من المخلج هذا الانبعاث الذي يمارسه كل أولياء امرونا وقادتنا أنصرون هناك عقلاً بشرياً قادراً على القيام به أو حتى التفكير فيه ناهيك عن التخطيط والتنفيذ. لكن خطر في الحال على الجبال السؤال المتكرر دائماً وهو لماذا نحن؟ ولماذا نحن مهتمون دائماً؟ ولماذا يصدق العالم دائماً كل شيء غريب وعجيب وثافه وخرافي للعرب والمسلمين وكسائناً مخلوقات فضائية لا تمت إلى عالم البشر ولا أقول عالم الحقيقة والواقع بأي صلة؟ ولماذا وضعنا أنفسنا في مواجهة من العالم بغض النظر عن موقف وسياسات هذا الطرف أو ذاك؟ وأين مصالحنا كعرب ومسلمين من كل ما يحدث في العالم؟ أعرف أن الجواب على هذا السؤال وفي هذا التوقيت بالذات أمامه عقبات لأن الصالح لا تولد مع

\* كاتب إسباني متخصص في الشؤون الشرق أوسطية - جامعة أوتوما بمدريد

إن ردود الفعل الأوروبية إثر الهجمات الإرهابية على نيويورك وواشنطن تدم بوضوح عن العلاقة القوية التي تربط بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وكذلك عن انتهاج الطرفين منهجاً مشتركاً في ما يتعلق بالمفاهيم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والرئيسية.. إلا أن تصريحات الزعماء الأوروبيين وواقفهم تدعماً كاملاً وغير مشروط للخطت الحربية الأمريكية دلل هي الأخرى على أن القارة الأوروبية عامة والاتحاد الأوروبي خاصة ما زالت عاجزة عن إقامة علاقة متوازنة ومتكافئة مع شركتها الأمريكي.

وعلى غرار ما سبق أو رأيناه في مناسبات سابقة كإزمة البلقان أو حرب الخليج الثانية، فإن الدول الأوروبية غير قادرة على اتخاذ مواقف تعكس فعلاً مصالحها الخاصة وتصبح لها باتباع سياسة خارجية مستقلة لا تتبع لأي جهة خارجية وإن كانت هذه الجهة هي الولايات المتحدة.. وقيل الاستسلام لتراخي الحربية البسيترية التي تعصف بالولايات المتحدة وتدفع زعماءها إلى تصويب البنادق عوضاً عما نحو بعض الدول «الشريفة» فإن الحصفاء كانت تقتضي أن يضطلع الاتحاد الأوروبي بدور أكثر توازناً في محاولة منه لتكبح جماح الجنرالات والسياسيين الإنجليز، وكان واجباً على أوروبا ذخيرة واشنطن بضرورة التصرف في اتخاذ إجراءات من شأنها زيادة الطن بلة. من الأسف لم نجد لهذه الحصفاء أثراً عند القادة الأوروبيين وإنما العكس صحيح.. إذ أفينا الترويك الأوروبية توجه إلى باسكتان حيث طالبت حكومتها بالانضمام إلى التحالف الدولي ضد الإرهاب ثم انتقلت إلى دول أخرى في المنطقة للعرض نفسه. والطرفين في الأمر أن النشوديين الأوروبيين لا يمكن أن يفاوضوا الزعماء العرب أو سيطين باعتبارهم السؤلين الأوائل عن العلاقات العسكرية الانتقائية السوية التي يجري التحضير لها في الولايات المتحدة في قدم وساق فهؤلاء اليعوثون ليسوا في الحقيقة سوى سعاد برير الإدارة الأمريكية.

## حقائق تحاول امريكا ان تطمسها؛

## إنصاف الشعوب أساس موضوعي لمواجهة الإرهاب

### محمود العالول \*

عليات انتقائية، وردود أفعال من قبل حركات أو قوى ضد قوة كعسرى في العالم، أصابها الغرور والطمع، ونتيجة لقررتها الاقتصادية والسياسية والعسكرية الكبيرة، فاخذت في ممارسة الظلم والظفر والاستغلال على الشعوب، إلا ما يبارزة كما يحصل في العراق العربي عمواً، أو بتأيد وتسليح ودعم الاحتلال على فلسطين، أو بنهب الثروات والسيطرة عليها كما في الخليج، أو بالابتزاز الاقتصادي كما في أوروبا واليابان وغير ذلك الكثير من الأمثلة، مما يؤدي إلى خلق أجواء تبتت فيها بنور الرغبة في الانتقام، وهذا ما يفسر عدم القدرة مع بداية الحدث على التمسكين عن مرتكبيه.. هل هم الفلسطينيون أم العراقيون أم الأفغان أم الإيرانيون.. أو ربما العرب أو اليابانيين.. أو قو رغبة أمريكا؟.. قائمة احتمالات تضم ربما العشرات من لديهم الرغبة بالانتقام ودور الظم عن شعوبهم.. على الرغم من أن كل هذه الشعوب حاولت بداية أن تتسع لعلاقات ود وتعاون مع أمريكا، التي غلبت عليها طبيعتها دائماً في التعالي على الشعوب وإستغلالها، وتكريس العلاقة معها لخدمة المصالح الأمريكية فقط.

جاءت ردة الفعل الأمريكية بداية، على جرعة من الإرهاب بحجم الحدث نفسه.. إلى أن استقرت بنان ثقلي التهمة بانتحاه شيء فيفضاض.. وفي عهد المعلم ومختلف في تعريفه أسمته الإرهاب.. والصدت عن بل إن هنا ليس إلا إغطاء وعنواناً للممسالة العتصلة.. فهي كما استمرت سابقاً حرب الخليج تحت شعار تحرير الكويت في تحقيق أهداف في المنطقة.. تريد أيضاً أن تستعمر الحدث الزاهن في ضرب العديد من القوى التي ما زالت صعبة التحجيج الأمريكي.. وفي فرض سيطرتها ووجودها المباشر في مناطق جديدة.. وفي مزديد من الابتزاز الاقتصادي للأوروبيين، وإضعاف نزعاً الاستقلال التي نمت لديهم، وهذا يفتيق العلي اليابانيين أيضاً، إضافة إلى عملية اضطراب جديدة لأموال النفط العربي.. واضرب بعض الدول الطموحة والتي تسميها أمريكا المارقة.. هذا عدان دخول بعض المناطق التي تعتبر ملاماً حيوياً مثل الصين والروسيا.. ونتيجة لتوسعها لتعويض هذه الأهداف.. حددت الإدارة الأمريكية أن معرفتها واسعة ومستمرة وبحاجة إلى سنوات.. كما أخذت في صناعة اصطفاص معها، يمكن أن يطلق عليه تعبير «تجنيد» أكثر منه تحالف، لأنه لم يتحرك حرية اختيار وهامش مرونة خاص للدول والقوى.. وإنما عملها أنها إما أن تكون مجتدة مع أمريكا أو ستعتبر في صف الأعداء والإرهاب.. وحتماً كانت هناك أولوية لدى الإدارة الأمريكية في هذا عملية التجنيد والاصطفاص.. ومن ضمنها استقطاب الدول في العالم العربي والإسلامي، لما تشكله هذه الدول من قدرة وإمكانات والانتشار، ولما كانت هذه الدول سباقت للنشور في هذا الحلف دون أن تزل.. وكان كل منها منهم ويرغب في نفي التهمة عن نفسه، خاصة وأن أمريكا والغرب عمواً حاولوا الربط بين الإرهاب والعمالة الإسلامية.. لا بل حصروا الإرهاب في هذا الاتجاه فقط.

امام كل من هذه المعطيات.. لا بد أن يشكل الحدث وتداعياته مديلاً لتأكيد مسلمات أساسية حاولت أمريكا أن تخصصها، وهي التي تتعلق بتعريف الإرهاب.. فالإرهاب هو كل عمل عنف يمارس بدوافع لرفع له علاقة بقضايا شريرة تهدف إما إلى الابتزاز أو كسب غير مشروع أو لظلم للأخرين وإحلالهم أو سلب حرياتهم، بينما كل ما يتعلق بالقتال.. من أجل الحرية والدفاع عنها.. والاستقلال وإنجازته، ورد الظلم والسيطرة الاستعمارية، هو عمل

## في وداع أبو علي مصطفى: الشهادة كدليل على الحياة

### تيسير قبة \*

في وداع القائد الوطني والقومي الكبير-أبو علي مصطفى، تهرب اللغة ويطلعتم السكان وتخلل كل الأوصاف الاقرباب من تشبيهه، ففي حياته كان أول حشيم تسير إليه الامور طوعاً حيث حية القائد الشجاع وصلابة الرجل الشجاع وقيم الأوصالة والخلاق الحميدة والتواضع الذي قل مثله.. وايضاً حيث لملك الح والجرأة في قول الحقيقة والنقد الذي لا يعرف أذوقه، وما هو باستشهاده يوزع روحه على الأحرار يفتقون أثره في الاتحاد المطلق على الوطن القيم النبيلة في اسمى واعظم حالات الضيق والانتقام.

عرفته منذ أكثر من خمسة وثلاثين عاماً حيث كان قد سبقني بالانتماء إلى حركة القوميين العرب.. وفي ذلك التنظيم القومي الكردستاني مثل أبو علي مصطفى النموذج الكادح الفلسطيني الأصل، الذي حمل مع فلسطين المنكوبة بناحقاً عن الخلاص في عمقه القومي العربي دون أن يتخلى للظنة عن فلسطينيته، والوطني بالعودة إلى عرابية يعبد التي جاهد فيها والده مع ثوار فلسطين والعروبة بقيادة الشيخ المجاهد عبد الدين القسام.

ومنذ حركة القوميين العرب وحتى بعد أن تولى مهامه كأمين عام للجنة الشعبية لتحرير فلسطين قبل القائد الوطني والقومي الكبير الدكتور جورج حبش، كان أبو علي يصعد دائماً دون توقف على كل الأصعدة ليتبناه مكانته الرفيعة كقائد وطني وقومي وأمني في أمثاله، قائد يعلم بسلوكه قبل أن يعلم بفكره وعلمه، وقد تمث نموذجا يحتذى لرفاقه وأقرانه، الذين كانوا يجادلون جاهدته بالحاق به ومحاسناته دون طائل، حيث كان دائم التطور والتجدد بوتائر أسرع من أن يتفككه الآخرون، وقد امتاز أبو علي بأنه ورغم شغفه في الاطلاع على الفكر الاشتراكي وعمه وسعيه الدؤوب لامتلاك المنهج

الماركسي - اللينيني وافتاحه على شتى مدارس الفكر التقدمية وعلى كل القيم الديمقراطية والإنسانية، ظل مخلصاً لانتمائه القومي الأصل والقيم الديمقراطية والإنسانية في التراث والتاريخ الفلسطيني العربي. وطوال زمن مناساة الشعب الفلسطيني منذ ما بعد النكبة وحتى لحظة اغتياله البشعة، لم يتيسر أبو مصطفى للظلم للحظة واحدة حتى في أحلك الظروف، فقد ظل متفائلاً ومتقد العزيمة والإرادة، فباكتائه على نفي نقال العقل كان يحمي الإرادة من الانحلال دائماً ويجعلها يورس ملاحق مستقلة نحو التغيير الذي يصنع الجديد ويرسم ملامح المستقبل.

ولهذا فإن مواقف أبو علي في المحطات التاريخية الحاصلة لتضال الشعب الفلسطيني كانت مع الدول لها فضل وإسهام كبيرين في الحفاظ على الوحدة بينناجداً فلسطين وفي مواجهة العدو الصهيوني.

وهكذا مضى أبو علي ووحاً توثيقية لم تستكن للاحتلال والاقصاف والاضطيان وتدنيس المقدسات والظلم والظفر والتماني، فهبت تحمل سلاح التحدي والصمود والشموخ لترمي أعده الوطن، والتضالي الأرض بالدم الزكي، وقدرت أن تلحق في أعالي.. ولكنها قبل ذلك أحبت الصباة بارضنا وسطرت المعجزات.. فبياتت نوراً ساطعا في سماء الوطن يسامره النشوةيون إلى فلسطين وهم يغتفون لحن الخلود.

ما تتعرض له أمريكا من هجمات انتحارية السبب هو عدم الإنصاف بالسياسية الأمريكية الخارجية التي وهي واثق بمكائيل وربما من قام بالهجوم على إسرائيل بالتعاون مع بعض المواطنين في الاستخبارات الأمريكية وهذا العمل الإجرامي هو من صنع إسرائيل حتى تصرف في أنظار العالم عما تقوم به من أعمال إرهابية وعسكرية ضد الفلسطينيين العزل تحت مرأى

\* نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني

## بريد القديس

## الهجمات الانتحارية في امريكا عمل اجرامي

الأمات، بل هي نتيجة لتراكمات من العمل الشئاق والمضني والدؤوب الذي يشارك فيه كل فرد من المجتمع لإبراز مقومات هذه الأمة وبالتالي مصالحتها. لكن ماذا نرى الآن بعد هذا العمل الشرائع السماوية هو عمل إجرامي الأوهج؟ وك كل معادل في السابق؟ ليس من المخلج هذا الانبعاث الذي يمارسه كل أولياء امرونا وقادتنا أنصرون هناك عقلاً بشرياً قادراً على القيام به أو حتى التفكير فيه ناهيك عن التخطيط والتنفيذ. لكن خطر في الحال على الجبال السؤال المتكرر دائماً وهو لماذا نحن؟ ولماذا نحن مهتمون دائماً؟ ولماذا يصدق العالم دائماً كل شيء غريب وعجيب وثافه وخرافي للعرب والمسلمين وكسائناً مخلوقات فضائية لا تمت إلى عالم البشر ولا أقول عالم الحقيقة والواقع بأي صلة؟ ولماذا وضعنا أنفسنا في مواجهة من العالم بغض النظر عن موقف وسياسات هذا الطرف أو ذاك؟ وأين مصالحنا كعرب ومسلمين من كل ما يحدث في العالم؟ أعرف أن الجواب على هذا السؤال وفي هذا التوقيت بالذات أمامه عقبات لأن الصالح لا تولد مع

## الارهاب هو رد فعل على الارهاب

الارهاب هو رد فعل على الارهاب

## هل «لكن» هي تأكيد غير مباشر على تأييد الإرهاب!

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

خرج علينا أحدهم هذه الأيام بتهمة جديدة وحذرتنا من عدم التورط بها حرصاً.. كما يدعي -على مستقبل الأمة في العالم الجديد مستكراً من العرب الذين شجبتوا حوادث التجسفير في الولايات المتحدة استعمالهم كلمة (ولكن) ومن ثم ربط هذا الحدث بالمصائب التي يعاني منها الشعب العربي من جراء سياسات الغرب ضد مصالح وآمال الجماهير العربية معتبراً هذا الاستدراك دليلاً على تأييد غير مباشر لما حدث وهذا أثم عظيم يجب التكثير عنه واطلق علينا كنية قوم بل لاكن!

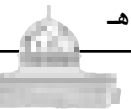
## أنتم كفتاء السيل

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

## رضى الله ورضى امريكا

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،





## 450 مليون انسان يعانون من اضطراب عقلي

جنيف - اف ب: يفيد تقرير منظمة الصحة العالمية لعام 2001 ان واحدا من كل اربعة اشخاص في العالم يعاني في وقت ما من حياته من اضطراب ذهني سواء تبدى ذلك على شكل اكتئاب او انفصام في الشخصية او تخلف عقلي واضطرابات الطفولة والراهقة او الادمان على الكحول والخدرات او مرض البرونزا، وتؤكد المنظمة العالمية لكربس العام الجاري لقضايا الصحة العقلية في العالم ان 450 مليون انسان في العالم يعانون من اضطرابات عقلية تهمل الحكومات وهيئات الصحة العامة في الغالب العناية بها.

وقالت المدير العام للمنظمة غرو هارلم برونتلاند انه «بالإضافة الى الالام ونقص العناية الطبية، يعاني المرضى خصوصا من التمييز والمهانة والشعور بالذلة لا بل انهم يواجهون خطر الموت الذي ترتفع غالبا عن الاقرب به».

ويعتبر الاكتئاب حاليا السبب الاول للعجز الذهني في العالم ويحتل المرتبة الرابعة بين ابرز اسباب الوفيات، ويخشى ان ينتقل هذا المرض خلال عشرين سنة الى المرتبة الثانية بالنسبة لأسباب الوفيات، وفق توقعات منظمة الصحة العالمية.

وعليه تتمحور حملة المنظمة حول التأكيد بان

العناية بالصحة العقلية التي اهملت لفترة طويلة، اساسية ليس بالنسبة للأفراد فحسب، بل للمجتمعات والدول، ولذلك ينبغي التعامل معها وفق تصور جديد».

ويؤكد تقرير المنظمة الصادر تحت عنوان «مفاهيم جديدة وآمال جديدة»، انه بات حاليا من الممكن علاج 60% من الرضى المصابين بالاكتئاب، كما ان 77% من المصابين بانفصام الشخصية باتوا يبنأى عن الانتكاسة، كما يمكن تخليص 73% من مرضى الصرع من النوبات.

ورغم ان الصرع لا يعتبر من الامراض العقلية، الا ان منظمة الصحة العالمية ضمنته تقريرها لانه يؤدي الى «ردود الفعل الراضة نفسها ويعامل بالجهل نفسه» ويثير المخاوف نفسها، التي تثيرها الامراض العقلية. وتقول برونتلاند «بدانا في الواقع نفهم كيف تتضارب العوامل الوراثية والبيولوجية والاجتماعية والبيئية للتسبب بأمراض عقلية وعصبية، الى اي درجة تبدو الصحة العقلية والصحة الجسدية غير قابلتين للانفصام واتارهما معقدة وعميقة».

ويؤكد التقرير فعالية الوقاية ومختلف العلاجات المتوفرة وكذلك العقبات التي تحول دون الحصول

## في بيتها اللندني مع زوجها البريطاني: مطبخ جديد لأدونا بـ200 الف جنيه استرليني.. مصنوع من الزجاج فقط!

لندن - «القدس العربي»:

وسيق للشركة ان صنعت ونفذت مائدة نجم الكرة الانكليزي ديفيد بيكهام وزوجته المغنية فيكتوريا نجممة فريق «سبايس غايرلز» كما صممت حماما من الزجاج للنجم السينمائي الاسكتلندي العالمي شن كونزي.

وتقدر تكلفة المسطح الذي يتم اعداده الطعام عليه في مطبخ مادونا الزجاعي بما يساوي 450 جنيها للمتر المربع.

وقال مدير الشركة الصممة والمنفذة للمطبخ العجيب «فريني ياني» انه لا يستطيع الافصح عن مزيد من التفاصيل حول المطبخ لأن مادونا من اهم عملاء الشركة.

كم يتكلف تصميم وتنفيذ مطبخ جديد للمغنية الامريكية مادونا في بيتها اللندني الذي سوف تستمتع مع زوجها المخرج غاي ريتشي؟! ثمنه اكبر من ثمن البيت الذي يسكنه أي انسان عادي في بريطانيا. 200 الف جنيه استرليني!

ويجري تنفيذ المطبخ الجديد المصنوع من الزجاج فقط في احدى ورش مقاطعة «سورمست» البريطانية وقامت بتصميمه شركة تسمى نفسها «الخطوط الجميلة التي لا شرح لها».

كاراكاس (فنزويلا) - رويترز: قالت السلطات ان مجموعة من السجناء خطوا شفافهم لجذب الانتباه الى مطالبهم في النقل الى جناح آخر من سجن فنزويلي. وقال مدير السجن الجنرال فايو فيجويريدو روبرتز «لقد خطوا غرزا معدودا.. انها سطحية للغاية».

ولم يذكر عدد السجناء الذين شاركوا في الاحتجاج يوم الثلاثاء في سجن كوتيكو في ولاية كارابوبو غربي كاراكاس. وذكرت صحيفة «الوينيفرسال» اليومية ان ما يصل الى 48 سجينا خطوا شفافهم.

واوضح فيجويريدو ان السلطات اقتعت السجناء بانهاء الاحتجاج. وقلل من شأن درجة اصاباتهم قائلا ان من المعتاد ان يلحق السجناء بانفسهم ادى لحالة اجبار المسؤولين على قبول طلباتهم. وتعتبر جماعات حقوق الانسان سجون فنزويلا من اسوأ المؤسسات العقابية في العالم.

## سجناء يحتجون بخيابة شفافهم

جيرى هاليويل نجمة الغناء البريطانية عضو فريق «سبايس جيرلز» سابقا تسافر اليوم الى مسقط للمشاركة في الترفيه عن جنود القوات البريطانية التي تقوم بمناورات عسكرية تدريبية في عمان.

محمد الزاغي الوزير الملك عبدالعزيز والتعمير والاسكان والبيئة ومحمد خليفة وزير الوظيفة العمومية والاصلاح الاري وعبد السلام زينند وزير النقل ظلوا الحكومة المغربية في حفل الاستقبال الذي اقامه بالرباط كيول في جو سفير كوريا بالمغرب بمناسبة العيد الوطني لابلاده.

بعد غياب العام الماضي افتتح مهرجان بيروت السينمائي الدولي الرابع بفيلم للمخرج البوسني دانيش تانوفيتش بعنوان «المنطقة العازلة». العرض جرى في قصر الاونيسكو في بيروت مساء امس الاول الاربعة.

شيرى بيلير زوجة رئيس وزراء بريطانيا توني بيلير نفت الشائعات التي ترددت عن ان زوجها سيتقدم باستقالته قريبا حتى يتيح لها فرصة الحصول على منصب «قاضية» في المحاكم العليا البريطانية!

تشهد محافظة نينوى العراقية يومي 4-5 تشرين الاول (أكتوبر) الجاري مهرجان ابي تمام الادبي الذي ينظمه الاتحاد



## شارون ستون تخضع لمزيد من الفحوص

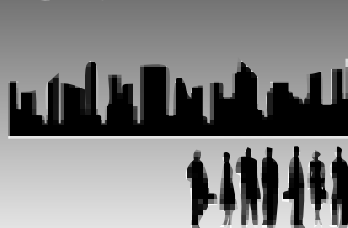
لوس انجلس - رويترز: قال وكيل دعاية المثلة شارون ستون انها ستخضع لمزيد من الفحوص بعد ان شخصت حالة نجمة فيلم «غريرة» اساسية» البالغة من العمر 43 عاما على انها نزيل بالبخ اخطر مما كان يعتقد من قبل.

وقالت المتحدثه سيندي بيرجر في بيان ان حالة ستون شخصت على انها «نزيف في الغشاء تحت العنكبوتي» بعد ان اظهرت فحوص اولية صغيرا بالبخ يبدو انه نتج عن تمدد لاوعية الدموية. وتسبب هذه الحالة التي تشمل نزيفا في المسافة بين المخ والغشاء العنكبوتي .. الاولى يوم السبت.

وهو الغشاء الاوسط من ثلاثة اغشية تغلف المخ .. ما بين خمسة وعشرة بالمئة من حالات جلطات المخ. وقال البيان ان الاطباء قالوا ان هذه الحالة يمكن ان تنتج عن تمدد في الاوعية الدموية للمخ لكنهم لم يحددوا سببا محددوا وان ستون ستظل في المستشفى حتى نهاية الاسبوع لاجراء مزيد من الفحوص.

وكانت المثلة التي رشحت لنيل جائزة الاوسكار عن دورها في فيلم «كازينو» عام 1995 تعاني من نوبات صداع حادة عندما دخلت مستشفى سان فرانسيسكو للمرة الاولى يوم السبت.

## احوال الناس



الوزراء وهما الدكتور بشير خليفة الزعبي وبلال حسن التل.

● يفتتح غدا، مساء السبت 10/6/2001 في احتفال خاص «ار/روم» اول ناد للشبان المسلمين المحترفين والبريطانيين.. وسيستبح النادي المجال للشبان المحترفين والعاملين في لندن للالتقاء وتبادل الخبرات والاستمتاع بالجو الثقافي والفني الاسلامي.

● وجهت ادارة «ار/روم» الدعوة لعدد من الفعاليات الثقافية للمشاركت في افتتاح النادي الذي يقع في وسط لندن قرب منطقة «هوليورن».

● قررت ادارة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي تخصيص بانوراما للسينما الايرانية والفرنسية تعرض خلالها افلام تمثل مختلف الاتجاهات السينمائية في البلدين.

ويستعرض طوال الدورة الحالية التي تعقد بين 9 و20 تشرين الاول (أكتوبر) الحالي.

● وكانت ادارة «ار/روم» الدعوة لعدد من الفعاليات الثقافية للمشاركت في افتتاح النادي الذي يقع في وسط لندن قرب منطقة «هوليورن».

● صدرت موافقة ملكية في الاردن على تعيين السفير من ملاك وزارة الخارجية فاروق القضاوي سفيرا فوق العادة ومفوضا غير مقيم للمملكة لدي جمهورية بلندا.

● كما صدرت موافقة على انهاء خدمة المستشارين برئاسة

## علماء يحددون الجين المسؤول عن اللغة

لندن - رويترز: قال علماء بريطانيون انهم تمكنوا من تحديد اول جين مسؤول عن اللغة في سونيا من سوق رؤوس الماشية والخيول والخنازير في شتى انحاء العالم.

ويمكن لتلك التقنية ان توقف ظاهرة ذبح اعداد هائلة من رؤوس الماشية عند مولدها لانها من الجنس غير المطلوب.

وقال العلماء ان صناعة الالبان على سبيل المثال تحتاج لاناث رؤوس الماشية فقط. والنتيجة هي ذبح 600 ألف من الذكور عند المولد في بريطانيا وحدها سنويا. وقالوا ان التكنولوجيا لديها المزيد من التطبيقات بالنسبة للحيوانات المعرضة لخطر الاندثار.

وقال كريست ماسكوييل الرئيس المشارك في فريق مركز جامعة سيدني للتكنولوجيا المتقدمة في جينات الحيوانات واعادة الانتاج ان الجديد هذه المرة ان التجربة نجحت باستخدام سائل منوي مجمد نوب بعد ذلك الامر. الذي يجعل للتقنية الجديدة جدوى اقتصادية.

لندن - رويترز: قال علماء بريطانيون انهم تمكنوا من تحديد اول جين مسؤول عن اللغة في سونيا من سوق رؤوس الماشية والخيول والخنازير في شتى انحاء العالم.

ويمكن لتلك التقنية ان توقف ظاهرة ذبح اعداد هائلة من رؤوس الماشية عند مولدها لانها من الجنس غير المطلوب.

وقال العلماء ان صناعة الالبان على سبيل المثال تحتاج لاناث رؤوس الماشية فقط. والنتيجة هي ذبح 600 ألف من الذكور عند المولد في بريطانيا وحدها سنويا. وقالوا ان التكنولوجيا لديها المزيد من التطبيقات بالنسبة للحيوانات المعرضة لخطر الاندثار.

وقال كريست ماسكوييل الرئيس المشارك في فريق مركز جامعة سيدني للتكنولوجيا المتقدمة في جينات الحيوانات واعادة الانتاج ان الجديد هذه المرة ان التجربة نجحت باستخدام سائل منوي مجمد نوب بعد ذلك الامر. الذي يجعل للتقنية الجديدة جدوى اقتصادية.

## نجاح عملية اختيار جنس مواليد اغنام

سيدني - رويترز: اعلن علماء استراليون انهم حققوا طفرة في عمليات اختيار جنس الحيوان قبل الحمل على نحو يبشر بوضع حد لظاهرة القتل الجماعي للالاف من ذكور الماشية.

ويأتي ذلك بعد ان نجح الباحثون في اختيار جنس 25 حملا قبل الحمل تتراوح اعمارها الاثني بين تسعة وعشرة اسابيع وتتمتع جميعها بصحة جيدة. وتعد هذه الحملا اول نتاج لحيوانات في استراليا من سائل منوي مصفف على اساس الجنس.

وقال العلماء امس الخميس ان الباحثين من جامعة سيدني بالتعاون مع باحثين من شركة «اكس واي» للتكنولوجيا الحيوية تمكنوا من تحقيق دقة بالغة بنسبة 96 في المئة في استيلاء حملا من الجنس المطلوب. وقالوا ان التقنية الجديدة لاختيار الجنس بين الحيوانات ستدعم قطاع تربية الماشية بنسبة 50 في المئة حيث

سيدني - رويترز: اعلن علماء استراليون انهم حققوا طفرة في عمليات اختيار جنس الحيوان قبل الحمل على نحو يبشر بوضع حد لظاهرة القتل الجماعي للالاف من ذكور الماشية.

ويأتي ذلك بعد ان نجح الباحثون في اختيار جنس 25 حملا قبل الحمل تتراوح اعمارها الاثني بين تسعة وعشرة اسابيع وتتمتع جميعها بصحة جيدة. وتعد هذه الحملا اول نتاج لحيوانات في استراليا من سائل منوي مصفف على اساس الجنس.

وقال العلماء امس الخميس ان الباحثين من جامعة سيدني بالتعاون مع باحثين من شركة «اكس واي» للتكنولوجيا الحيوية تمكنوا من تحقيق دقة بالغة بنسبة 96 في المئة في استيلاء حملا من الجنس المطلوب. وقالوا ان التقنية الجديدة لاختيار الجنس بين الحيوانات ستدعم قطاع تربية الماشية بنسبة 50 في المئة حيث

## سرب من الطيور يجبر طائفة الهبوط على الهبوط

كيبيف - رويترز: قالت وزارة الطوارئ الاوكرانية امس الخميس ان طائرة بوينغ 737 تابعة لشركة الخطوط الجوية الاوكرانية هبطت اضطراريا في مطار بوريوسيل بكيف اثر اصطدامها بسرب من الطيور بعد وقت قصير من اقلاعها من كيبيف.

وكانت الطائرة في طريقها الى فرانتكورت وقرر قائدها العودة بها الى كيبيف فور وقوع الحادث. وتكررت الوزارة ان الحادث لم يسفر عن وقوع اصابات كما لم تلحق اضرارا واضحة بالطائرة.

## ملكة بريطانيا تستمع مع بطلة

لندن - رويترز: قالت صحيفة «صن» البريطانية الشعبية امس الخميس ان الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا تتقاسم حوض استحمامها الملكي مع بطلة مطايطية صفراء على رأسها تاج قابل للنفخ بالهواء.

وكشف اسرار الملكة في الاستحمام عامل كان يقوم باعادة طلاء جدران الحمام الملكي. ونقلت الصحيفة عن الرجل قوله «كدت اسقط من فوق السلم حين رايت بطلة مطايطية صفراء وعلى رأسها تاج قابل للنفخ. افترض انها هدية قدمها احفادها كمزحة. وهي تظهر على الاقل ان الملكة لديها روح دعابة». ورفضت محدثة باسم قصر باكنغهام التعليق على التقرير وقالت «نحن لا نعلق على المقتنيات الشخصية في اماكن الإقامة الملكية».

والمعروف عن الملكة رغم ذلك انها تستمتع باللعب مع سمكة مطايطية تصدر الحانا وتخطى بمكان على بيانو الملكة في منتج بالورال باسكتلندا.

## الايدز ينفجر بين الغاهرات

ملبورن - رويترز: حذر تقرير منظمة نمولها الامم المتحدة امس الخميس من ان مرض نقص المناعة المكتسب «الايدز» ينتشر بين الغاهرات الصين واندونيسيا وبقية بصورة خطيرة وانه سيقتتل بدوره الى زوجات وصيدقات زبائهن. وقالت شبكة يانديميك لمرافقة مرض الايدز انه رغم ان الاجراءات الوقائية واسعة النطاق حصرت انتشار الوباء في بعض مناطق اسيا الا ان هناك احتمالا وازحما لانتشار الايدز والفيروس السبب له.

وقال تقرير للشبكة «ثمة ادلة حديثة على نمو سريع للوباء بين بعض السكان والمناطق الجغرافية».

وقال التقرير «عدد من الدول الان وعلى سبيل المثال الصين واندونيسيا وفيتنام ينقش فيها الوباء على نحو خطير بين مجموعات من السكان».

## بدء العمل في «أكبر مملكة للحيوانات»

كوستيني (موزامبيق) - رويترز: تشهد جنوب أفريقيا اكبر عملية نقل لحيوانات برية في العالم منذ 50 عاما لاقامة اكبر متنزه للحيوانات في العالم.

وستنقل الف فيل من متنزه كروجر الوطني الى موزامبيق المجاورة بموجب مشروع يهدف الى اقامة متنزه للحياة البرية عابر للحدود على مساحة 35 الف كيلومتر مربع. ويقول مسؤولون من جنوب افريقيا ان المتنزه الجديد الذي يقع بين حدود كل من جنوب افريقيا وموزامبيق وزيمبابوي سيكون «أكبر مملكة للحيوانات في العالم».

ورحب رئيس جنوب افريقيا السابق نيلسون مانديلا بوصول مجموعة من سبعة افيال الى موزامبيق امس الخميس من بين الف فيل مستقل عبر الحدود. وتم نقل 23 فيلا حتى الان من بين الالف فيل التي من المفترض نقلها من متنزه كروجر الى جانب موزامبيق من الحدود خلال العامين او الثلاثة القادمة.

عليك بالسوائل في افضل شيء للتلوث المعوي.

تجد الفرصة المناسبة للحديد عن مشروع تحلم بتفنيده. اعرف كيف تعرض تفاصيله.

يوم ناشط في العمل. ابدل جهودك لعدم الوقوع في صدام مع الآخرين.

قطق أوصل من قطعك وراض من اغضبك واستغفر الله. وسترى الخير يأتيك من كل مكان.

الصحة مهمة فانهب الى المنتجعات والحدائق الخضراء

يوم السعد الجمعة ورقم الحظ 7. احفظ ثقتك بالآخرين ولا تياأس.

صحتك بخير وان احتجت الى بعض التريض.

يقع عليك الاختيار مهمة تعطيك الفرصة لمكانة اجتماعية مرموقة.

لا تتردد في عمل الخير. حب جيد يسعدك وترى الفرحة بعد طول غياب.

القادرون على الحب يحملون دائما القدرة على الوصول الى افضل والاجمل.

جميل ان تتمسك بالقيم الدينية ولا بأس ايضا من مواكبة متطلبات العصر في حدود المشروعية.

ليس الوقت مناسباً الآن للحب اهتم بدروسك لأن البعد عنه غنيمته.

كلام النجوم

القادرين على الحب يحملون دائما القدرة على الوصول الى افضل والاجمل.

جميل ان تتمسك بالقيم الدينية ولا بأس ايضا من مواكبة متطلبات العصر في حدود المشروعية.

ليس الوقت مناسباً الآن للحب اهتم بدروسك لأن البعد عنه غنيمته.